المدارس

في مخيمات الشمال السوري

تقرير تفاعلي الإصدار السابع: 2023 - 2024

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org

ممول من قبل

MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES

Liberté
Égalité
Fraternité

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2024.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها، وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريريّة، دون وجود أي نيّة في التعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.

© حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: "تقرير المدارس في مخيمات الشمال السوري، الإصدار رقم 07 لعام 2024" وحدة تنسيق الدعم/قسم إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

https://acu-sy.org/ar/all-acu-reports/

إخلاء المسؤولية

إن محتويات هذا التقرير لا تعكس وجهات نظر الجهات المانحة أو أي من شركاء وحدة تنسيق الدعم. وجميع المحتويات ووجهات النظر المتضمنة في التقرير هي لوحدة تنسيق الدعم. إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق حول الوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية.

المحتوى

القسم الأول: المنهجية 13

1. عينة التقييم 13
2. أدوات التقييم 13
3. آلية ملء الاستبيانات: 14
3. الصعوبات والتحديات 15

القسم الثاني: معلومات عامة ..... 17.

4. المخيمات التي تحتوي على مدارس 17
5. تسجيل المدارس لدى الجهات الرسمية 17

القسم الثالث: أبنية المدارس ..... 20.

6. نوع البناء المدرسي 20
7. أعداد الغرف الصفية 21
8. حالة النوافذ 22
9. حالة الأبواب 23

القسم الرابع: المياه والإصحاح ضمن المدارس 25

10. مصادر المياه ضمن المدارس 25
11. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال 27
12. عدد وحالة دورات المياه في المدارس 28
13. الفصل بين الحمامات حسب جنس الطلاب وفصل حمامات المدرسين والكادر الإداري 29
14. أماكن التخلص من مياه الصرف الصحي 31

القسم الخامس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي – تجهيزات تعليمية) 34

15. المقاعد 34
16. حالة المقاعد المدرسية 35
17. الاحتياج للمقاعد 36
18. احتياجات المدارس المتعلقة بالعملية التعليمية 36
19. توفر وقود التدفئة 37
20. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام خفيفة قبل الذهاب إلى المدرسة في المدرسة 38

القسم السادس: المراحل التدريسية والمناهج 40

21. المراجل الدراسية 40
22. استطلاع رأي المدرسين: هل يعاني الطلاب الأقل عمراً من مضايقات الطلاب الأكبر عمراً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال): 41
23. النسبة التي تمَّ تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت 42
24. آليات وصول الطلاب للمراحل التعليمية الحالية 43
25. استطلاع رأي المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم التعليمية مع أعمارهم 44
26. استطلاع رأي الأهالي: حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أولادهم: 45
27. احتياج الكتب المدرسية 45
28. استطلاع رأي المدرسين: كيف تتعامل مع نقص المنهاج المدرسي ضمن الغرفة الصفية: 46
القسم السابع: الطلاب 48
29. أعداد الطلاب 48
30. الشرائح العمرية للطلاب: 48
31. استطلاع رأي الأهالي: هل يلتحق أطفالك بالمدرسة بانتظام (دوام مدرسي)؟ 50
32. استطلاع الأهالي: هل أبدى أحد أطفالكم عدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة؟ 50
33. استطلاع رأي الطلاب: ما هي أسباب التأخر الصباحي عن الالتحاق بالمدرسة: 51
34. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التغيب عن المدرسة 52
35. استطلاع رأي المدراء: هل تمتلك المدرسة دفتر تفقد يومي للحضور ؟ 52
36. أنواع المدارس حسب الفصل بين الجنسين: 53
37. توفر رياض الأطفال ضمن المدارس 54
38. تعليق الدوام المدرسي 55
39. استطلاع رأي الطلاب حول الشعور بالأمان في المدرسة: 56
40. الصعوبات التي يواجهها الطلاب داخل المدرسة 57
41. الصعوبات التي تمنع الأطفال في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة: 59
القسم الثامن : الدعم النفسي والأطفال ذوي الإعاقة 62
42. الطلاب ذوو الإعاقة حسب نوع الإعاقة 62
..... 62
43. توفر مرشدين نفسيين مختصين ضمن مدارس المخيمات 63
44. استطلاع رأي المدرسين: هل قام أحد الطلاب بالتواصل معك معبراً عن خوفه أو عدم شعوره بالأمان في المدرسة 64
45. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس 65
46. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 66
47. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 67
48. الطلاب الأيتام ضمن مدارس المخيمات 67

القسم التاسع: المدرسون..... 69

49. عدد المدرسين:..... 69

50. الحالة الوظيفية للمدرسين 70

51. التحصيل العلمي للمدرسين غير النظاميين 71

52. استطلاع رأي المدراء: كيف تقيّم الأداء التدريسي للمدرسين غير النظاميين في مدرستك 72

53. المدرسين الذين يتقاضون رواتب 72

54. الجهات التي تدعم الرواتب: 73

55. متوسط رواتب المدرسين 74

56. استطلاع رأي المدرسين: هل يتناسب الراتب/ الحوافز التي تتلقاها مع متطلبات الحياة اليومية: 75

57. تلقّي المدرّسين مواد دعم إضافية (غير الرواتب) 75

القسم العاشر: وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا..... 77

58. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس 77

59. التوعية حول إجراءات الوقاية من الكوليرا..... 77

القسم الحادي عشر: الأولويات والتوصيات..... 79

60. الأولويات 79

61. التوصيات 80

قائمة الأشكال

الشكل 1: عدد المدارس في المخيمات حسب التجمعات 17
الشكل 2: عدد ونسب المدارس حسب تسجيلها لدى الجهات الرسمية 18
الشكل 3: عدد ونسب المدارس حسب نوع المبنى المدرسي 20
الشكل 4: عدد ونسب الغرف الصفية في المدارس حسب النوع 21
شكل 5: عدد ونسب النوافذ في مدارس المخيمات حسب حالتها 22
شكل 6: عدد ونسب الأبواب في مدارس المخيمات حسب حالتها 23
الشكل 7: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب مصادر المياه 25
الشكل 8: عدد ونسب المدارس حسب توفر المياه للشرب والاستخدام العام 26
الشكل 9: عدد ونسب المدارس حسب توفر المياه للمراحيض 26
الشكل 10: عدد صنابير المياه المخصصة للشرب، ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج إلى استبدال 27
الشكل 11: عدد ونسبة دورات المياه حسب حالتها 28
الشكل 12: عدد ونسب المدارس حسب توفر دورات مياه منفصلة حسب الجنس 29
الشكل 13: عدد ونسبة المدارس حسب توفر دورات مياه منفصلة للكادر التعليمي 30
الشكل 14: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب آليات التخلص من مياه الصرف الصحي 31
شكل 15: عدد ونسبة مدارس المخيمات حسب احتوائها على مقاعد للطلاب 34
شكل 16: عدد ونسبة المقاعد ضمن مدارس المخيمات حسب حالتها 35
شكل 17: عدد ونسب المقاعد التي تحتاجها مدارس المخيمات 36
شكل 18: عدد ونسب مدارس المخيمات التي تحتاج إلى وسائل داعمة لعملية التعليم 36
شكل 19: عدد ونسب المدارس حسب فجوة الاحتياج لوقود التدفئة 37
شكل 20: عدد ونسب الطلاب حسب تناولهم وجبة طعام قبل الدوام المدرسي 38
شكل 21: عدد ونسب الطلاب حسب تناولهم وجبة طعام خلال الدوام المدرسي 38
شكل 22: عدد ونسب المدارس حسب المراحل الدراسية التي تشملها 40
شكل 23: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود ظاهرة التنمر بين الطلاب 41
شكل 24: عدد ونسب المدارس حسب النسبة التي تم تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت 42
شكل 25: نسب الطلاب حسب آليات وصولهم للمراحل التعليمية الحالية 43
شكل 26: استطلاع رأي المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي 44
شكل 27: عدد ونسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب المناهج التي يرغبون أن تُدرّس لأطفالهم 45
شكل 28: عدد ونسب المدارس حسب المراحل الدراسية التي تضمنها 45
شكل 29: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب آليات التعامل مع نقص كتب المنهاج 46
الشكل 30: عدد ونسب الطلاب حسب الجنس 48
الشكل 31: عدد ونسب الطلاب حسب الجنس والفئات العمرية 49
الشكل 32: عدد ونسبة الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم بحسب توجه أطفالهم إلى المدرسة بانتظام 50
شكل 33: عدد ونسبة الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم بحسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة 51
الشكل 34: عدد ونسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بناءً على أسباب تأخرهم عن المدرسة. 51
الشكل 35: عدد ونسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب أسباب غيابهم عن المدرسة 52
الشكل 36: استطلاع رأي المدراء: توفر دفتر الحضور 52
الشكل 37: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب الفصل بين الجنسين 53
الشكل 38: عدد ونسب المدارس حسب توفر رياض الأطفال. 54

الشكل 39: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب تعليق الدوام المدرسي بسبب الأحوال الجوية السيئة. 55
الشكل 40: عدد ونسبة الطلاب حسب شعورهم بالأمان في المدرسة 56
شكل 41: عدد ونسبة الطلاب ذوي الاعاقة في مدارس المخيمات 62
شكل 42: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب توفر مرشدين نفسيين مختصين ضمنها 63
شكل 43: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة 64
شكل 44: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب 65
شكل 45: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب 66
شكل 46: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب 67
شكل 47: عدد ونسب الطلاب الأيتام في مدارس المخيمات 67
شكل 48: عدد ونسب المدرسين ضمن مدارس المخيمات حسب الجنس 69
شكل 49: عدد ونسبة المدرسين ضمن مدارس المخيمات حسب حالتهم الوظيفية 70
شكل 50: عدد ونسب المدرسين غير النظاميين ضمن مدارس المخيمات حسب تحصيلهم العلمي 71
شكل 51: تقييم أداء المدرسين غير النظاميين ضمن مدارس المخيمات 72
شكل 52: عدد ونسب المدرسين في مدارس المخيمات حسب تقاضيهم رواتب شهرية 72
شكل 53: عدد ونسب المدرسين الذين يتقاضون رواتب في مدارس المخيمات حسب الجهة التي تدعم الرواتب 73
شكل 54: متوسط رواتب المدرسين/أعلى قيمة/أقل قيمة بالدولار الأمريكي بحسب الجهة التي تدفع الرواتب 74
شكل 55: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية 75
شكل 56: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب تلقي المدرسين لمواد دعم إضافية غير الراتب 75
شكل 57: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها 77
شكل 58: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب وجود روتين لغسل اليدين للأطفال 77
شكل 59: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب اجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الكوليرا 77

قائمة الجداول

جدول 1: تغطية التقييم 13
جدول 2: الصعوبات المرتبطة في المنزل التي يواجهها الطلاب ضمن مدارس المخيمات 57
جدول 3: الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي يواجهها الطلاب ضمن مدارس المخيمات 58
جدول 4: الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة 59
جدول 5: الصعوبات المرتبطة في المنزل والتي تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة 60
جدول 6: أولويات المدارس في المخيمات 79

الملخص التنفيذي

يرصد الإصدار السابع من التقرير المواضيعي "المدارس في مخيمات الشمال السوري" قطاع التعليم ضمن المخيمات في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غرب سوريا في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى أكثر من عشر سنوات، ويقيّم وضع مدارس المخيمات في سوريا خلال العام الدراسي 2023-2024. كما يسلط الضوء على مدى تأثير الحرب الدائرة في سورية وبيئة النزوح على قطاع التعليم. تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير هو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات IMU التابعة لوحدة تنسيق الدعم ACU، ويغطي كافة المدارس في مخيمات النزوح في شمال غرب سوريا.

القسم الأول: المنهجية

شملت منهجية الإصدار السابع من تقرير "المدارس في مخيمات شمال سوريا" تقييم 213 مدرسة في 180 مخيماً في محافظتي إدلب وحلب. حيث قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بزيارة 1,509 مخيماً، وتبيّن أن 1,329 مخيماً لايوجد فيه مدرسة. واستخدمت الدراسة استبيانات منقّحة بناءً على الإصدارات السابقة وملاحظات الشركاء التعليميين. كما تم تدريب 68 باحثاً عبر منصة زووم، وجمعت استطلاعات من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمدراء. استمرت عملية جمع البيانات من 1 كانون الثاني إلى 12 شباط 2024، وتم تمثيل النتائج باستخدام أدوات برمجية متنوعة. واجه التقرير تحديات مثل بعد المناطق، وارتفاع تكاليف المواصلات، والمخاوف الأمنية. تم إصدار التقرير النهائي في حزيران 2024.

القسم الثاني: المعلومات العامة

زار باحثو وحدة إدارة المعلومات 1,509 مخيم في شمال غرب سوريا، حيث وجدت المدارس في 180 مخيماً فقط وتمت زيارة 213 مدرسة مسجلة في محافظتي حلب وإدلب. وافتقر 1,329 مخيماً إلى وجود مدارس فيها، غالباً بسبب وجود أعداد سكانية قليلة ضمن المخيم. كما تحتوي بعض المخيمات على برامج تعليمية بديلة أو يسافر الأطفال إلى المدن المجاورة للتعليم. إنّ جميع المدارس تقريباً، باستثناء واحدة، مسجلة رسمياً لدى السلطات التعليمية المحلية، مما يضمن تلبية المعايير المعترف بها.

القسم الثالث: أبنية المدارس

كشفت الدراسة عن تنوع في أبنية المدارس: 24% خيام، 24% مبانٍ نظامية، 20% غرف مسبقة الصنع، و16% غرف اسمنتية مسقوفة بالإسمنت. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك 8% غرف اسمنتية بأسقف من صفائح الزنك، 6% مسقوفة بعازل مطري، و1% غرف طينية أو غرف تحتوي على سجادات كبيرة.

شملت الدراسة 1,967 غرفة صفية، حيث كان 30% منها في مبانٍ نظامية، و22% في غرف مسبقة الصنع، والباقي ضمن هياكل متنوعة أخرى. وكانت النوافذ والأبواب في هذه المدارس غالباً ما تحتاج إلى صيانة، حيث أن نسبةً كبيرةً منها بحاجة إصلاحات أو استبدال.

القسم الرابع: المياه والإصحاح ضمن المدارس

في مخيمات شمال سوريا، تحصل 81% من المدارس على المياه عن طريق صهاريج، و14% من الشبكات العامة، و3% من الآبار، و2% تواجه نقصاً في المياه، مما يضطر الطلاب لجلب المياه من منازلهم. حيث أنّ 40% فقط من المدارس لديها مياه شرب كافية. من ناحية أخرى، إنّ 35% فقط لديها مياه كافية للحمامات. وأظهرت الدراسة أيضاً أن 46% من المدارس تحتوي على صنبور مياه لكل 50 طالباً أو أقل، لكن العديد من هذه الصنابير تحتاج إلى استبدال. وحوالي 52% من دورات المياه تعمل بشكل جيد، و43% تحتاج إلى إصلاحات بسيطة، و6% تحتاج إلى استبدال كامل. بالإضافة إلى ذلك، إنّ 60% من المدارس تحتوي على دورات مياه مخصصة حسب الجنس، و48% تحتوي على حمامات منفصلة للكادر التعليمي.

يعد التخلص من مياه الصرف الصحي غير كافٍ، حيث تستخدم 51% من المدارس حفر فنية غير نظامية و1% تتخلص من مياه الصرف الصحي في العراء، مما يثير مخاوف صحية كبيرة.

القسم الخامس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي - تجهيزات تعليمية)

كشفت الدراسة أن معظم المدارس في مخيمات شمال سوريا تحتوي على مقاعد دراسية، حيث أن 86% منها صالحة للاستخدام، ولكن 10% تحتاج إلى إصلاحات، و4% تحتاج إلى استبدال. تحتاج المدارس المقيّمة إلى 3,967 مقعداً إضافياً، ويوجد حاجة ماسّة إلى أجهزة الكمبيوتر والطابعات وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورات البيضاء والمدافئ. كما أن وقود التدفئة يتوفر بشكل محدود، حيث أن 9% فقط من المدارس تلبي احتياجاتها بشكل كامل. وبالنسبة لتغذية الطلاب، يتناول 78% من الطلاب الإفطار قبل القدوم إلى المدرسة، وأظهرت الدراسة أيضاً أن 62% لا يتناولون الطعام أثناء ساعات المدرسة.

القسم السادس: المراحل الدراسية والمناهج

كشفت الدراسة عن تنوع في المراحل التعليمية في مدارس المخيمات، حيث أن معظمها يتم فيها تدريس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي، ونادراً ما تمتد إلى التعليم الثانوي، مما يدفع العديد من الطلاب في سن المرحلة الثانوية للالتحاق بمدارس خارج المخيمات. ولا تزال مشكلة التنمر مصدر قلق، حيث أفاد 35% من المعلمين عن حوادث متعلقة بالتنمر في المدارس. واختلفت نسبة إتمام تدريس المناهج الدراسية في المدارس، حيث أتمت 25% من المدارس المنهاج الدراسي بأكمله. ينتقل الطلاب إلى المراحل الدراسية الأعلى بطرائق متنوعة، بما في ذلك اجتياز الامتحانات، اختبارات سبر المعلومات، استنفاذ سنوات الرسوب. وكان معظم الطلاب في سن مناسب لصفوفهم، كما كانت هناك حاجة كبيرة لنسخ الكتب المدرسية، مما دفع المعلمين لاستخدام استراتيجيات متنوعة لتعويض النقص. وفضّل غالبية الآباء المنهاج المعدّل التابع لحكومة المعارضة لتدريس أطفالهم.

القسم السابع: الطلاب

كشفت الدراسة التي أجريت في مخيمات شمال سوريا عن عدة نتائج رئيسية فيما يتعلق بالتعليم. شملت الدراسة أكثر من 79,370 طالباً، حيث تشكل نسبة الإناث 52% من عدد الطلاب. كانت الفئة العمرية الأكبر المسجلة هي من 6 إلى 10 سنوات، حيث تشكل 66% من الطلاب. على الرغم من الجهود المبذولة، لا تزال معدلات التسرب مرتفعة، خاصة في المراحل العليا من التعليم. فيما يخص إستطلاع رأي الأهالي حول دوام أبناءهم، أفاد معظم الآباء أن أطفالهم يحضرون المدرسة بانتظام، على الرغم من وجود بعض التحديات، مثل ابداء عدم الرغبة في الدوام من قبل الطلاب. وتنوعت أسباب التأخر والتغيب، بما في ذلك بسبب المسؤوليات المرتبطة في المنزل والمرض.

بشكل عام، تفتقر المدارس إلى الفصل بين الجنسين، ولا تتوفر مرحلة رياض الأطفال في معظم المدارس. كما أن الأحوال الجوية القاسية تؤدي أحياناً إلى تعليق الدوام المدرسي. ويشعر معظم الطلاب بالأمان في المدرسة، تشكل التحديات مثل عمالة الأطفال والصعوبات المالية عائقاً في الوصول إلى التعليم للأطفال في المخيمات.

القسم الثامن: الدعم النفسي والأطفال ذوي الاعاقة

كشفت الدراسة التي أجريت في مدارس المخيمات في شمال سوريا عن تحديات كبيرة فيما يتعلق بالدعم النفسي والتعليم للأطفال ذوي الإعاقة. من بين أكثر من 79,370 طالباً، هناك 788 طالباً يعانون من إعاقات، وكانت الإعاقات الحركية هي الأكثر شيوعاً. ومع ذلك، تفتقر المدارس إلى المرافق المناسبة لاستيعاب هؤلاء الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يوجد نقص كبير في المرشدين النفسيين، حيث أن 18% فقط من المدارس لديها مرشدين نفسيين. كما أفاد المعلمون بوجود حالات من عدم الشعور بالأمان بين الطلاب، حيث يعاني الطلاب بشكل متكرر من أعراض نفسية متعلقة بالشعور والتفاعل والوعي بالذات. علاوة على ذلك، هناك 6,586 طالباً يتيماً من الفئات الضعيفة التي تواجه خطر التسرب من المدارس.

القسم التاسع: المعلمون

تسلط الدراسة الضوء على عدة جوانب مهمة تتعلق بمهنة ودعم المعلمين. من بين أكثر من 3,258 معلماً شملهم التقييم، ما يقرب من نصفهم معلمون نظاميين، بينما الباقي هم معلمين غير نظاميين، وغالباً ما يتم توظيفهم بسبب نقص المعلمين النظاميين. يتلقى معظم المعلمين رواتب من مصادر متنوعة، ولكن تظل كفاية هذه الرواتب موضع قلق، حيث يعتبر 2% فقط من المعلمين أن رواتبهم لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم نسبة ضئيلة من المدارس مواد دعم إضافية للمعلمين بجانب رواتبهم. وتبرز الفجوة في الرواتب ونقص الدعم الإضافي ضمن التحديات التي يواجهها المعلمين، مما يعرض استمراريتهم وجودة التعليم المقدم في المخيمات للخطر.

القسم العاشر: وسائل وإجراءات الوقاية من الكوليرا

تشير الدراسة إلى وجود فجوات كبيرة في تدابير النظافة وحملات التوعية داخل المدارس. حيث أنّ 35% فقط من المدارس كانت مزودة بشكل كافٍ بمواد التنظيف والصابون، ويوجد في 18% فقط من المدارس روتين غسل اليدين للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، قامت أقل من نصف المدارس بحملات توعية حول الوقاية من الكوليرا.

تسلط هذه النتائج الضوء على الحاجة الملحة لتحسين الإجراءات الاحترازية بما يخص النظافة والمبادرات التوعوية للحد من مخاطر انتشار الكوليرا في مدارس المخيمات.

القسم الحادي عشر: الأولويات والتوصيات

تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات في القسم الأكبر من مدارس المخيمات، وجاء بالمرتبة الثانية الحاجة إلى دفاتر وقرطاسية، مما يبرز أهمية توفير الوسائل التعليمية الكافية. وتبعها الحاجة إلى دعم رواتب الموظفين. بالإضافة إلى الحاجة إلى تأمين الكتب المدرسية وترميم المدارس.

القسم الأول

المنهجية

القسم الأول: المنهجية

1. عينة التقييم

يشمل هذا التقييم 213 مدرسة تقع ضمن 180 مخيماً في محافظتي إدلب وحلب في شمال غرب سوريا. قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بزيارة 1,509 مخيماً في مناطق شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام السوري. هدفت هذه الزيارات إلى تحديد وجود المدارس داخل المخيمات وجمع معلومات شاملة عنها. وأظهرت نتائج التقرير أن 1,329 مخيماً من أصل 1,509 لم يكن فيها مدارس، بينما وُجدت مدارس في 180 مخيماً فقط. ويذكر أن عدداً كبيراً من المخيمات العشوائية توجد ضمن العينة وعادة ما تكون هذه المخيمات صغيرة من حيث أعداد السكان، مما يفسر عدم وجود مدارس ضمنها.

جدول 1: تغطية التقييم

المحافظة	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد المخيمات التي تمت زيارتها	عدد المخيمات التي تحتوي مدارس	عدد المدارس في المخيمات
إدلب	3	12	1,113	114	137
حلب	4	11	396	66	76
المجموع	7	23	1,509	180	213

في هذه الدراسة، تم عرض الأشكال البيانية على مستويين. ركز المستوى الأول على المحافظات، وتحديداً إدلب وحلب. شمل المستوى الثاني تقسيم في هذه الدراسة تم إظهار الأشكال البيانية على مستويين، المستوى الأول المحافظة ويضم محافظتي إدلب وحلب، والمستوى الثاني تجمع المخيمات، حيث قُسّمت المخيمات إلى 10 تجمعات منها 6 تجمعات في محافظة إدلب و4 تجمعات في محافظة حلب. يذكر أن القسم الأكبر من التجمعات معتمدة لدى قطاع إدارة وتنسيق المخيمات CCCM. بينما توجد عدد من المخيمات العشوائية التي تقع في محيط إحدى البلدات وقد تم اعتبار هذه المجموعة من المخيمات تشكل تجمعاً، وسُميّ تجمعها باسم البلدة القريبة منها.

2. أدوات التقييم

1. مرحلة تصميم الأدوات:

قامت وحدة إدارة المعلومات IMU بتصميم استبيان مخصّص لهذا التقييم بالإضافة لأربعة استطلاعات للرأي على مرحلتين:

إنّ الاستبيانات المستخدمة في هذا الإصدار مبنية على الإصدار السابق (الإصدار السادس) من تقرير "المدارس في مخيمات شمال سوريا". بعد إصدار كل نسخة من التقرير، تقوم وحدة إدارة المعلومات بتنظيم ورشة عمل لجمع التغذية الراجعة والتوصيات من الشركاء العاملين في قطاع التعليم. علاوة على ذلك، ترحب وحدة إدارة المعلومات بالتعليقات والاقتراحات عبر البريد الإلكتروني من مختلف أصحاب المصلحة. يقوم فريق وحدة إدارة المعلومات بدمج جميع التغذية الراجعة من الاستبيانات بعناية لضمان شمولية المعلومات المطلوبة من قبل الشركاء في قطاع التعليم. تم تطوير النسخة النهائية من الأدوات على مرحلتين مختلفتين.

المرحلة الأولى: وضعت وحدة إدارة المعلومات مسودة أولية عن الاستبيان الذي يغطي مجموعة واسعة من النقاط المتعلقة بوضع المدارس واحتياجاتها في مخيمات الشمال السوري. حيث تم وضع الاستبيان على أساس نموذج استبيان تقرير "المدارس في مخيمات الشمال السوري" الإصدار الخامس (2023/2022) الصادر في عام 2023، وأخذت وحدة إدارة المعلومات بعين الاعتبار الدروس المستفادة من إصدارتها الأربعة السابقة في تصميم الاستبيان.

ويشمل هذا الإصدار على أربع استطلاعات للرأي تتناول رأي الطلاب وأولياء أمور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس، وذلك بغية رصد الوضع التعليمي بصورة أدق وعكس وجهة نظر تلك الشريحة من المجتمع لقطاع التعليم. وقد تمّ تطوير بعض الأسئلة التي يتم استخدامها في دراسات

ذات صلة بالعملية التعليمية كالقسم التعليمي في استبيانات تقييم لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية HNO، واستطلاعات الرأي التي تم استخدامها في مشروع تقييم القراءة والرياضيات للصفوف المبكرة EGRA/EGMA.

المرحلة الثانية: خضعت أدوات التقييم المستخدمة في هذه الدراسة للاختبار من خلال تقييم مدرستين في محافظتي حلب وإدلب. قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بملء الاستبيانات إلكترونياً لتقييم النتائج. استلم مسؤولي إدارة المعلومات في وحدة إدارة المعلومات IMU البيانات المرسلة من قبل الباحثين وتم ضبط الاستبيانات الالكترونية واجراء مراجعة شاملة للأدوات المستخدمة.

2. مرحلة التدريب:

تم تدريب جميع الباحثين والبالغ عددهم 68 باحثاً على استخدام استبيان المدرسة واستطلاعات الرأي بالشكل المطلوب، وذلك في دورة تدريبية أجريت عن بعد باستخدام برنامج Zoom واستمرت هذه الدورة لمدة يومين بواقع ست ساعات يومياً. تم خلالها شرح الاستبيانات بشكل تفصيلي، وآليات اختيار العينات العشوائية لاستطلاعات الرأي، تخلل الدورة فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات.

3. آلية ملء الاستبيانات:

شمل هذا الإصدار من التقرير أربعة أنواع من استطلاعات الرأي بالإضافة إلى استبيان المدرسة الأساسي:

- استبيان المدرسة الأساسي: صُمم هذا الاستبيان لجمع المعلومات من خلال زيارات ميدانية للمدارس وإجراء مقابلات مع مصادر متنوعة، بما في ذلك الكادر الإداري ومكاتب التعليم في المجالس المحلية والجهات الأخرى المعنية بمجال التعليم.
- استطلاع رأي الطلاب: وُجه الباحثون لاختيار عينة عشوائية من 1 إلى 3 طلاب من كل مدرسة، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم المدرسة. كان الهدف من هذا الاختيار ضمان تنوع الجنسين داخل العينة وأنّ يشمل الطلاب من مختلف الأعمار. سمح هذا النهج بالحصول على عينة تمثيلية من آراء الطلاب عبر المدارس المختلفة. أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاعاً شمل 494 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة في المخيمات المشمولة بالدراسة. شمل الاستطلاع الأطفال الملتحقين بالمدارس والأطفال المتسربين. وقد بلغت نسبة الإناث 40% من بين الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم، بينما شكل الذكور نسبة 60%.
- استطلاع رأي الأهالي: بعد أن جمع الباحثون استبيانات المدارس، تم وضع عينات عشوائية لاختيار أهالي طلاب لإجراء استطلاعات رأي معهم. وقد تم اختيار الأهالي بناءً على العدد الإجمالي لسكان المخيمات. ووُجه الباحثون لاستهداف مجموعتين من الأهالي: الأهالي الذين لديهم أطفال ملتحقون بالمدارس والأهالي الذين لديهم أطفال في سن المدرسة ولكنهم متسربون. كما تم استهداف كلا الجنسين من أهالي الأطفال في سن المدرسة. وقد أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاعات رأي مع 478 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة في المخيمات المشمولة بالدراسة، شملوا أهالي الأطفال الملتحقين بالمدارس وأهالي الأطفال المتسربين. من بين الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم، كانت نسبة الإناث 24% والذكور 76%.
- استطلاع رأي المدرسين: قام الباحثون بإجراء 1-3 استبيانات مع المدرسين خلال زيارة المدارس. شمل الاستطلاع 333 مدرساً في المخيمات التي شملها التقييم، منهم 31% إناث و69% ذكور.
- استطلاع رأي مدراء المدارس: قام باحثو وحدة إدارة المعلومات بإجراء استطلاعات رأي مع 239 مديراً أو معاون المدير في مدارس المخيمات التي شملتها الدراسة خلال زيارة المدارس. من بين المدراء الذين تم استطلاع آرائهم، كانت نسبة الإناث 21% والذكور 79%.

4. الجدول الزمني

بدأ الإعداد لتقرير "المدارس في مخيمات شمال سوريا" بإصداره السابع في أيلول 2023. تم تطوير الاستبيانات المستخدمة في الدراسة بناءً على التعديلات المقترحة والتغذية الراجعة من الشركاء في قطاع التعليم. بعد ذلك، قام مسؤولو إدارة البيانات والتحليل ببرمجة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA. تمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي وذلك على مدى يومين عبر الإنترنت باستخدام برنامج Zoom. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 12 ساعة تدريبية وانتهى في 1 كانون الثاني 2024. بدأت عملية جمع البيانات للدراسة في 1 كانون الثاني 2024، بعد فترة تجريبية لمدة يومين، واختتمت في 12 شباط 2024. بدأ مسؤولو البيانات والتحليل باستخراج القيم الشاذة والمفقودة وتمت مراجعتها مع الباحثين لتبدأ بعدها عملية التحليل.

في الوقت نفســـه، قام الفريق بإعداد خرائط تفاعلية كجزء من عملية التحليل لتمثيل النتائج. بعد الانتهاء من التحليل، بدأت مرحلة كتابة التقرير باللغة العربية وتمت ترجمة التقرير لاحقاً إلى اللغة الإنجليزية. بدأ تصميم التقرير، وأُصدرت النسخة النهائية منه في حزيران 2024.

5. إدارة وتحليل البيانات:

قام الباحثون بتعبئة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA، وقام منسقو شبكة الباحثين بمتابعة استقبال بيانات الدراسة ودمج البيانات المرســـلة في قاعدة بيانات على برنامج الـــــ Excel. وعمل مســـؤولو إدارة المعلومات على تنظيف البيانات والتحقّق منها لإيجاد القيم الشـــاذة والمفقودة وتصحيحها أو استكمالها بالتزامن مع جمع البيانات. بعد انتهاء مرحلة تنظيف البيانات، بدأ فريق المعلومات في إظهار البيانات وإنشاء جداول ورســـوم بيانية عنها. وتم اســـتخدام برامج وأدوات برمجية مثل Dax, Query Editor, Arc GIS وAdobe Illustrator و Adobe InDesign وAdobe Photoshop لوضع وصياغة البيانات التي تم جمعها بشكل مرئي. وتمّت كتابة المسودة الأولى من التقرير باللغة العربية وترجمته بعد ذلك إلى اللغة الإنجليزية. علماً بأنه تم إخضاع التقرير بإصداره في كلتا اللغتين إلى معايير ضمان الجودة في الإعداد والمحتوى داخلياً وخارجياً.

3. الصعوبات والتحديات

فيما يلي أبرز التحديات التي واجهها الباحثون خلال عملية جمع البيانات لهذا الإصدار من تقرير "المدارس في مخيمات شمال سوريا:"

- صعوبات في الوصول إلى المخيمات العشوائية التي أنشأها النازحون دون تدخل ودعم من قبل الجهات الإنسانية والتي تقع في محيط المدن والبلدات. كانت التحديات بسبب المسافات الكبيرة بين هذه المخيمات وظروف الطرق الوعرة التي تربطها. ونظراً لعدم وجود إدارة رسمية لهذه المخيمات وعدم دعمها من قبل أي جهات إنسانية، اضطر الباحثون للتواصل مباشرة مع سكان المخيمات لجمع المعلومات الضرورية.
- المسافات البعيدة: واجه الباحثون صعوبات في الوصول إلى بعض المخيمات بسبب بعدها الشديد.
- ارتفاع أجور المواصلات: شكلت أجور المواصلات المرتفعة تحدياً كبيراً للباحثين، خاصة عند السفر إلى المناطق النائية أو التنقل لمسافات طويلة بين مواقع المخيمات.
- المخاوف الأمنية وصعوبة التقاط الصور: واجه الباحثون تحديات في التقاط صور للمدارس أو البنية التحتية ذات الصلة بسبب التهديدات الأمنية السائدة.

القسم الثاني

معلومات عامة

القسم الثاني: معلومات عامة

4. المخيمات التي تحتوي على مدارس

في هذا الإصدار من التقرير تمكنت وحدة إدارة المعلومات IMU من تغطية كافة المدارس في مخيمات شمال غرب سوريا، وبلغ عدد المخيمات التي زارها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU لإجراء هذا التقييم 1,509 مخيماً ضمن محافظتي حلب وإدلب. تبين أنه توجد مدارس ضمن 180 مخيماً فقط، وبلغ عدد المدارس التي زارها الباحثون 213 مدرسة مسجلة لدى مديريات التربية الحرة في المحافظتين. ولم توجد مدارس ضمن 1,329 مخيماً أو موقعاً للنازحين. قسم من هذه المخيمات غير نظامية وعدد العائلات فيها قليل بالمقارنة مع مخيمات أخرى، وقد يتواجد ضمن هذه المخيمات مبادرات أهلية لتعليم الطلاب. فيما قد يتوجه عدد كبير من أطفال المخيمات للتعلّم في مدارس المدن والبلدات المجاورة.

الشكل 1: عدد المدارس في المخيمات حسب التجمعات

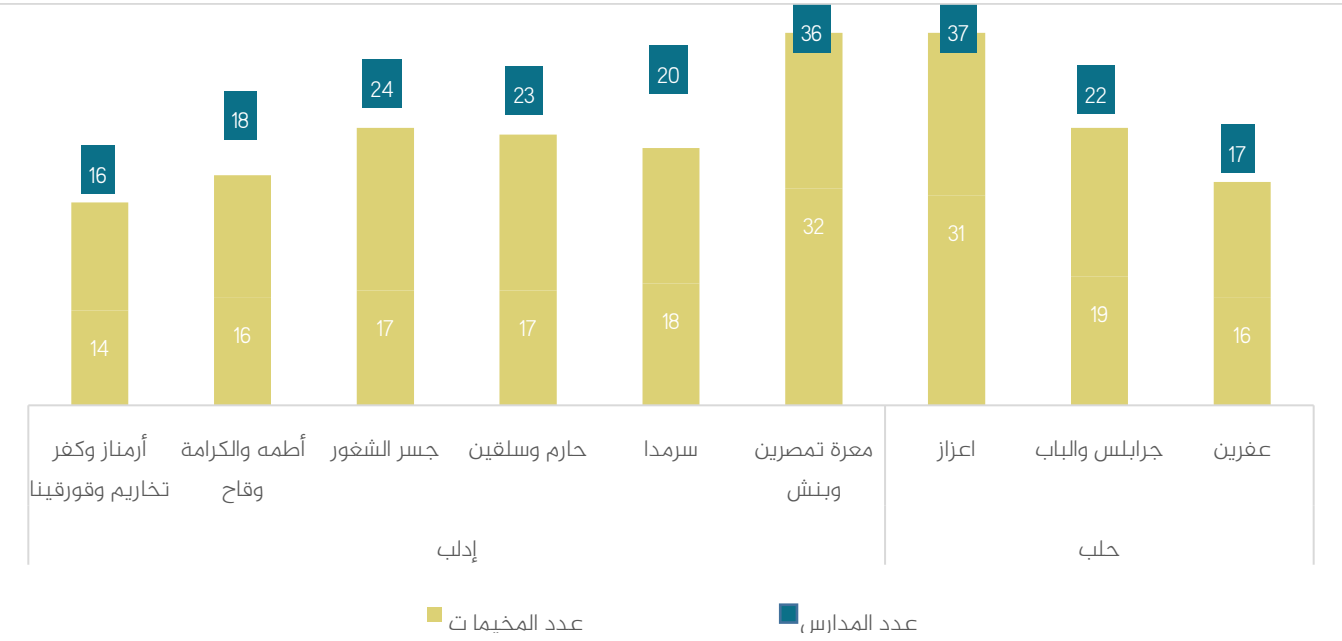

5. تسجيل المدارس لدى الجهات الرسمية

يعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE، سلطة التعليم " هي الحكومات ووزاراتها المرافقة والدوائر والمؤسسات والوكالات المسؤولة في ضمان الحق في التعليم، إنها تمارس سلطة تأمين التعليم على مستوى الوطن، والمقاطعة، والمستوى المحلي، في السياقات حيث تكون سلطة الحكومة ضعيفة، يمكن للأطراف غير الحكومية مثل المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة أن تتولى هذه المسؤولية."

نشأ القسم الأكبر من مدارس المخيمات بعد الحرب الدائرة في سورية، وارتبطت مواقع هذه المدارس بأماكن تجمع النازحين في المخيمات النظامية أو العشوائية. هذه المدارس التزمت بمجموعة من المعايير جعلت الجهات الرسمية المرتبطة بالسلطة المحلية تعتبرها مدارس نظامية وتعترف بها، فيما بقي عدد قليل من المدارس عبارة عن مبادرات أهلية أو مدارس غير نظامية وغير مسجلة لدى أي جهة رسمية. أظهرت الدراسة أن 212 من أصل 213 مدرسة موجودة في المخيمات في هذا الإصدار من الدراسة مسجلة لدى مديرية التربية في المنطقة التي تقع فيها. وهناك مدرسة واحدة فقط غير مسجلة.

الشكل 2: عدد ونسب المدارس حسب تسجيلها لدى الجهات الرسمية

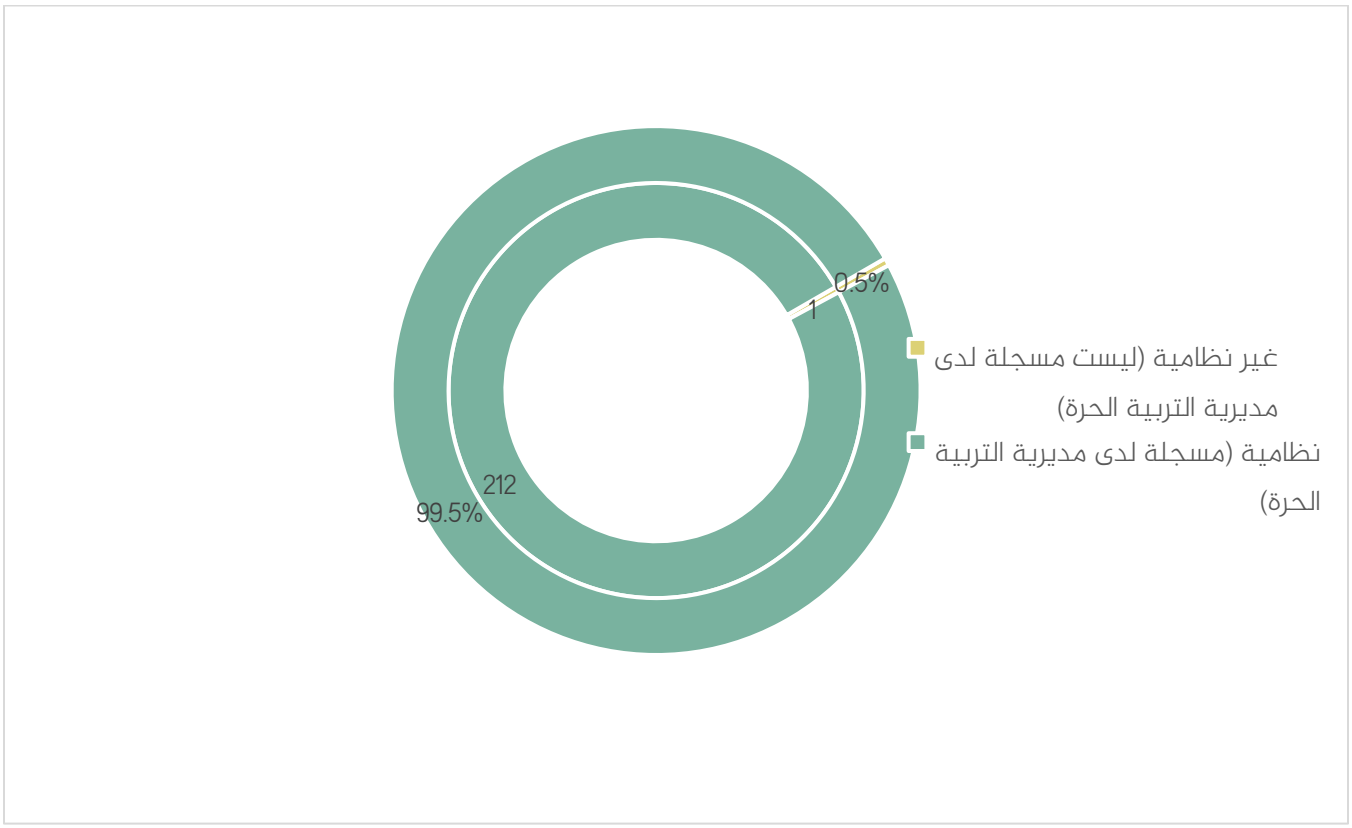

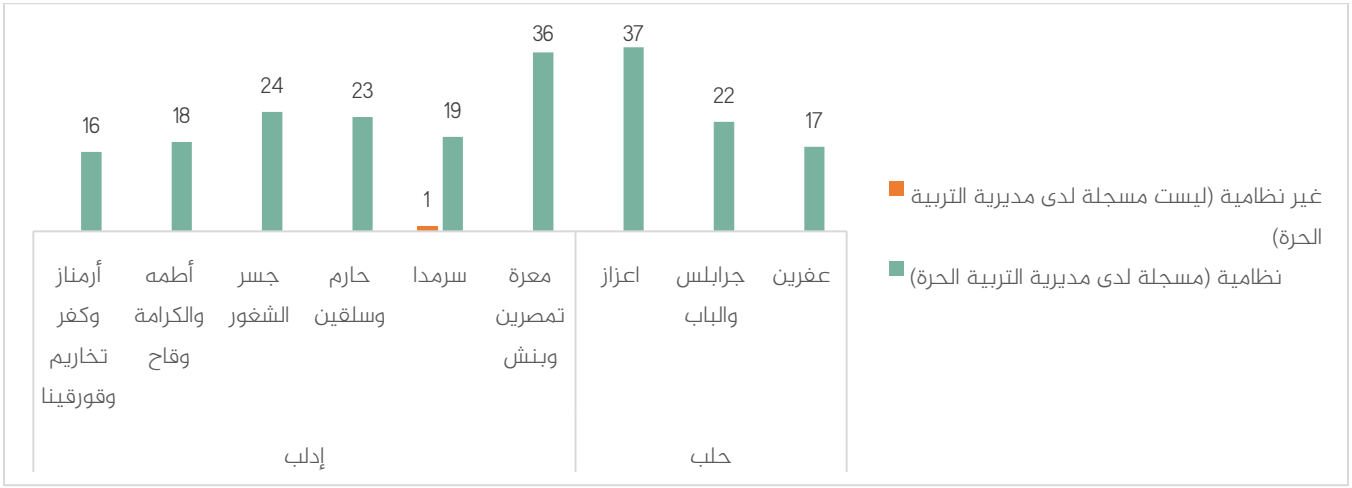

القسم الثالث

أبنية المدارس

القسم 3: أبنية المدارس

6. نوع البناء المدرسي

وفقاً لنتائج الدراسة، تتكون 24% (57 مدرسة) من المدارس ضمن المخيمات في شمال سوريا من خيمة واحدة أو أكثر. وهناك نسبة 24% أخرى أي ما يعادل 56 مدرسة تتكون من مباني مدرسية نظامية. كما تشكل الغرف مسبقة الصنع أو ما يعرف بالكرافانات 20% (46 مدرسة) من مجموع المدارس. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي 16% (38 مدرسة) من المدارس على غرف اسمنتية بأسقف اسمنتية. في حين أن 8% (18 مدرسة) تتكون من غرف اسمنتية بأسقف مصنوعة من ألواح توتياء، و6% (14 مدرسة) تحتوي على غرف اسمنتية مغطاة بعوازل مطرية. و 1% (3 مدارس) هي غرف طينية، و1% أخرى هي عبارة عن صيوانات كبيرة (خيام كبيرة).

الشكل 3: عدد ونسب المدارس حسب نوع المبنى المدرسي

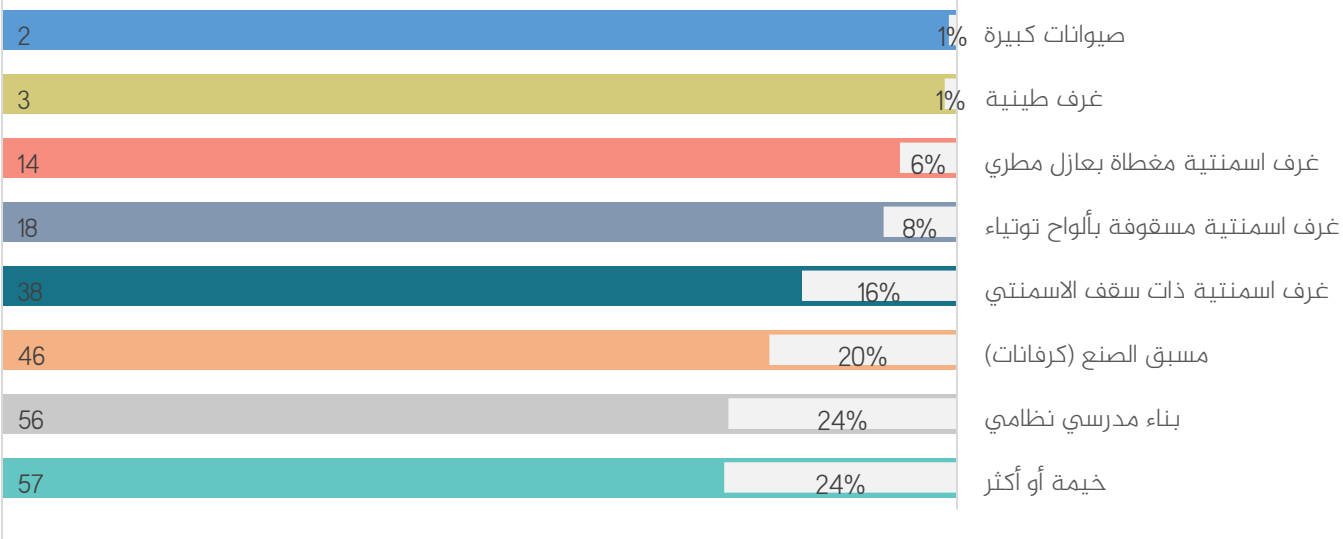

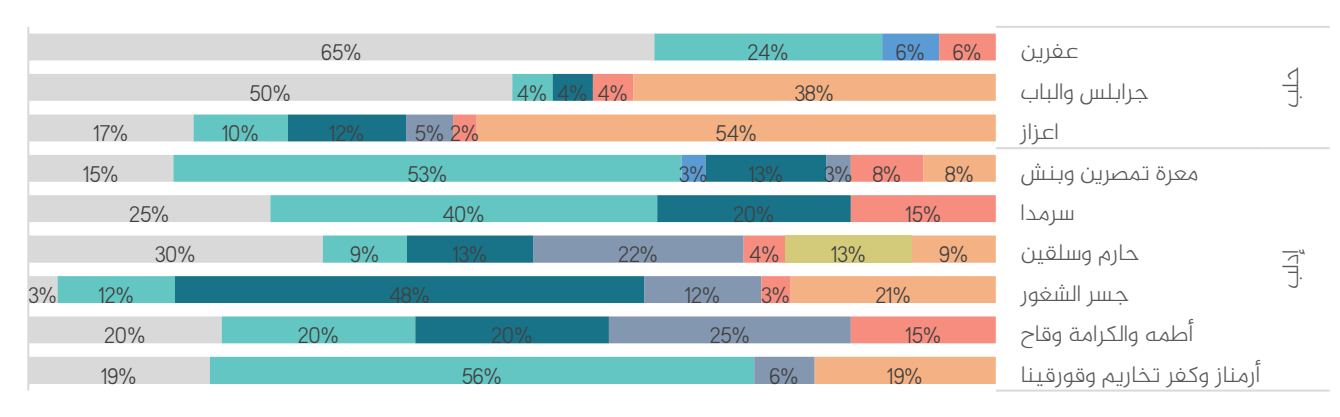

تُعتبر الغرف الاسمنتية ذات السقف الاسمنتي والتي شكلت 38 مدرسة في المخيمات أكثر عزلاً لعوامل الجو السيئة بالمقارنة مع أنواع الغرف الأخرى. وبالرغم من ذلك، فهي لا تؤمّن درجة كافية من العزل، حيث إن الكتل المتفرقة للغرف تسمح بمرور الهواء ضمنها مما يقلّل درجة العزل بالمقارنة مع أبنية المدارس النظامية. ووجدت ضمن مدارس مخيمات الشمال السوري غرف اسمنتية مسقوفة بلوح الزنك (صفائح معدنية)، وقد بلغ عدد هذه المدارس 18 مدرسة. تحمي ألواح الزنك الغرف من تسرّب الأمطار، إلا أنها لا تعزل برودة الجو في الشتاء وخصوصاً عند تراكم الثلوج فوقها. وجدت 14 مدرسة في مخيمات الشمال السوري مكونة من غرف اسمنتية بدون أسقف ويتم تغطيتها بعوازل مطرية فقط. وتحتاج هذه المدارس لتبديل عوازل أسقفها مرتين في السنة على الأقل، ففي فصل الصيف يكون العازل المطري قد جفّ واهترئ نتيجة حرارة الشمس. ومع

نهاية فصل الشتاء يكون قد اهترئ نتيجة تراكم الثلوج وتجمع مياه الأمطار فوقه. وقد لا يصمد هذا العازل لنهاية فصل الشتاء في المخيمات التي تعاني من هبوب رياح شديدة. ومن الأفضل استبدال هذه العوازل ببناء أسقف اسمنتية لهذه المدارس حيثما أمكن. يوجد 3 مدارس في مخيمات الشمال السوري عبارة عن غرف طينية، وتعتبر هذه الغرف أكثر عزلاً لعوامل الجو بشرط توفير إجراءات معينة. فيجب عزل الغرفة الطينية بطبقة من الاسمنت في أرضية الغرفة بالإضافة لطلاء الجدران بمادة عازلة من الإسفلت وبعض الألياف على ارتفاع 50 سم. حيث تعتبر التربة في معظم أراضي المخيمات تربة زراعية قد تسبب انهيار الجدران نتيجة الرطوبة. ويجب توفير موقد حطب في جسم الغرفة الاسمنتية، حيث يضمن إشعاله باستمرار عدم تَشكُّل الرطوبة في جسم الغرفة. كما يجب عزل السقف بمادة عازلة مزودة بمادة ليفية تضمن تماسك السقف عند تعرّضه للأمطار والثلوج. وتحتاج هذه الغرف لأعمال الصيانة بشكل مستمر مما يجعل تكاليف إنشائها وإجراء أعمال الصيانة الدورية لها مكلفة جداً.

7. أعداد الغرف الصفية

وفقاً لنتائج الدراسة، بلغ مجموع الغرف الصفية ضمن مدارس المخيمات 1,967 غرفة صفية. شكلت المباني المدرسية النظامية النسبة الأكبر، حيث بلغت 30% (581 غرفة صفية). تلتها الغرف الصفية المسبقة الصنع (الكرافانات) بنسبة 22% (428 غرفة صفية). وأظهرت الدراسة أن 19% (373 غرفة صفية) تتكون من خيمة واحدة أو أكثر. بالإضافة إلى ذلك، 15% (304 غرفة صفية) كانت غرف اسمنتية. كما تضمنت مدارس المخيمات 160 غرفة صفية (8%) من الغرف الأسمنتية المسقوفة بألواح الزنك، و86 غرفة صفية بغرف اسمنتية مغطاة بعوازل مطرية.

الشكل 4: عدد ونسب الغرف الصفية في المدارس حسب النوع

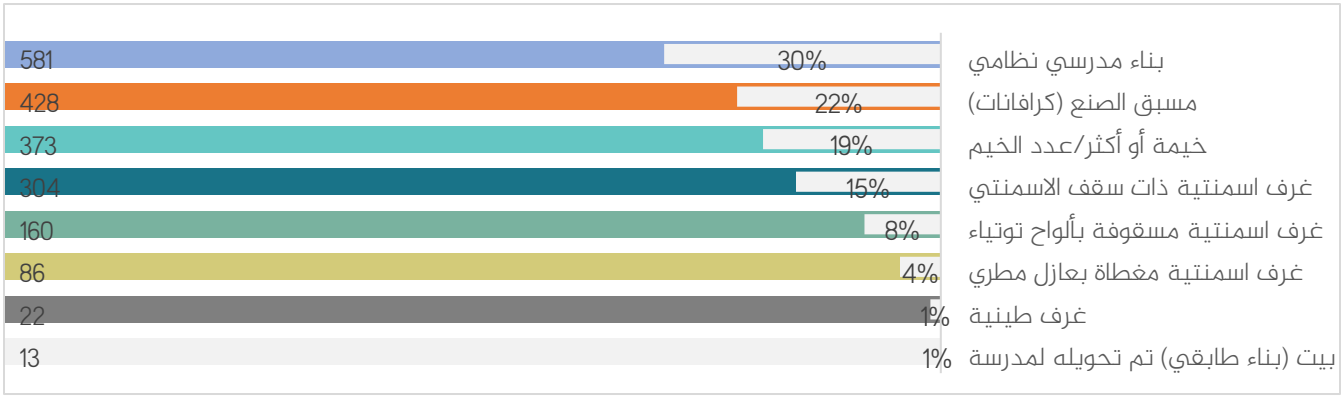

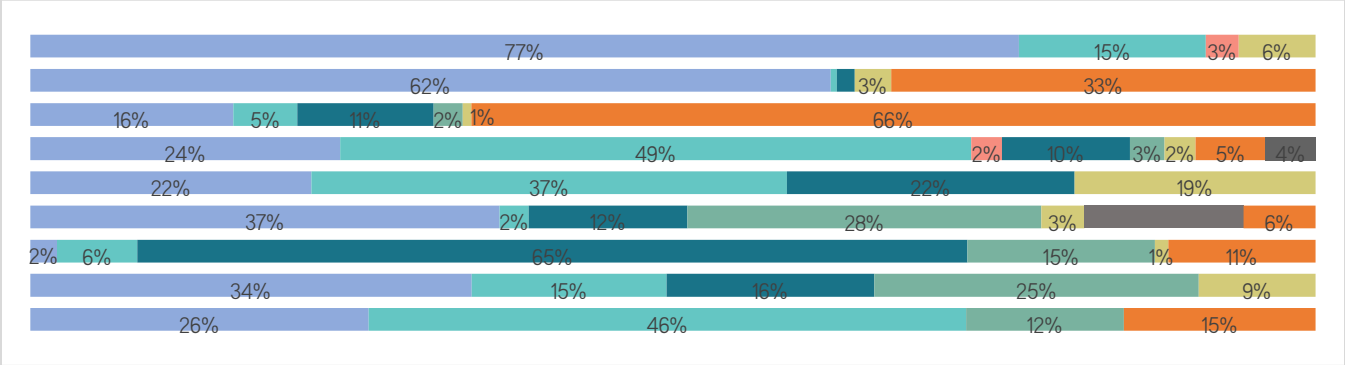

8. حالة النوافذ

تشير الدراسة إلى أن 79% من النوافذ (2,807 نافذة) في مختلف أنواع الغرف والكرافانات في مدارس المخيمات التي شملها التقييم في حالة جيدة ولا تحتاج لأي إصـلاحات. حيث أن حوالي 14% (506 نافذة) تحتاج إلى إصـلاحات، في حين أن 7% (237 نافذة) تحتاج إلى اسـتبدال. فيما لم تتضمن الدراسة أي معلومات عن نوافذ الخيم والتي عادةً ما تكون قماشية وقد لا يتواجد في جسم الخيمة نوافذ.

شكل 5: عدد ونسب النوافذ في مدارس المخيمات حسب حالتها

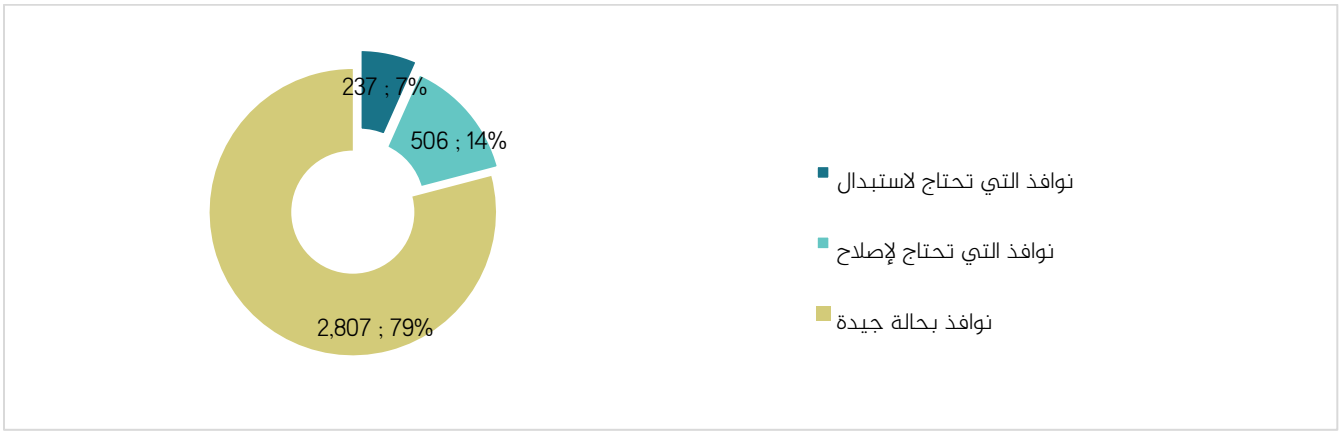

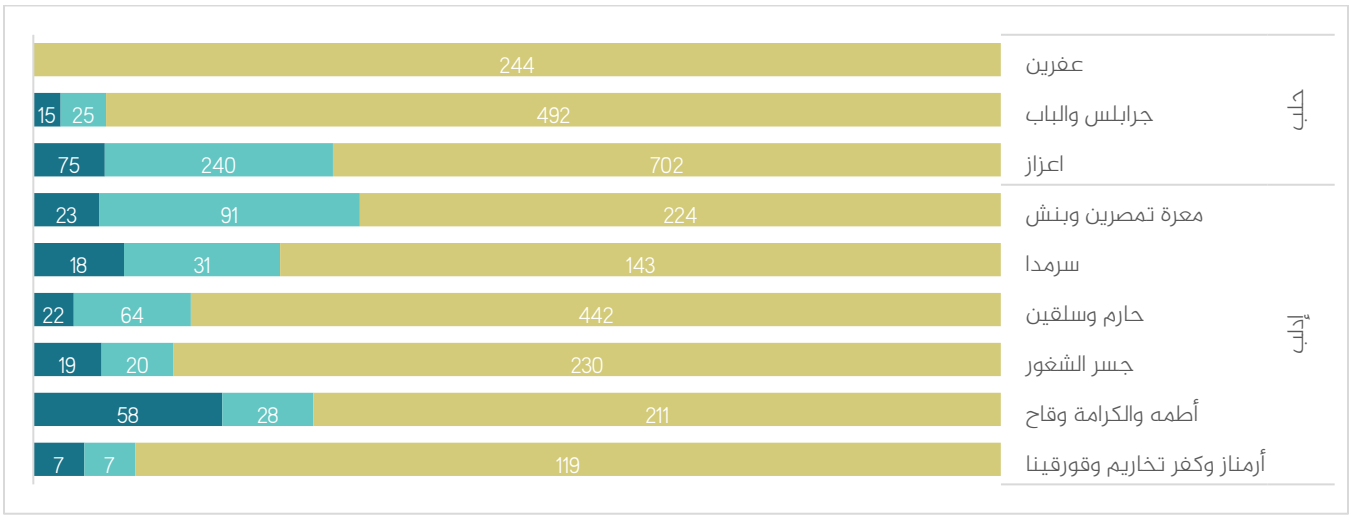

9. حالة الأبواب

تبين الدراسة أن 82% من أبواب الغرف الصفية (1,852 بابًا) من مختلف الغرف والكرافانات في مدارس المخيمات التي شملها التقييم في حالة جيدة ولا تحتاج إلى أي إصلاحات. و 15% (340 بابًا) تحتاج إلى إصلاحات بسيطة، بينما 3% (77 بابًا) تحتاج إلى استبدال. فيما لا تتضمن الدراسة أي معلومات عن أبواب الخيم والتي تكون قماشية.

شكل 6: عدد ونسب الأبواب في مدارس المخيمات حسب حالتها

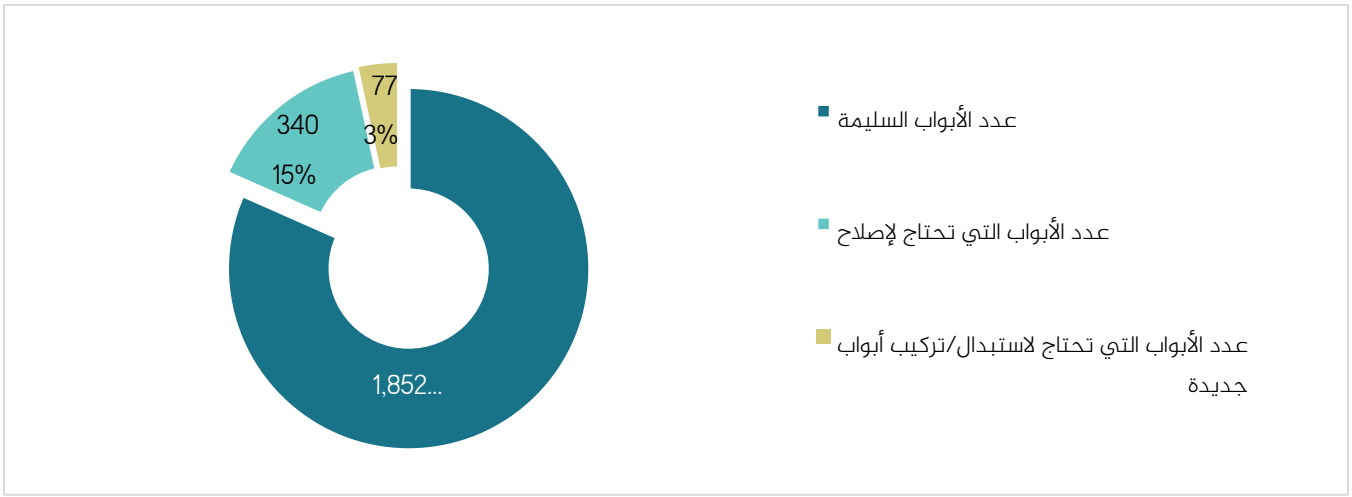

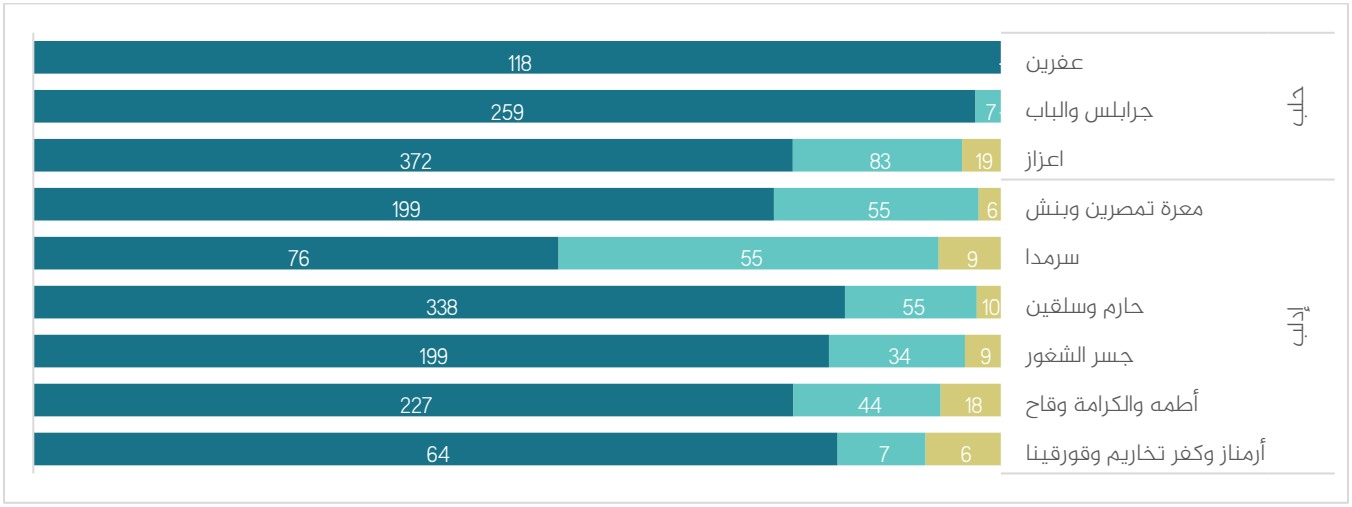

أظهرت الدراسة أن جميع أبواب الغرف الإسمنتية المستخدمة للتدريس في مخيمات الشمال السوري معدنية، ويصنع القسم الأكبر منها من الصفائح المعدنية (زنك)، كما تحتوي بعض القضبان المعدنية في الأطراف. تكون هذه الأبواب أقل عزلاً للصوت والعوامل الجوية من الأبواب الخشبية التي تستخدم عادةً في الغرف الصفية ضمن المدارس النظامية، وتؤدي رطوبة الجو إلى صدأ هذه الأبواب. تحتاج هذه الأبواب المعدنية لأعمال صيانة في بداية كل عام دراسي نتيجة رداءة المواد التي يتم المصنعة منها. وكانت أبواب الكرفانات مصنوعة من مادة البلاستيك (PVC) والتي تحتاج إلى صيانة بشكل دوري.

القسم الرابع

المياه والإصحاح ضمن المدارس

القسم الرابع: المياه والإصحاح ضمن المدارس

10.مصادر المياه ضمن المدارس

تشير الدراسة إلى أن غالبية مدارس المخيمات، وتمثل 81% (172 مدرسة)، تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق صهاريج المياه. بينما تحصل 14% (29 مدرسة) على المياه من شبكة المياه العامة. وتعتمد نسبة أقل من 3% (7 مدارس) على بئر مجاور للمدرسة لتلبية احتياجاتها من المياه. ومع ذلك، تواجه 2% (5 مدارس) نقصاً في المياه مما يضطر الطلاب إلى جلب المياه من منازلهم للشرب والاستخدام.

الشكل 7: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب مصادر المياه

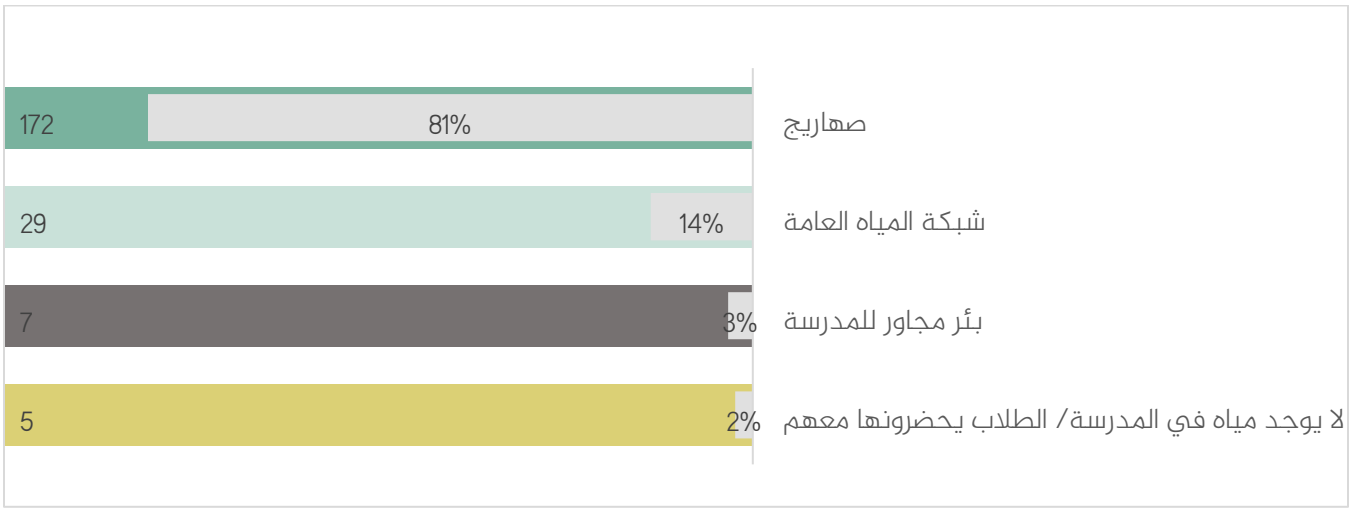

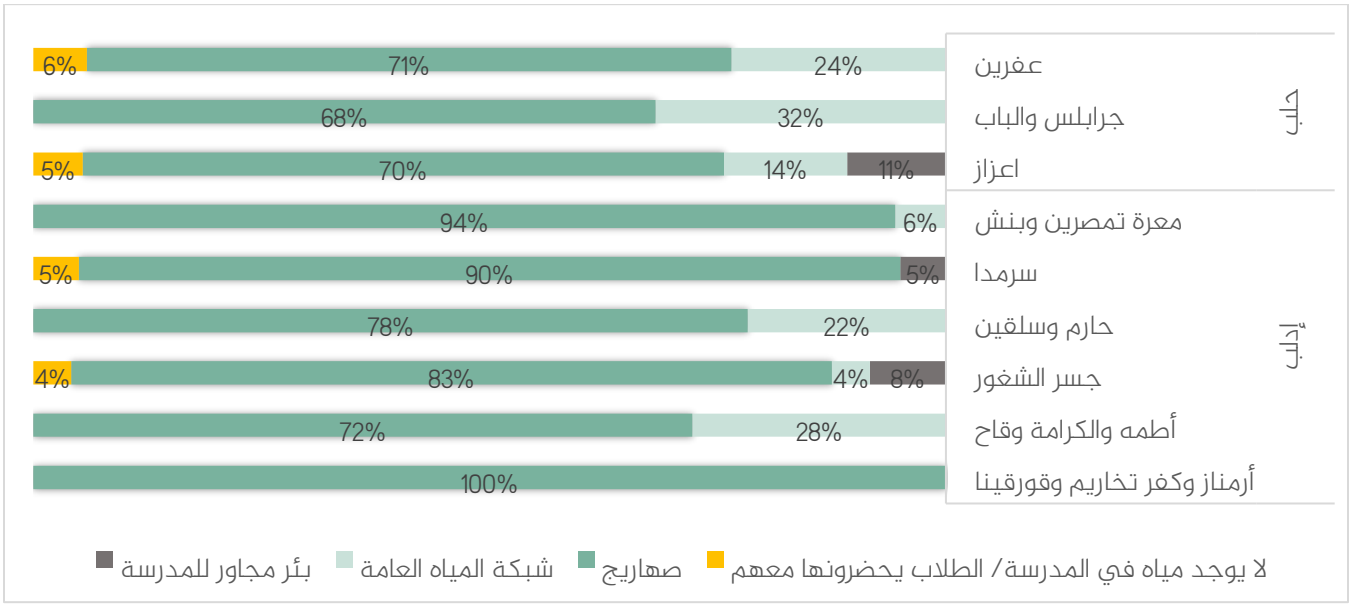

استناداً لمعايير اسفير 1 "يجب توفير 3 لتر يومياً من المياه لكل تلميذ للشرب وغسل اليدين (لا يشمل هذا المقدار الماء اللازم للمراحيض)".

[1] https://handbook.spherestandards.org/ar/sphere/#ch006_003

لدى زيارة المدارس تم سـؤال القائمين عليها عن كمية مياه الشـرب وغسـل اليدين التي يتم تزويد المدارس بها وتقسـيم هذه الكميات على عدد الطلاب في المدرسة. كما أُخذ رأي القائمين على المدارس عن كمية مياه الشرب وغسل اليدين التي يحصل عليها الطلاب يومياً للوصول للمعلومة الأكثر دقة. كشفت النتائج أن 40% (83 مدرسة) من المدارس التي شملها التقييم لديها كميات كافية من مياه الشرب وغسل اليدين، حيث يحصل كل طالب في هذه المدارس على 3 لترات على الأقل من المياه للشـرب وغسـل اليدين. وتم الإبلاغ عن كميات محدودة من مياه الشـرب وغسـل اليدين، وفي 56% (117 مدرسة) من المدارس يحصل الطلاب على أقل من 3 لترات من المياه لهذه الأغراض. فيما لم تتوفر مياه للشرب وغسل اليدين في 4% (8 مدرسة) من المدارس.

الشكل 8: عدد ونسب المدارس حسب توفر المياه للشرب والاستخدام العام

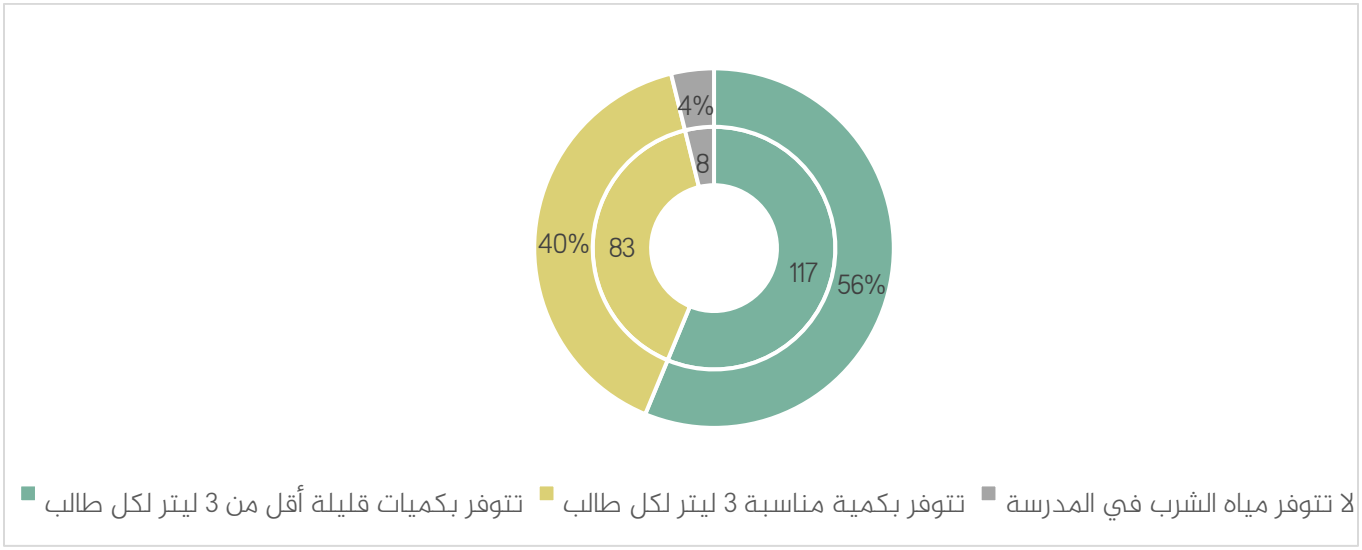

اسـتناداً لمعايير اسـفير 2 " يجب توفير 20- 40 لتر يومياً لكل مسـتعمل لمراحيض السـيفون التقليدية الموصـولة بالمجاري، 3- 5 لتر يومياً لكل مستعمل لمراحيض الدفع المائي".

اسـتناداً إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال هذه الدراسـة، تبين أن 35% (73 مدرسـة) من المدارس التي شـملها التقييم توفر كميات كافية من المياه للمراحيض، بحيث يتوفر لكل طالب على الأقل 20 لتراً من المياه لاسـتخدام المراحيض. بينما أظهرت الدراسـة أن 60% (125 مدرسـة) من المدارس توفر كميات محدودة من المياه للمراحيض، حيث يتوفر لكل طالب أقل من 20 لتراً لاسـتخدام المراحيض. بينما لم تتوفر المياه للمراحيض في 5% (10 مدارس) من المدارس التي شملها التقييم.

الشكل 9: عدد ونسب المدارس حسب توفر المياه للمراحيض

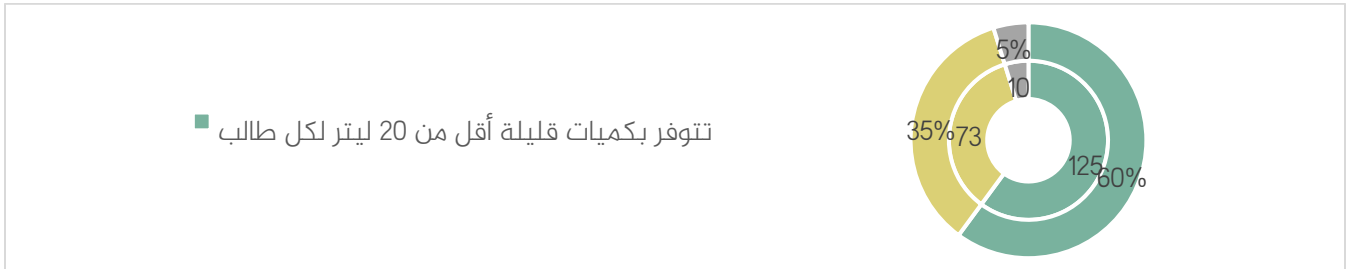

[2] https://handbook.spherestandards.org/ar/sphere/#ch006_003

11.عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه التي تحتاج لاستبدال

كشفت الدراسة أن 46% (97 مدرسة) من مدارس مخيمات شمال سوريا تحتوي على صنبور مياه واحد لكل 50 طالب أو أقل. في 26% (55 مدرسة) كان هناك صنبور مياه واحد لكل 50 إلى 100 طالب. وفي 29% (61 مدرسة) كان هناك صنبور مياه واحد فقط لأكثر من 100 طالب.

أظهرت الدراسة ضرورة استبدال صنابير المياه في مدارس مخيمات شمال سوريا. حيث بلغ عدد الصنابير التي بحاجة إلى استبدال 431 صنبور مياه. تُستخدم هذه الصنابير لأغراض متنوعة، بما في ذلك الشرب، ودورات المياه، والأمور الخدمية الأخرى مثل تنظيف المدارس أو سقاية حدائق المدارس.

الشكل 10: عدد صنابير المياه المخصصة للشرب، ومقارنتها مع أعداد الطلاب والصنابير التي تحتاج إلى استبدال

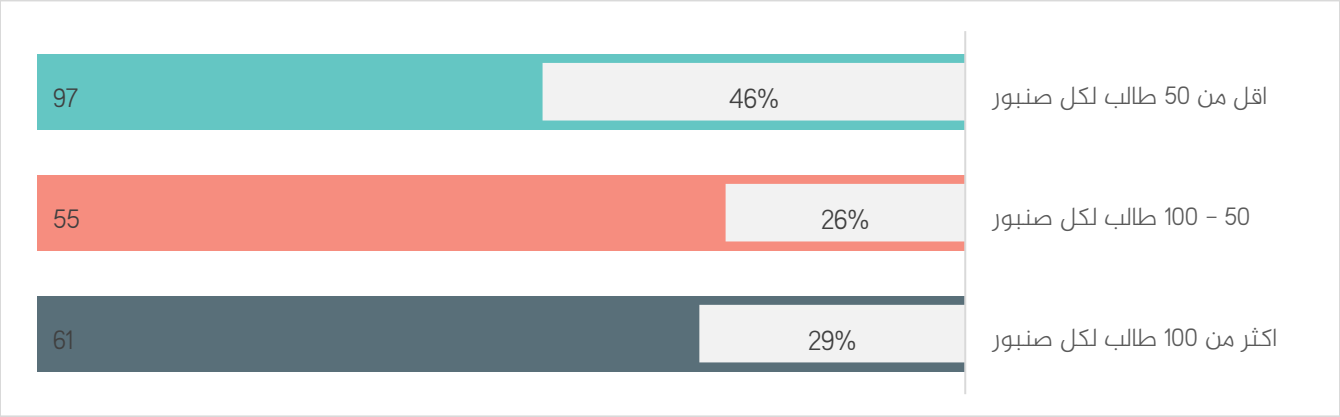

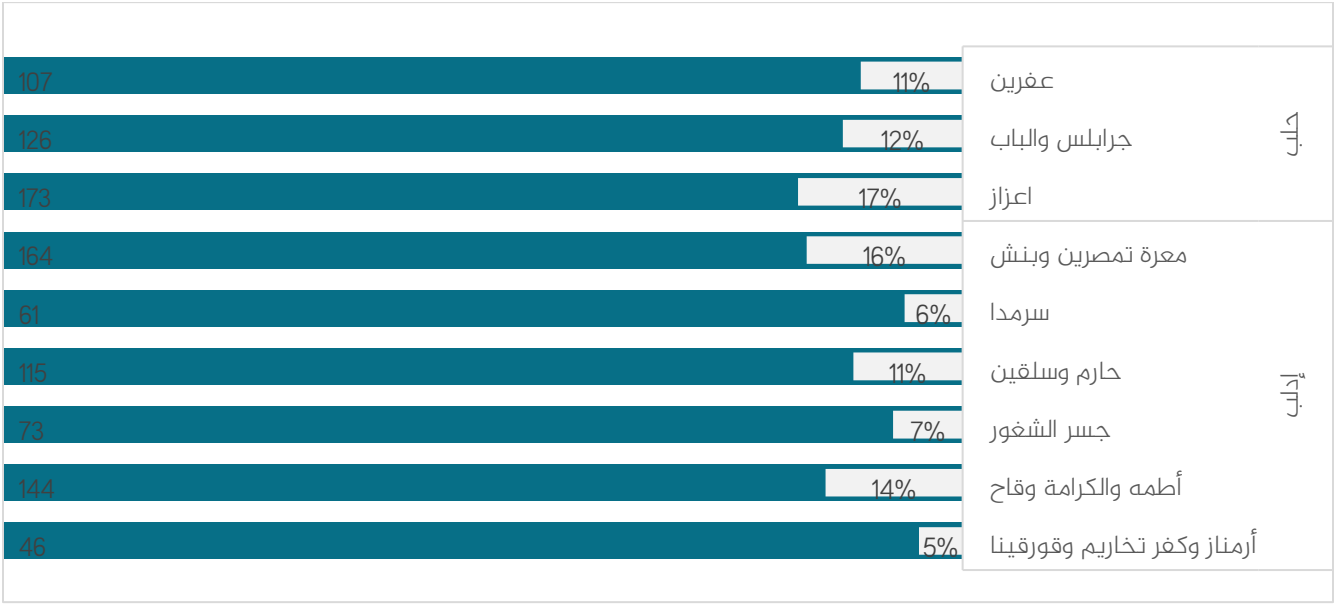

في مدارس سوريا، تبلغ فترة الاستراحة بين الدروس 30 دقيقة، مما يجعل عدد الطلاب لكل صنبور أقل من 50 طالب مقبولاً ولا يشكل أي ازدحام أو تدافع أمام صنابير المياه. في حال تجاوز عدد الطلاب لكل صنبور 50 طالب قد يكون هناك ازدحام بسيط على صنابير المياه في فترة الاستراحة بين الدروس، في حال وصل عدد الطلاب لكل صنبور 100 طالب أو أكثر يصبح من المؤكد حصول ازدحام شديد أمام صنابير المياه وقد يُحرَم قسم من الطلاب من شرب المياه خلال فترة الاستراحة بين الدروس بعد أن يكونوا قد قضوا 90 دقيقة (حصتين دراسيتين متتاليتين) دون شرب الماء. كذلك يجب أن يكون توزّع صنابير المياه مدروساً بحيث لا يتجمّع كافة الطلاب في زاوية واحدة من المدرسة.

12.عدد وحالة دورات المياه في المدارس

وفقاً للدراسة، فإن 52% (1,004 دورات مياه) تعمل في حالة جيدة، بينما 43% (828 دورة مياه) تحتاج إلى إصلاحات بسيطة مثل استبدال صنابير المياه، الأقفال، الأبواب، أو التسليك. بالإضافة إلى ذلك، فإن 6% (110 دورات مياه) تتطلب إعادة تأهيل كاملة أو استبدال.

الشكل 11: عدد ونسبة دورات المياه حسب حالتها

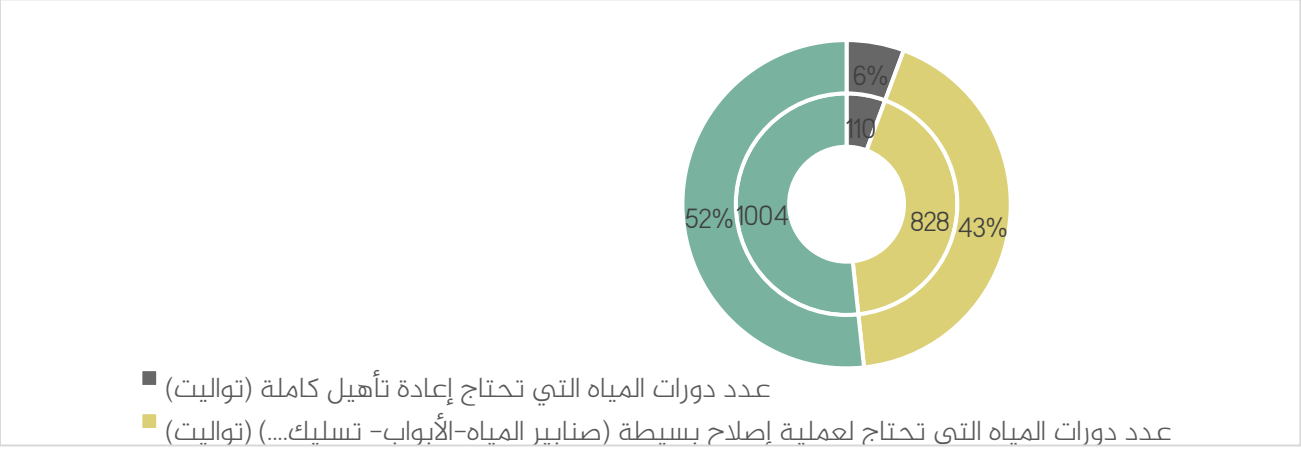

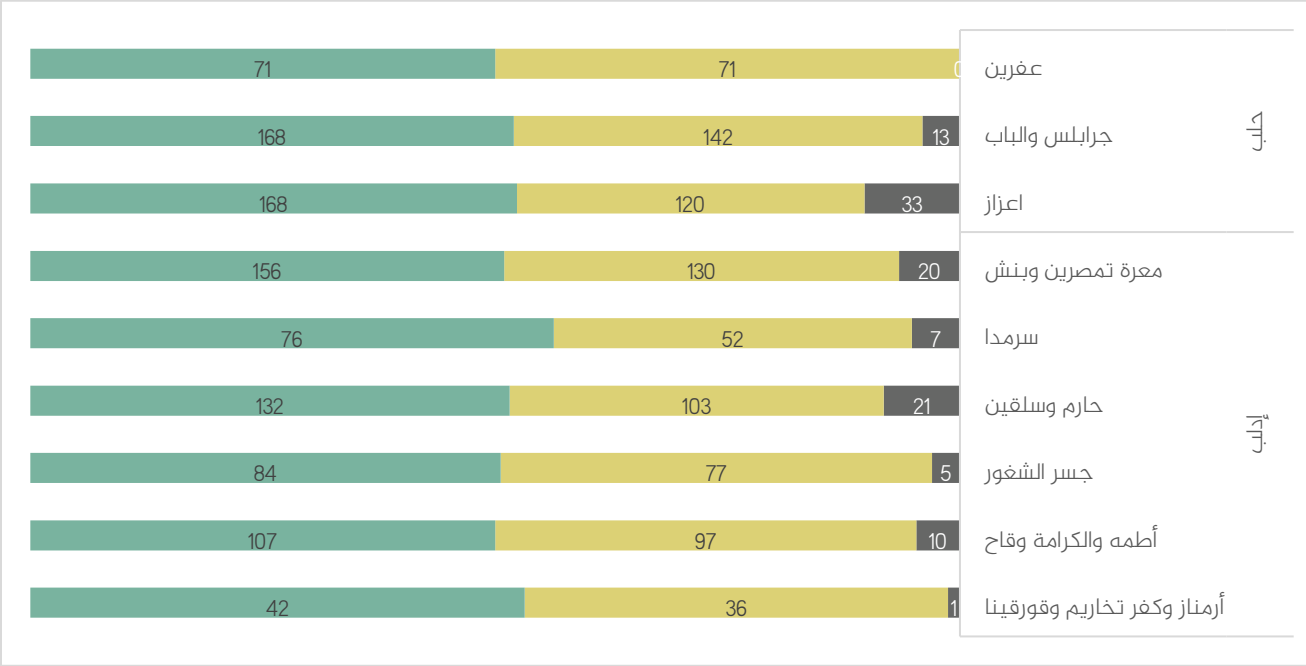

تحتاج دورات المياه في المدارس لإجراء أعمال صيانة دورية بسبب استخدامها من قبل عدد كبير من الأطفال، كما تحتاج للتنظيف بشكل يومي. حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير3 " يجب توفير مرحاض واحد لكل 30 فتاة ومرحاض واحد لكل 60 فتى. إذا لم يكن بالإمكان تأمين مراحيض منفصلة من البداية، يمكن اتخاذ التدابير لتفادي استخدام الفتيات والفتيان للمراحيض في الوقت نفسه ."

13.الفصل بين الحمامات حسب جنس الطلاب وفصل حمامات المدرسين والكادر الإداري

كشفت الدراسة أن من بين 213 مدرسة في المخيمات التي تحتوي على دورات مياه، تتميز 60% (84 مدرسة) بوجود دورات مياه منفصلة حسب الجنس. يتضمن ذلك توفير دورات مياه منفصلة للطلاب الذكور والإناث، مما يضمن الخصوصية والحفاظ على معايير الصرف الصحي المناسبة لكل جنس.

في المقابل، تحتوي 40% (55 مدرسة) من مدارس المخيمات التي تحتوي على دورات المياه على مرافق مشتركة لكلا الجنسين. يمكن أن يشكل هذا تحديات ومخاوف محتملة، خاصة فيما يتعلق بالخصوصية وخطر التحرش، لا سيما بالنسبة للطالبات الإناث.

ومن الجدير بالذكر أن هذا السؤال لم يُطرح على الـ 74 مدرسة، وذلك لأنها مدارس تحتوي طلاب من جنس واحد، وبالتالي لم تكن هناك حاجة للاستفسار عما إذا كانت دورات المياه مشتركة أو منفصلة حسب الجنس.

يسهم توفير دورات مياه منفصلة حسب الجنس في خلق بيئة تعليمية آمنة وشاملة، تحافظ على خصوصية الطلاب وتلبي احتياجاتهم الصحية المختلفة. ويعد فرض بروتوكولات مناسبة لتوفير مرافق منفصلة وآمنة لكلا الجنسين في جميع المدارس أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة وكرامة كل طالب.

الشكل 12: عدد ونسب المدارس حسب توفر دورات مياه منفصلة حسب الجنس

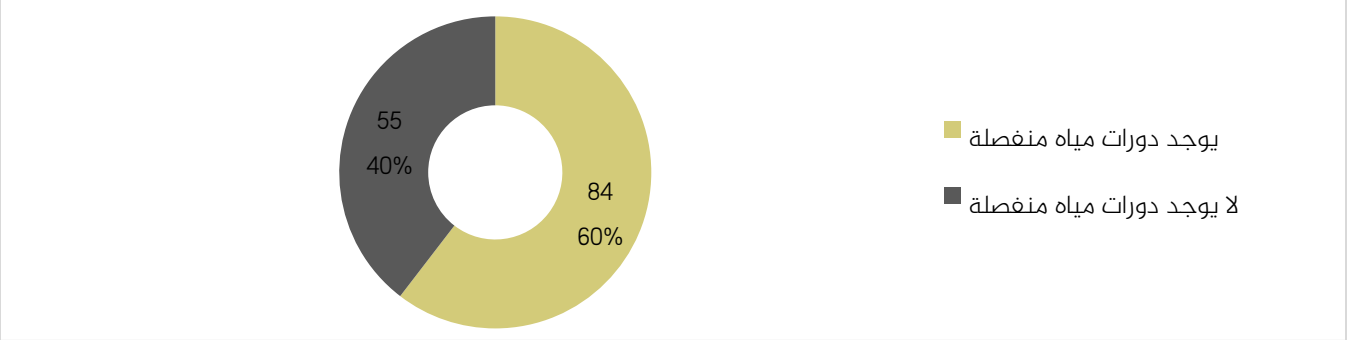

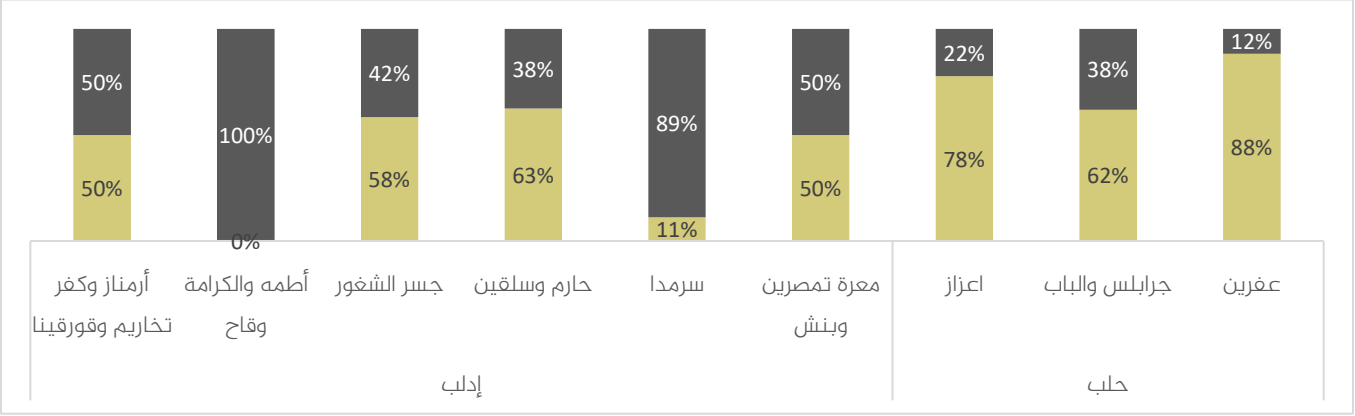

[3] https://handbook.spherestandards.org/sphere/#ch006_003

أظهرت الدراسة أن 52% (111 مدرسة) من مدارس المخيمات لا تحتوي على دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي، ويستخدمون نفس دورات المياه التي يستخدمها الطلاب. بينما 48% (102 مدرسة) من مدارس المخيمات تحتوي على دورات مياه مخصصة للكادر التعليمي والخدمي

الشكل 13: عدد ونسبة المدارس حسب توفر دورات مياه منفصلة للكادر التعليمي

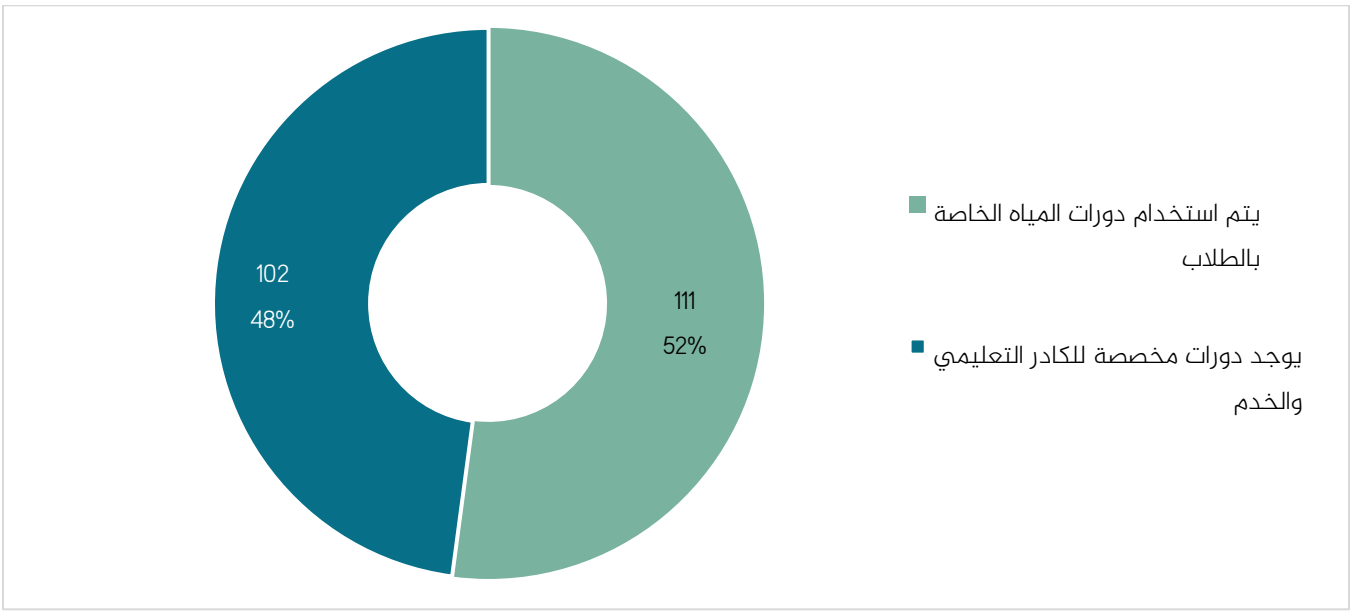

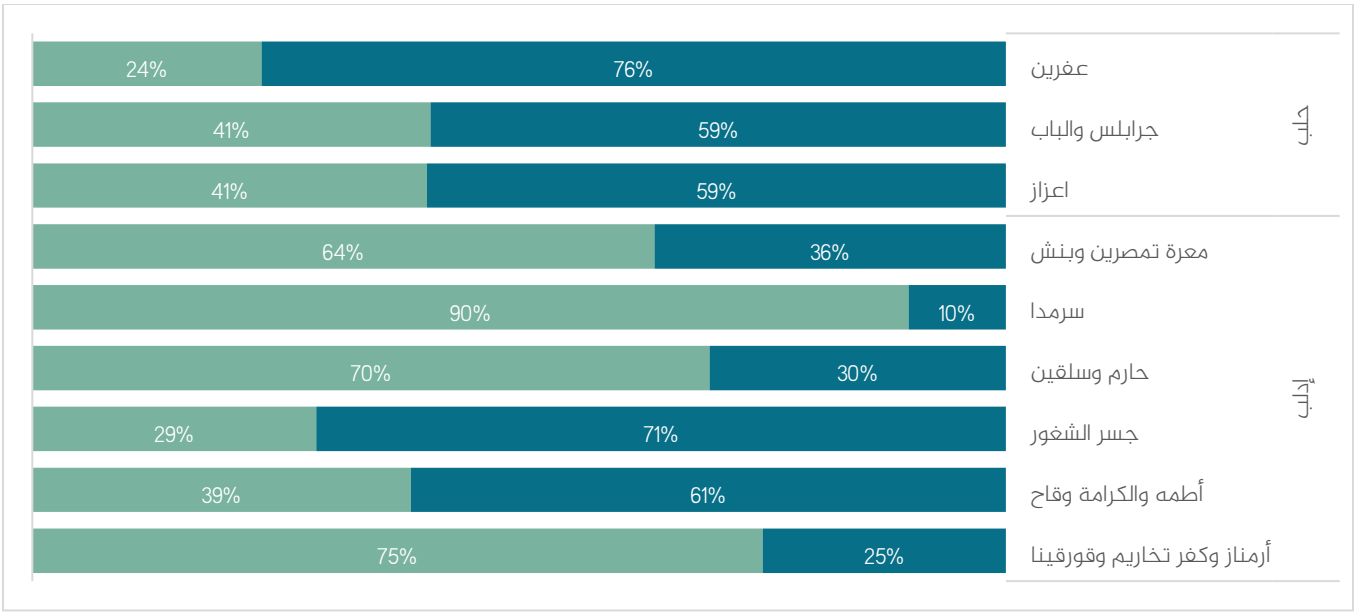

14.أماكن التخلص من مياه الصرف الصحي

تشـير الدراسـة إلى أن أنظمة التخلص من مياه الصرف الصـحي في مدارس المخيمات موزعة كما يلي: 48% (102 مدرسـة) تحتوي دورات مياه تتخلص من مياه الصرف الصحي في شـبكة الصرف الصـحي النظامية، 51% (108 مدرسـة) تتخلص من مياه الصرف الصـحي في حفر فنية غير نظامية، و1% فقط (3 مدارس) تتخلص من مياه الصرف الصحي في العراء.

الشكل 14: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب آليات التخلص من مياه الصرف الصحي

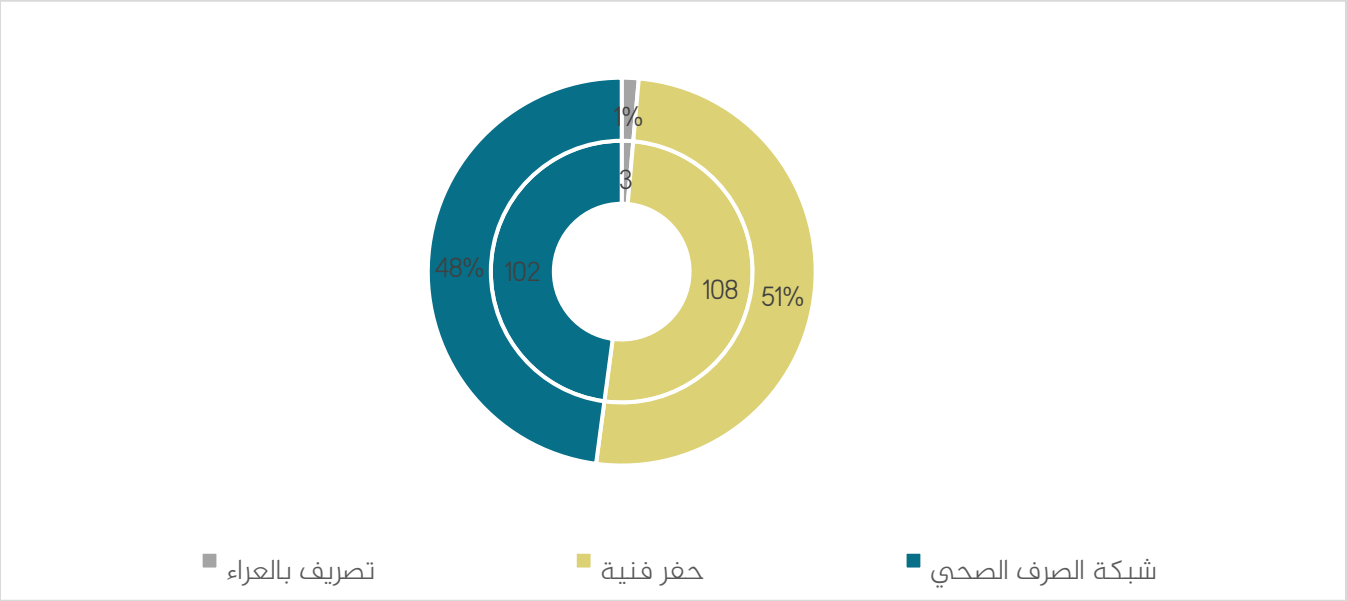

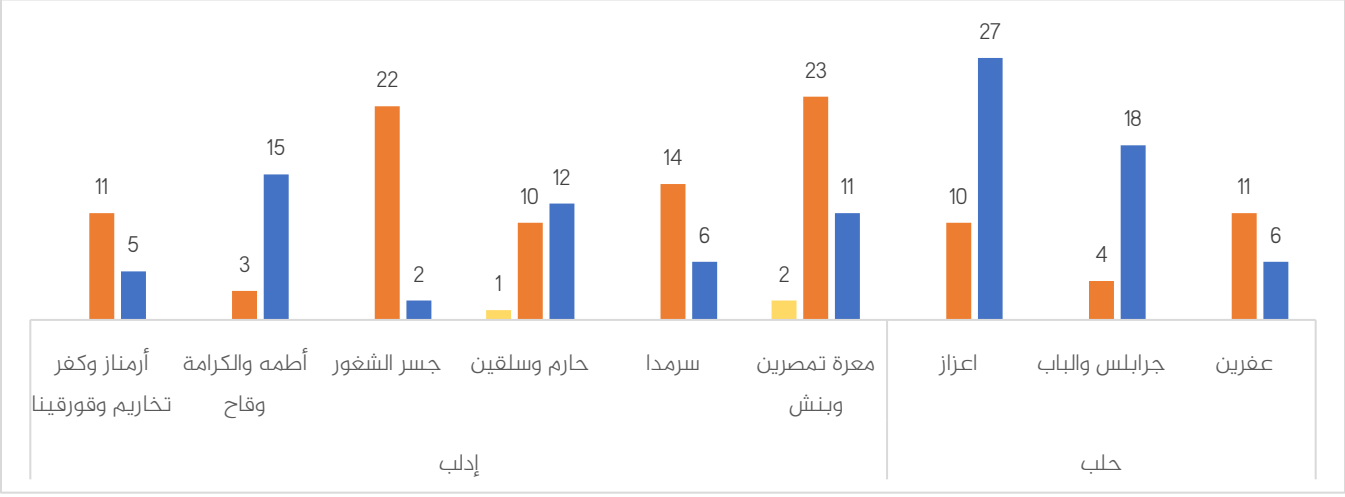

يعتبر غائط الأطفال أكثر خطورة من غائط الكبار، وبحسـب المبادئ التوجيهية لمشـروع اسـفير4 "ينبغي إيلاء عناية خاصـة للتخلص من غائط الأطفال الذي عادةً ما يكون أخطر من غائط الكبار (حيث أن مسـتوى انتشـار الأمراض الغائطية المنشـأ بين الأطفال كثيراً ما يكون أعلى، وقد لا يكون الأطفال قد كوّنوا أجساماً مضادة لمكافحة الأمراض)."

[4] https://handbook.spherestandards.org/sphere/#ch006_003

كشفت نتائج الدراسة أن 51% (108 مدرسة) من مدارس المخيمات التي تم تقييمها تستخدم حفر فنية غير نظامية للتخلص من مياه الصرف الصحي. حيث لا تكون هذه الحفر مفروشة بطبقات من الأحجار والتراب والتي تضمن عدم وصول الفضلات الغائطية للمياه الجوفية. كذلك أن عدد الطلاب الكبير ضمن المدارس يظهر الحاجة لإفراغ حفر الصرف الصحي المخصصة للمدارس بشكل دوري. غالباً ما تتواجد حفرة صرف صحي واحدة لمدرسة تحتوي على عدد كبير من الطلاب، مما يؤدي إلى طوفان الحفر بشكل سريع. وعلى اعتبار أن معظم أيام الدوام المدرسي تكون في فصل الشتاء يزيد هذا الأمر احتمالية طوفان الحفر الفنية بسبب الأمطار. قد يؤدي عدم إفراغ الحفر الفنية إلى انتشار نواقل الأمراض في البيئة المحيطة بالمدرسة، وتتخلص 1% (3 مدارس) من مدارس المخيمات المقيمة من مياه الصرف الصحي في العراء وتتجمع هذه المياه على شكل برك تتجمع عندها نواقل الأمراض.

القسم الخامس

تجهيزات المدارس

القسم الخامس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي – تجهيزات تعليمية)

15. المقاعد

بناء على نتائج الدراسة، هناك مدرسة واحدة فقط من المدارس التي شملتها الدراسة لا يوجد فيها مقاعد ويجلس الطلاب فيها على الأرض بينما احتوت 212 مدارس على مقاعد. تفرض البيئة التعليمية السليمة وجود مقاعد لضمان جلوس الطلاب في الصفوف بشكل صحي مما يساعدهم على الكتابة وتلقي المعلومات بشكل سليم.

شكل 15: عدد ونسبة مدارس المخيمات حسب احتوائها على مقاعد للطلاب

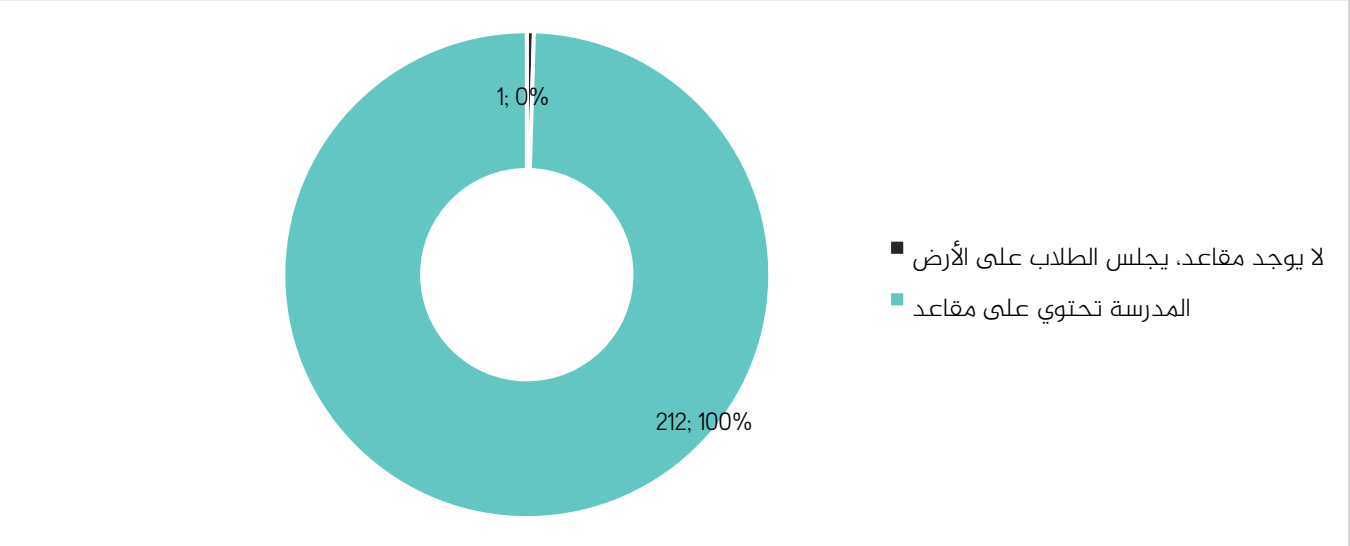

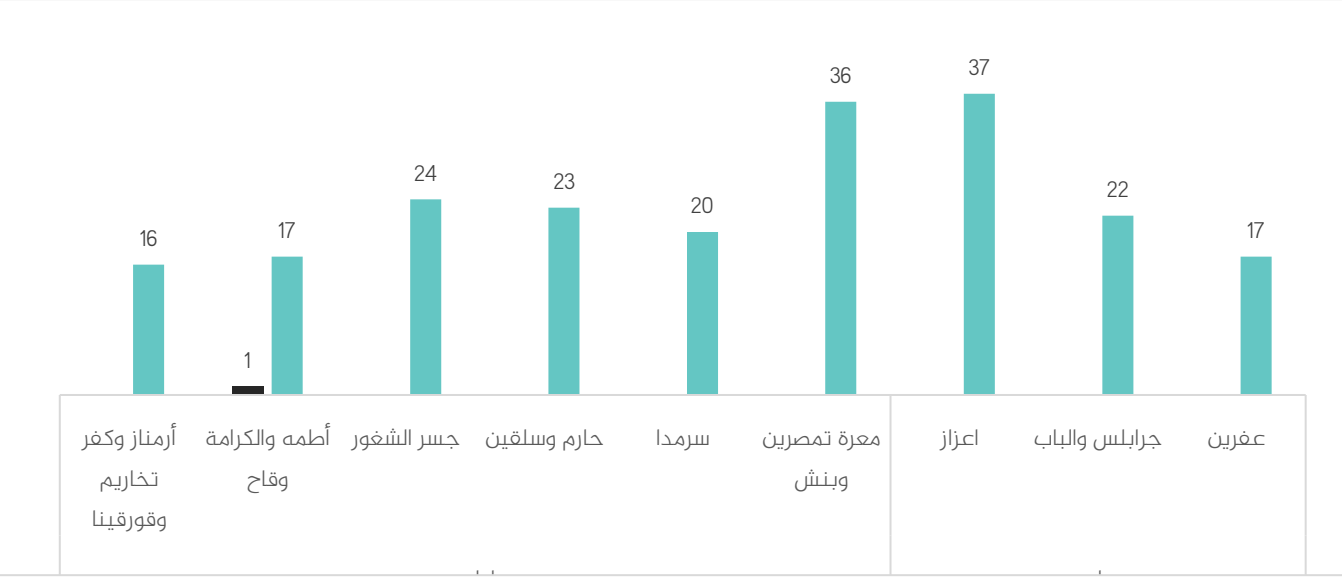

16. حالة المقاعد المدرسية

تبين من خلال الدراسة أن 86% (21,238 مقعداً) من مجموع المقاعد الدراسية في مدارس المخيمات التي شملتها الدراسة صالحة للاستخدام. ومع ذلك، تحتاج 10% (2,500 مقعداً) إلى إصلاحات، و 4% (856 مقعداً) تعرضت لأضرار كبيرة وتحتاج إلى استبدال.

شكل 16: عدد ونسبة المقاعد ضمن مدارس المخيمات حسب حالتها

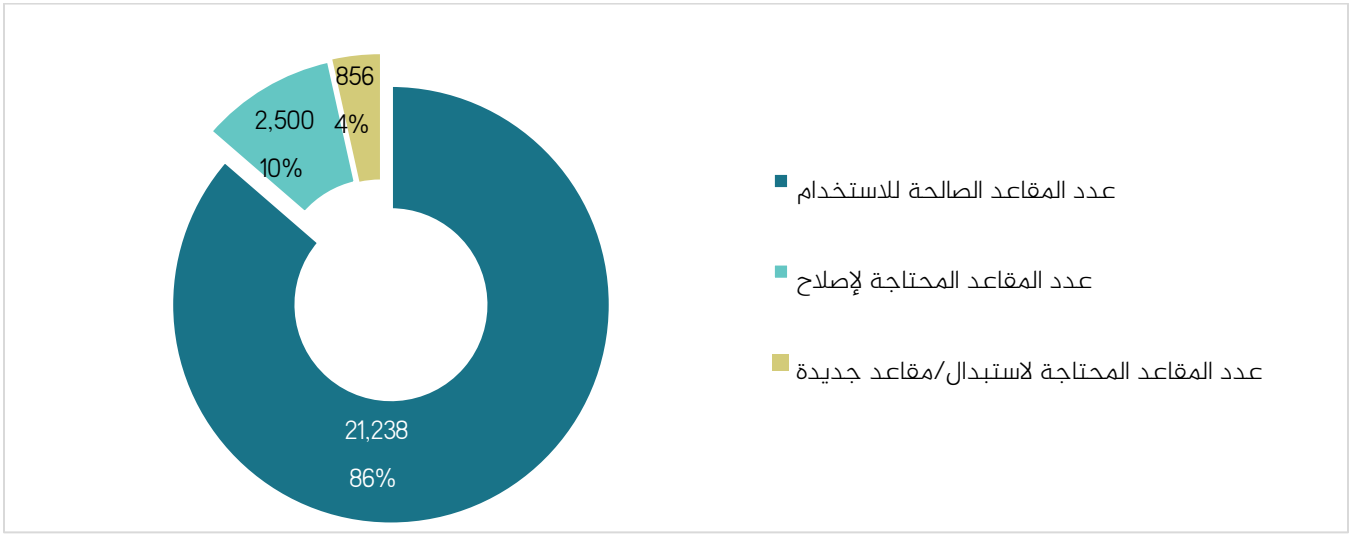

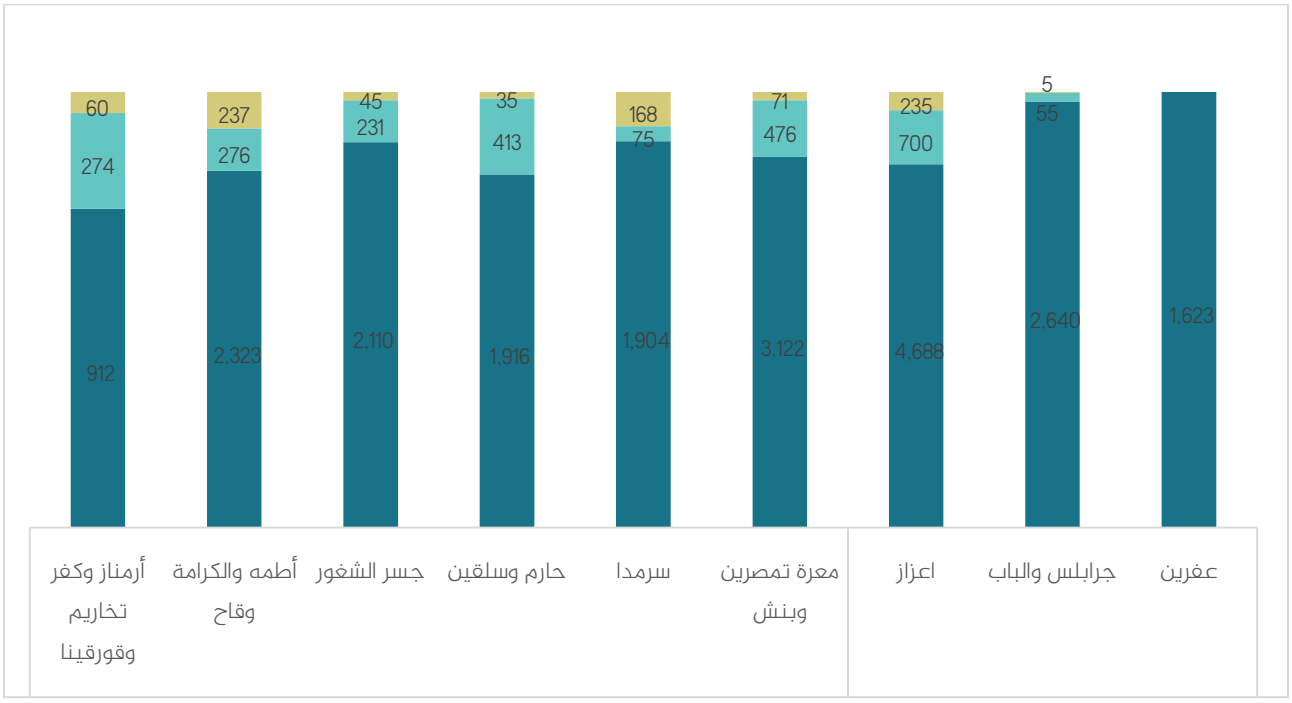

يتكون نوع المقعد الدراسي الأكثر شيوعًا في سوريا من إطار معدني ولوح خشبي. يوفر الإطار المعدني هيكلًا داعمًا ومستقرًا للمقعد، وعادة ما يتكون من أنبوب معدني. يشكل اللوح الخشبي السطح الذي يجلس عليه الطلاب، وغالبًا ما يتضمن درجًا لتخزين الأغراض الشخصية. في الظروف العادية يتعرض الجزء الخشبي من المقعد للتلف مع مرور الوقت، مما يستلزم صيانته كل عدة سنوات، وهو ما قد يتضمن استبدال الألواح الخشبية.

17. الاحتياج للمقاعد

استفسر الباحثون من كل مدرسة عن احتياجاتها من المقاعد خلال عملية جمع البيانات. بلغ مجموع احتياج مدارس المخيمات التي شملها التقييم 3,967 مقعدًا، حيث أظهرت مجموعة مخيمات معرة تمصرين النسبة الأعلى من الاحتياج.

شكل 17: عدد ونسب المقاعد التي تحتاجها مدارس المخيمات

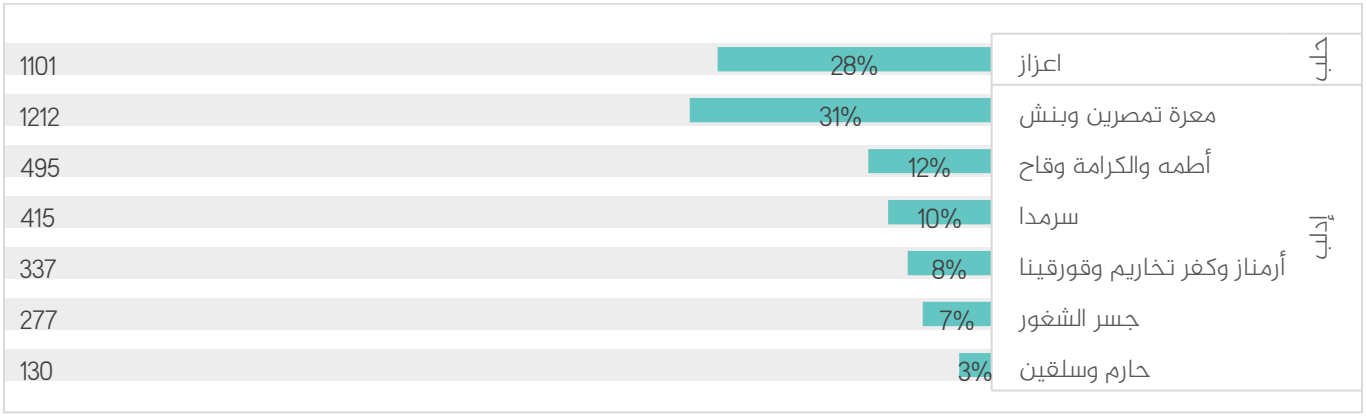

18. احتياجات المدارس المتعلقة بالعملية التعليمية

كشفت نتائج الدراسة أن 95% من المدارس التي شملها التقييم تحتاج إلى 198 جهاز حاسوب. بالإضافة إلى ذلك، أفادت 95% من المدارس بحاجتها إلى 199 طابعة. علاوة على ذلك، عبرت 87% من المدارس في المخيمات التي شملها التقييم عن حاجتها إلى 182 جهاز إسقاط ضوئي (بروجكتور). وأيضًا، أشارت 64% من المدارس التي تم تقييمها إلى حاجتها إلى 134 سبورة. كما أشارت 58% من المدارس التي شملها التقييم عن حاجتها إلى 122 مدفأة لاستخدامها خلال فصل الشتاء.

شكل 18: عدد ونسب مدارس المخيمات التي تحتاج إلى وسائل داعمة لعملية التعليم

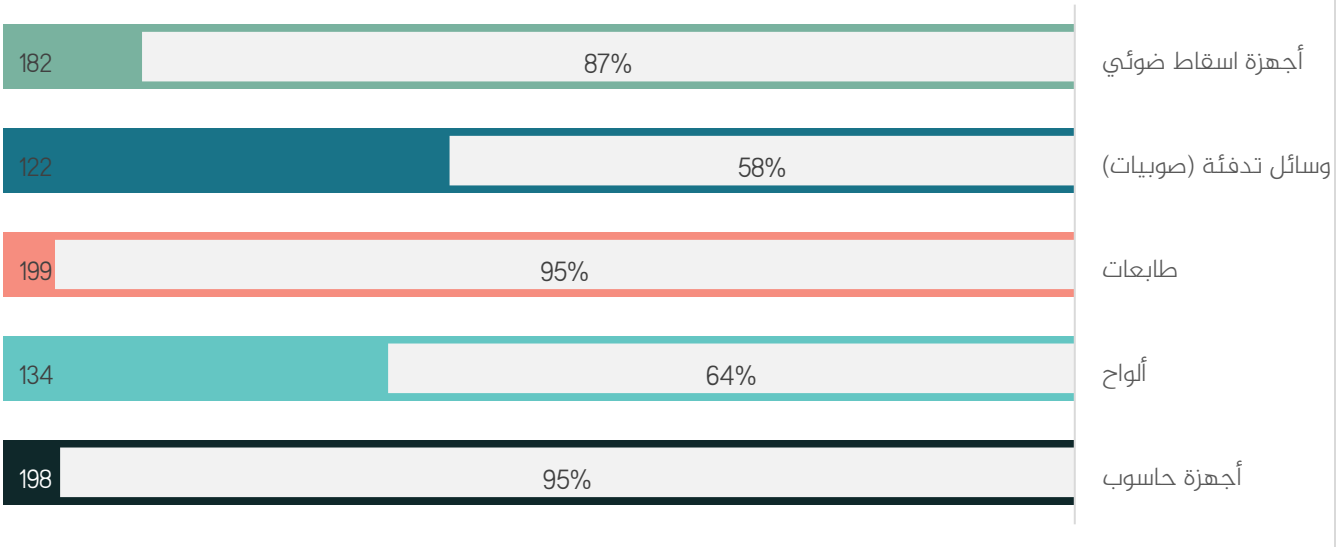

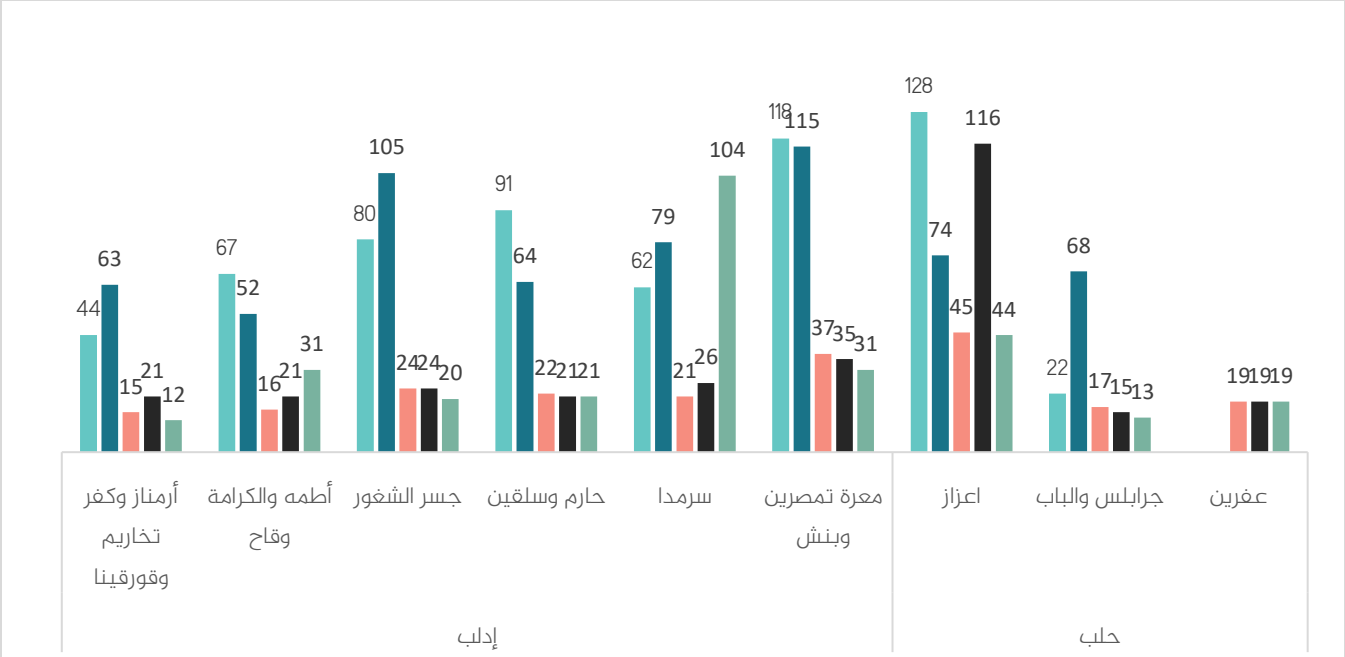

19. توفر وقود التدفئة

تبين من خلال الدراسة أن 9% (19 مدرسة) فقط يتوفر لديها كامل احتياجها من وقود التدفئة للعام الدراسي 2023-2024، وفي 18% (38 مدرسة) يتوفر بين 76-99% من احتياجها من وقود التدفئة. وفي 37% (78 مدرسة) يتوفر بين 51-75% من احتياجها من وقود التدفئة. بينما توفر في 15% (31 مدرسة) أقل من نصف احتياجها 8% (18 مدرسة) اقل من ربع احتياجها من وقود التدفئة. ولم يتوفر في 14% (29 مدرسة) من المدارس أي وقود تدفئة.

شكل 19: عدد ونسب المدارس حسب فجوة الاحتياج لوقود التدفئة

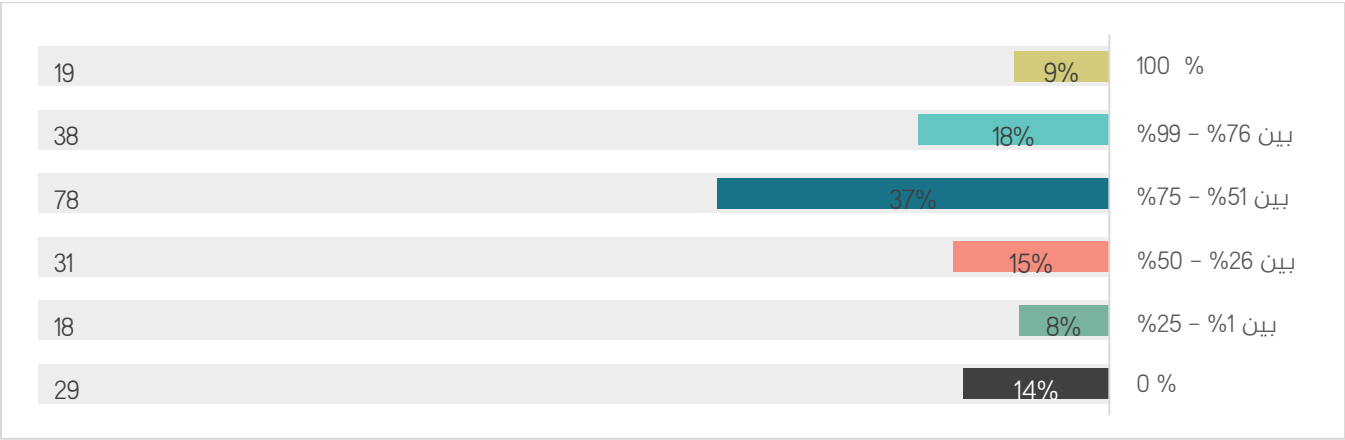

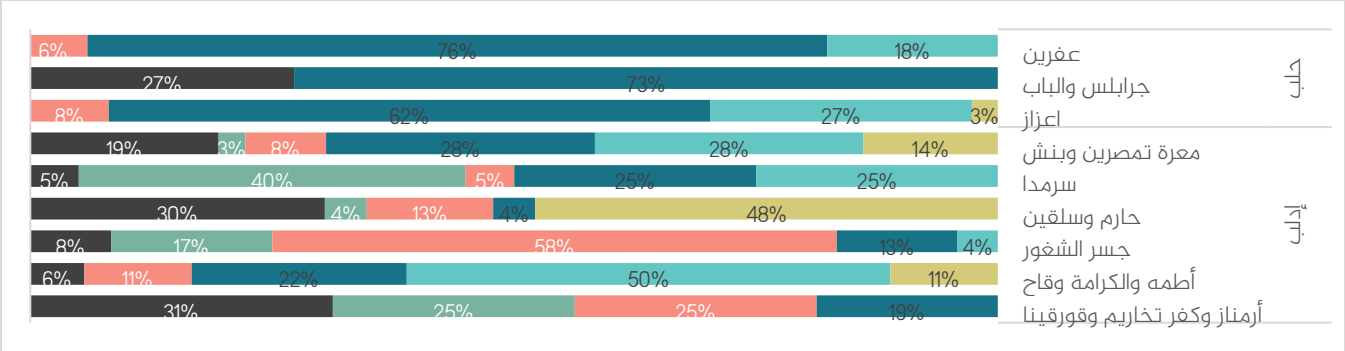

20. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة طعام خفيفة قبل الذهاب إلى المدرسة في المدرسة

من خلال استطلاعات[5] رأي الطلاب تم سؤالهم فيما إذا كانوا قد تناولوا وجبة طعام خفيفة (فطور) قبل قدومهم للمدرسة، وكذلك تم سؤالهم إذا كانوا يتناولون وجبة طعام خفيفة في المدرسة. أفاد 78% (387 طالباً) من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بأنهم تناولوا وجبة طعام خفيفة قبل قدومهم للمدرسة، وأفاد 22% (107 طالباً) أنهم لم يتناولوا وجبة طعام قبل قدومهم للمدرسة.

شكل 20: عدد ونسب الطلاب حسب تناولهم وجبة طعام قبل الدوام المدرسي

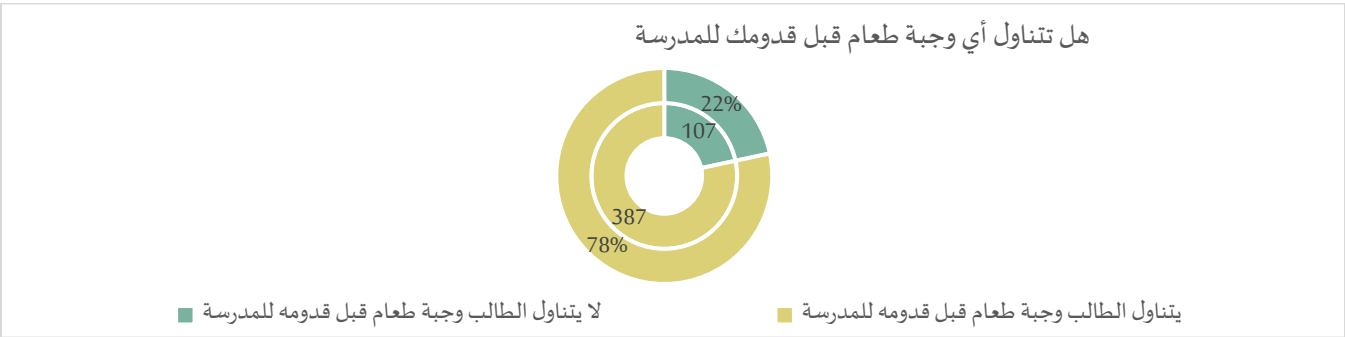

أظهرت نتائج الاستطلاعات أن 62% (303 طلاب) لا يتناولون الطعام في المدرسة، بينما 38% (189 طالبًا) يحضرون وجبة خفيفة من المنزل لتناولها خلال ساعات الدراسة.

شكل 21: عدد ونسب الطلاب حسب تناولهم وجبة طعام خلال الدوام المدرسي

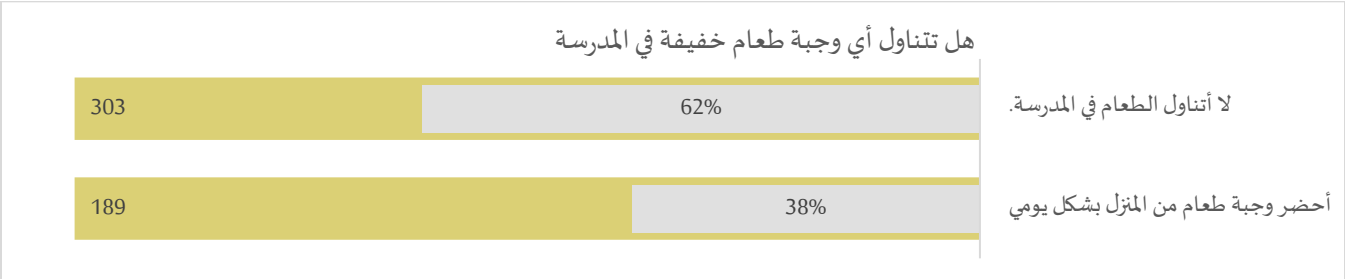

قام باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) بإجراء استطلاع شمل 494 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا داخل المخيمات التي شملتها الدراسة. شكّلت الإناث نسبة 40% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم، بينما شكّل الذكور نسبة 60%.

القسم السادس

المراحل التدريسية والمناهج

القسم السادس: المراحل التدريسية والمناهج

21. المراجل الدراسية

أظهرت نتائج الدراسة أن 23% (49 مدرسة) من مدارس المخيمات التي شملها التقييم تدرّس الحلقة الأولى فقط من مرحلة التعليم الأساسي، 69% (148 مدرسة) تدرس الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي، 2% (4 مدارس) تدرس كافة المراحل الدراسية (حلقتي التعليم الأساسي الأولى والثانية بالإضافة للتعليم الثانوي)، 4% (8 مدارس) تدرس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، 1% (3 مدارس) تدرس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية. ومن الجدير بالذكر أن مدرسة واحدة فقط من المدارس التي تم تقييمها تدّرس المرحلة الثانوية.

شكل 22: عدد ونسب المدارس حسب المراحل الدراسية التي تشملها

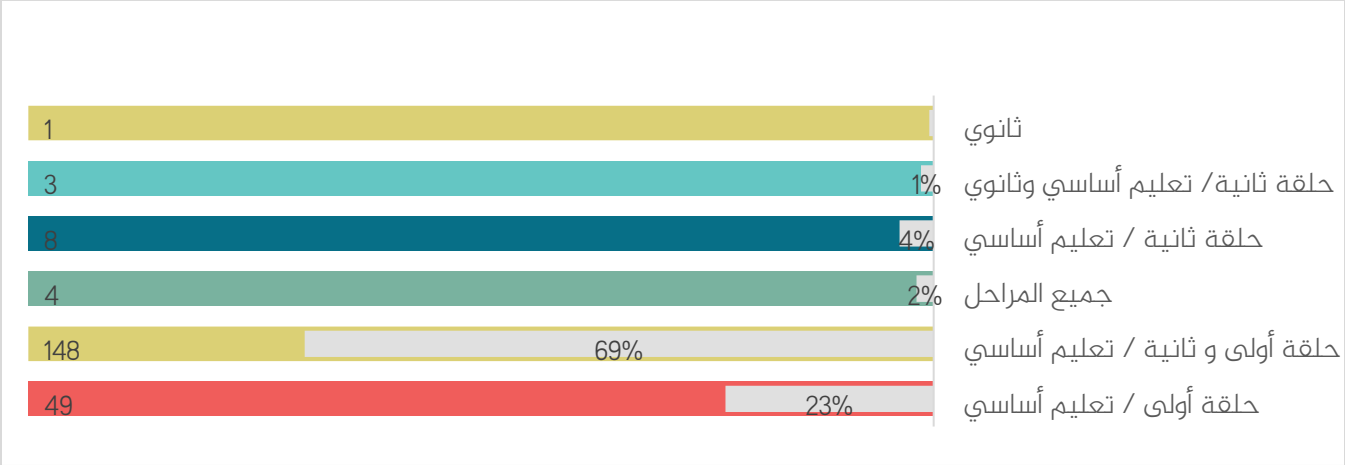

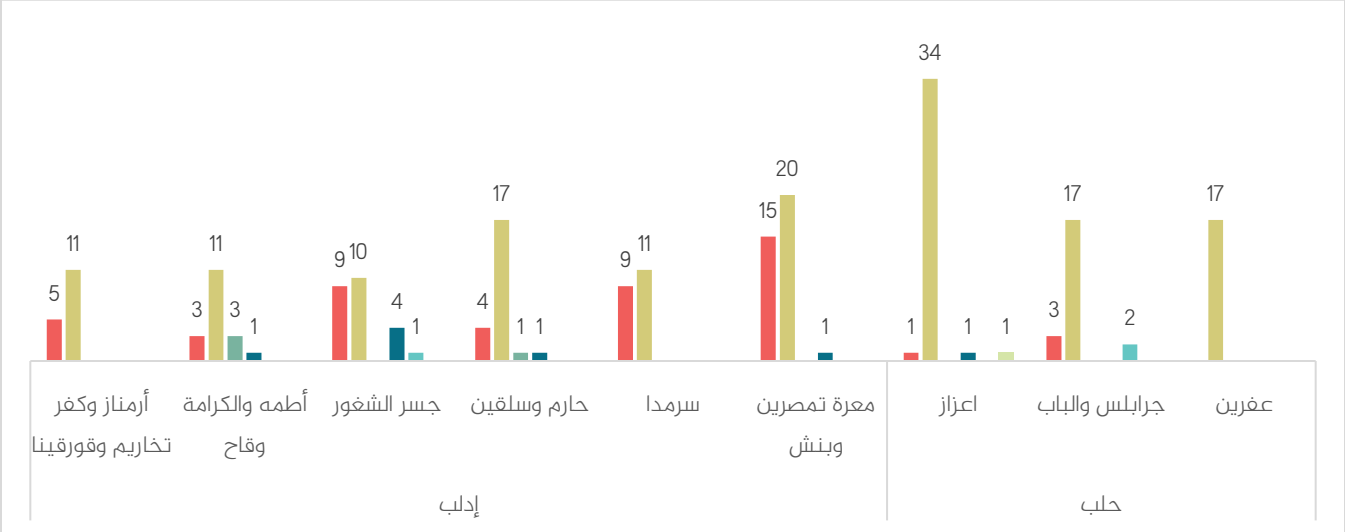

يبدأ الأطفال في سوريا بارتياد المدارس في سن 6 سنوات، وتتكون المراحل الدراسيّة هناك من مرحلتين، مرحلة التّعليم الأساسي ومرحلة التّعليم الثانوي، إلا أن القسم الأكبر من المدارس تتبع نظام المراحل الدراسيّة القديم والذي يقسم المدارس إلى مدارس ابتدائيّة (صف 1-6) ومدارس إعداديّة (صف 7- 9) ومدارس ثانويّة (صف 10- 12)، وقبل نشوب الحرب في سوريا خُصّصت مدارس لكل مرحلة من المراحل المذكورة منفصلة عن المراحل الأخرى.

يفرض الوضع السليم لسير العمليّة التعليميّة الفصل بين المراحل التدريسيّة (مراحل تعليم أساسي- ثانوي)، حيث إنّ الفصل بين الأطفال بحسب الأعمار والمراحل التدريسيّة المختلفة يجنّب الأطفال التنمّر من زملائهم الأكبر سنّاً، والذي قد ينعكس على شخصيات الأطفال وقدرتهم على التعلّم.

يسمح تقسيم المدارس إلى مراحل منفصلة بتقديم مناهج مركزة ومخصصة تتوافق مع معالم التطور ومتطلبات كل مرحلة تعليمية. يضمن هذا الهيكل أن يتلقى الأطفال التعليم المناسب، والموارد، والدعم الذي يلائم أعمارهم وتقدمهم الأكاديمي. كما يسهل الانتقال من مرحلة إلى أخرى، مما يوفر مسارًا تعليميًا سلسًا للطلاب أثناء تقدمهم في دراستهم.

كشفت النتائج عن تراجع في عدد المدارس الثانوية داخل المخيمات، مما دفع العديد من الأطفال في سن التعليم الثانوي إلى الالتحاق بالمدارس في المدن والبلدات المجاورة خارج المخيمات. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ ارتفاع معدل التسرب في المراحل الثانوية داخل المخيمات.

22. استطلاع رأي المدرسين: هل يعاني الطلاب الأقل عمراً من مضايقات الطلاب الأكبر عمراً نتيجة وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال):

أفاد 35% (115 مدرسًا) أن الطلاب يعانون من التنمر من الطلاب الأكبر سنًا وفقًا لاستطلاع[6] رأي المدرسين في مدارس المخيمات، بينما أشار 65% (218 مدرسًا) إلى أن هذه المشكلة غير منتشرة بين طلابهم.

شكل 23: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب وجود ظاهرة التنمر بين الطلاب

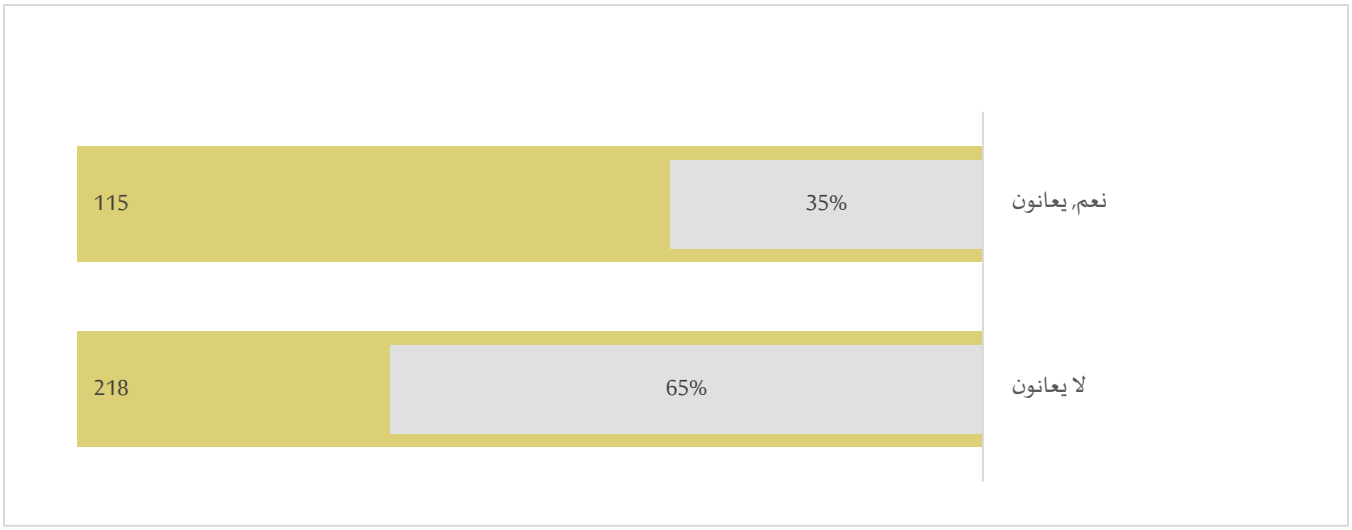

قام باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) بإجراء استطلاع شمل 333 مدرسًا في المخيمات التي شملتها الدراسة، كان من بينهم 31% من الإناث و69% من الذكور.

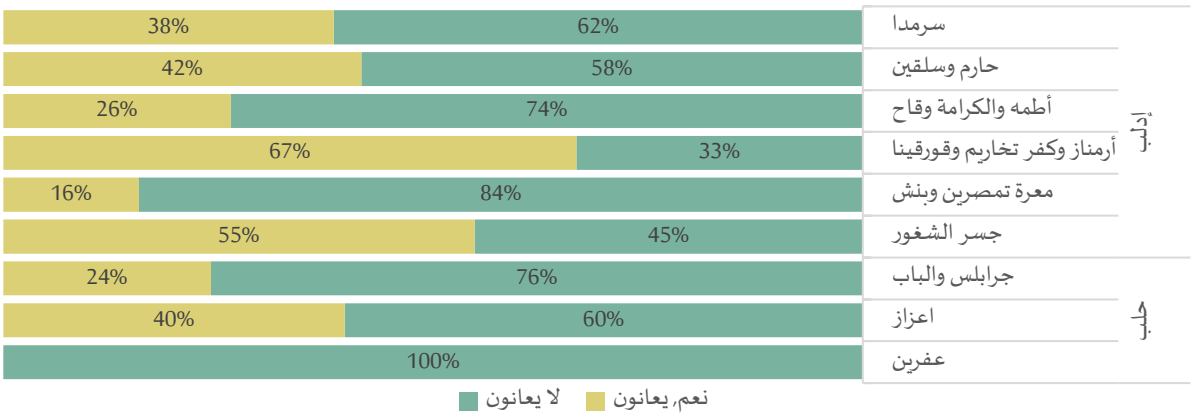

23. النسبة التي تمَّ تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت

أظهرت الدراسة أن نسبة إتمام المنهاج الدراسي تفاوتت بين مدارس المخيمات التي شملها التقييم. أتمت حوالي 25% من المدارس 100% من المنهاج، بينما أتمت 49% من المدارس بين 76% و99% من المنهاج. كما أتمت حوالي 22% من المدارس بين 51% و75% من المنهاج، و2% فقط أتمت بين 1% و50% من المنهاج. تجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاث مدارس لم تكمل تدريس المنهاج. من المهم ملاحظة أن إتمام المنهاج الدراسي لا يعكس بشكل كامل المستوى التعليمي للطلاب، فهناك عوامل أخرى تلعب دورًا في تقييم النتائج التعليمية الشاملة.

شكل 24: عدد ونسب المدارس حسب النسبة التي تم تدريسها من المنهاج خلال العام الفائت

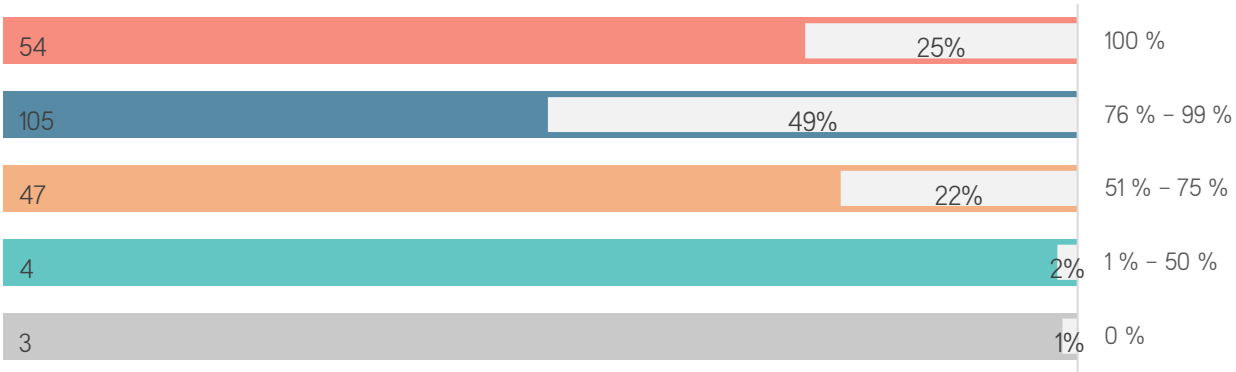

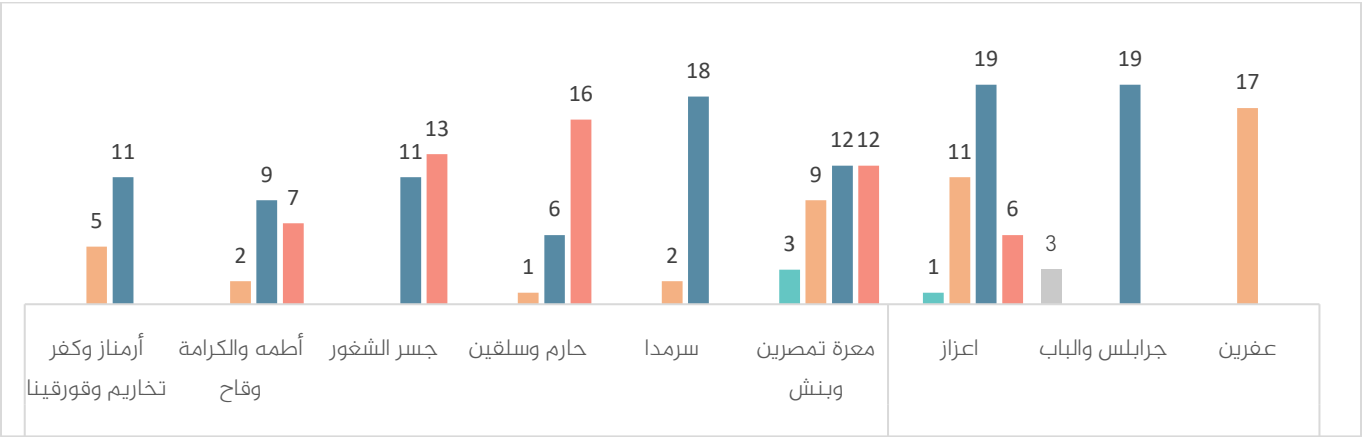

24. آليات وصول الطلاب للمراحل التعليمية الحالية

توجد عدة طرق لانتقال طلاب المدارس من مرحلة دراسية إلى المرحلة الدراسية الأعلى، ثلاث طرق كانت موجودة قبل الحرب الدائرة في سورية وهي النجاح ونقل الطالب لأنه معيد واستنفاذ سنوات الرسوب، وفرضت ظروف الحرب طريقتين جديدتين لوجود الطلاب في مراحلهم الدراسية وهما سبر المعلومات والتسجيل لأول مرة (باستثناء الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي)..

أظهرت نتائج الدراسة أن 85% من الطلاب انتقلوا إلى الصفوف الأعلى من خلال اجتيازهم الامتحانات النهائية بنجاح. بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل 11% من الطلاب في صفوفهم الحالية من خلال التسجيل الأولي (باستثناء الصف الأول)، بينما دخل 1% من الطلاب صفوفهم الحالية عبر اختبارات التقييم. أيضاً، بقي 1% من الطلاب في صفوفهم الحالية بسبب استنفاد سنوات الرسوب المسموح بها، وانتقل 2% إلى صفوفهم الحالية لأنهم كانوا يعيدون الصف. تسلط هذه المسارات المتنوعة الضوء على الظروف المختلفة التي أوصلت الطلاب إلى مستوياتهم الدراسية الحالية.

شكل 25: نسب الطلاب حسب آليات وصولهم للمراحل التعليمية الحالية

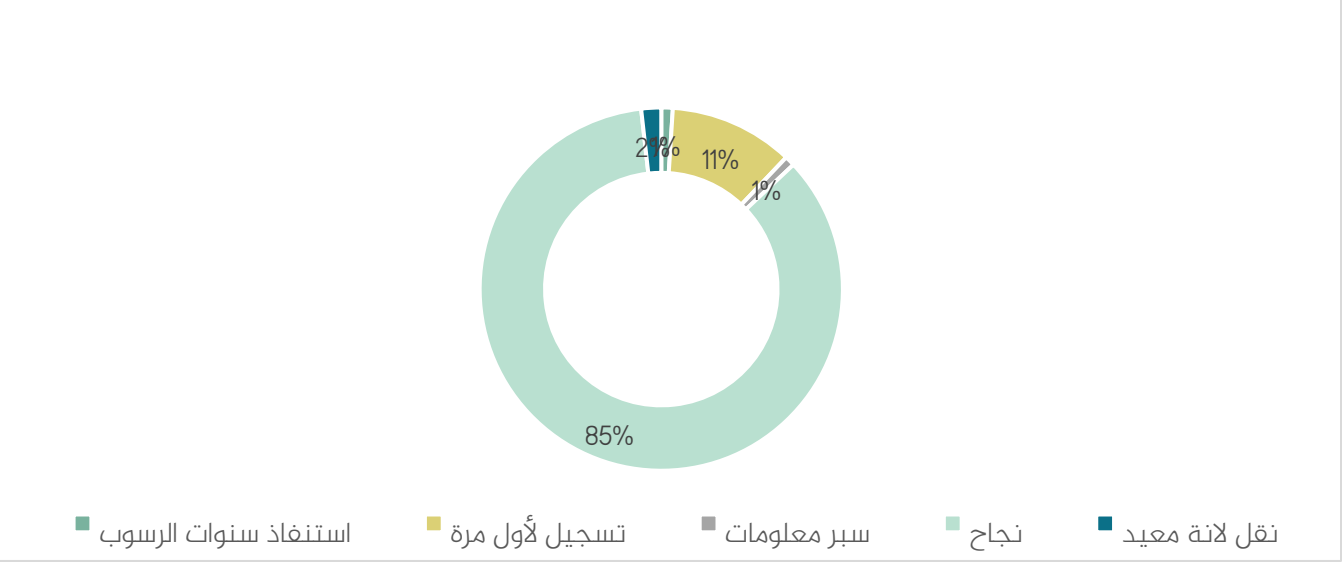

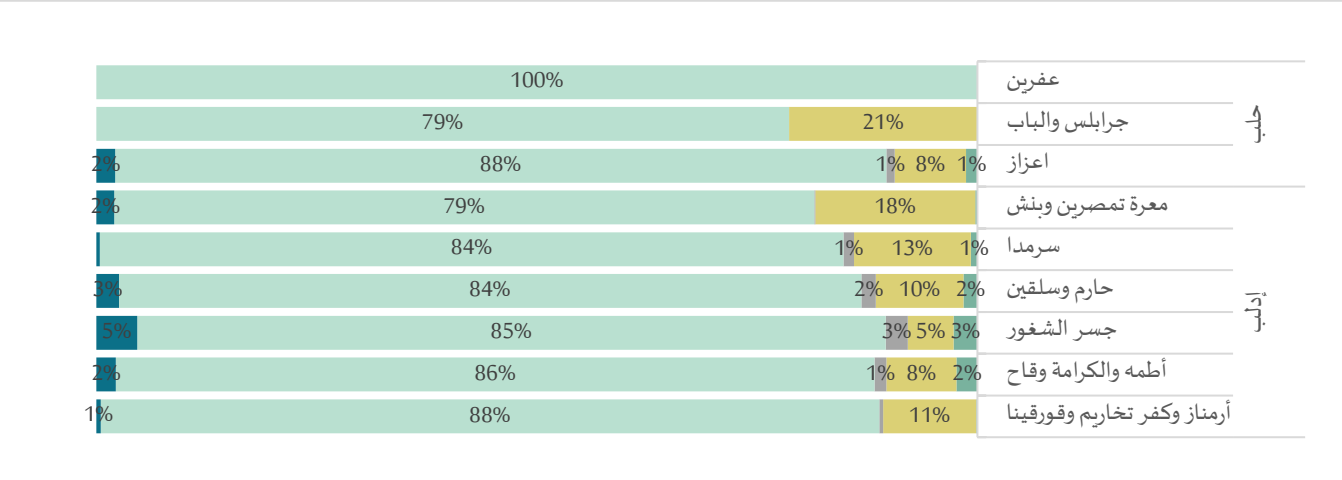

- **النجاح**: في نهاية العام الدراسي يخضع الطلاب لامتحانات شاملة في المنهاج الدراسي المعتمد والذي درسوه طوال العام، إن اجتياز هذه الامتحانات يعني أنهم انتقلوا إلى الصف التّالي بنجاح.
- **نُقل لأنه معيد**: يُرفّع بعض الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى عندما يرسبون خلال عامين دارسين متتاليين.
- **استنفاذ سنوات الرسوب**: يُرفّع الطلاب إلى الصف الدراسي الأعلى بسبب استنفاذ سنوات الرسوب، فعندما يرسُب الطالب لأكثر من سنة في الصف الدراسي ذاته يتم نقله إلى الصف الأعلى لأنه لم يعد مسموحاً له بالبقاء في نفس الصف بسبب عمره غير المتناسب مع أعمار الطلاب الآخرين، وفي الوقت ذاته لا يمكن استبعاده من المدرسة لأنّ قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالذهاب إلى المدرسة حتى إتمام التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية، ويُسمح للطالب أن يرسُب سنتين فقط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4) كما يسمح له أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-9)، وفي حال استنفذ هاتين السنتين من الرسوب المسموح بهما يُنقل الطالب تلقائياً للصف الدراسي الأعلى حتى في حال عدم اجتيازه الامتحانات بنجاح.
- **سبر المعلومات**: في حال وجود أطفال خارج المدرسة لعدّة سنوات (أطفال متسرّبين)، وفي حال وجود أطفال لا يملكون وثائق رسمية توضّح المرحلة الدراسية التي أتمّوها، يختبر مدرّسون مختصّون قدرات هؤلاء الأطفال باستخدام اختبارات سريعة تحدّد مستواهم العلمي والمرحلة التعليميّة التي يجب أن ينضموا إليها.
- **التسجيل لأول مرّة**: تُحدّد المرحلة الدراسيّة التي يلتحق بها الطالب عن طريق العمر أثناء التسجيل في هذه المدارس للمرّة الأولى، في هذه الحالة لا تستخدم آلية سبر معلومات الطلاب ولا تُطلب الوثائق الرسميّة التي تثبت المرحلة الدراسيّة التي قد أتمّها الطالب، ويستثنى هنا طلاب الصف الأول.

25. استطلاع رأي المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم التعليمية مع أعمارهم

تم استطلاع آراء المدرسين[7] حول نسبة الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية. بناءً على إجاباتهم، تم حساب متوسط أعمارهم مع مراحلهم الدراسية. بلغ متوسط نسب الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية في مدارس مخيمات جرابلس والباب 98%. بلغ المتوسط 92% في مدارس أرمناز وكفر تخاريم وقورقينا، و91% في مدارس عفرين. كان المتوسط 89% في مدارس حارم وسلقين، بينما كان 88% في مدارس جسر الشغور. سجلت مدارس معرة تمصرين متوسطاً بنسبة 87%، ومدارس سرمدا 85%، ومدارس أطمة والكرامة وقاح بنسبة 83%. كان أقل متوسط في مدارس أعزاز بنسبة 81%.

شكل 26: استطلاع رأي المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتناسب مراحلهم الدراسية مع مستواهم العلمي

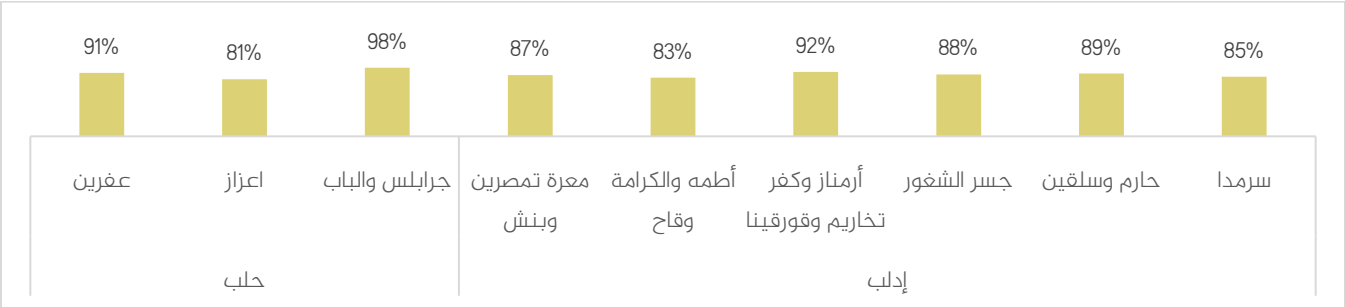

قام باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) بإجراء استطلاع شمل 333 مدرسًا في المخيمات التي شملتها الدراسة، كان من بينهم 31% من الإناث و69% من الذكور.

26. استطلاع رأي الأهالي: حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أولادهم:

قام الباحثون باستطلاع آراء الأهالي حول المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم في مدارسهم حيث كشفت النتائج عن تفضيل كبير بين الأهالي لمنهاج حكومة المعارضة، وهو نسخة معدلة من المنهاج السوري. حيث أعرب 99% من الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم عن رغبتهم في أن يدرس أطفالهم هذا المنهاج. في المقابل، أفاد أقل من 1% من الأهالي وتحديدًا ثلاثة أولياء أمور برغبتهم في أن يدرس أطفالهم منهاج النظام السوري. كما أفاد أقل من 1% أي أربعة أولياء أمور برغبتهم في أن يدرس أطفالهم منهاجًا دينيًا.

شكل 27: عدد ونسب الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم حسب المناهج التي يرغبون أن تُدرّس لأطفالهم

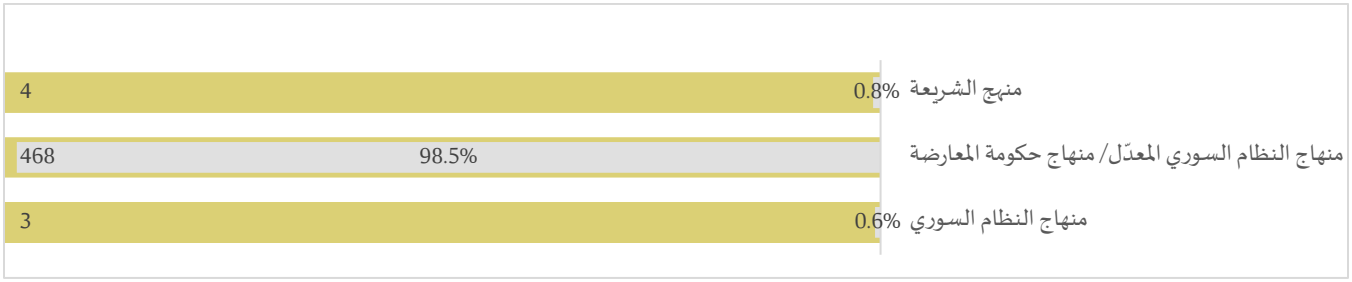

27. احتياج الكتب المدرسية

بلغ مجموع احتياج مدارس المخيمات التي شملها التقييم من نسخ الكتب المدرسية 33,133 نسخة. يتراوح عدد الكتب المدرسية في المجموعة الواحدة من المنهاج بين 1 و11 كتابًا، وذلك حسب المرحلة الدراسية.

شكل 28: عدد ونسب المدارس حسب المراحل الدراسية التي تضمنها

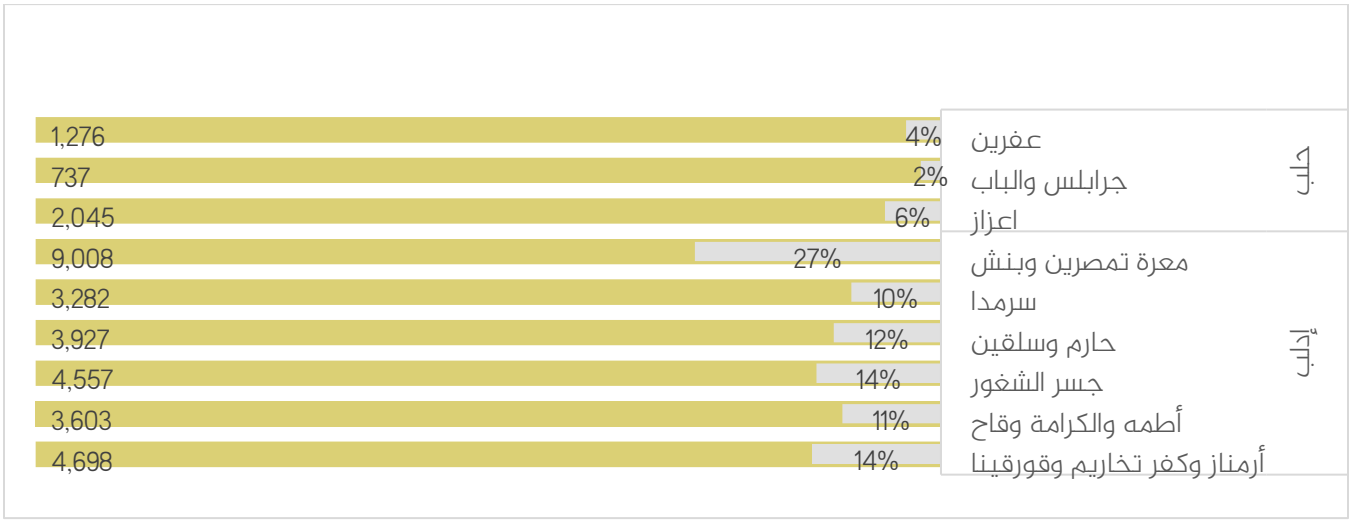

تمّ حساب عدد النسخ التي يحتاجها الطلاب ضمن مدارس المخيمات التي شملها التقييم من خلال حساب الفرق بين عدد الطلاب الملتحقين ونسخ المنهاج المتوفرة الجديدة (التي تم توزيعها خلال العام الدراسي) في المدارس، ولم تحسب الكتب المستعملة في وقت سابق (الكتب التي تمت إعادتها من الطلاب)، على اعتبار أن استخدام هذه الكتب يحرم الطلاب من الإجابة على التمارين التطبيقية التي تتضمنها الكتب وبالتالي الجدوى من استخدام الكتب المستعملة أقل من استخدام الكتب الجديدة.

28.استطلاع رأي المدرسين: كيف تتعامل مع نقص المنهاج المدرسي ضمن الغرفة الصفية:

استنادًا إلى ملاحظات المدرسين، تم تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات لمواجهة نقص نسخ الكتب المدرسية في الصفوف الدراسية حيث كشفت الدراسة أن 40% من المدرسين، أي ما يعادل 151 مدرسًا، اختاروا حلاً يتمثل في مشاركة أكثر من طالب للنسخ المتوفرة. وذكر 52% من المدرسين، أي ما يعادل 195 مدرسًا، أنهم يلجؤون إلى كتابة الدرس بالكامل على السبورة كبديل. كما أشار 8% من المدرسين، أي 30 مدرسًا، إلى أنهم يلجؤون إلى استعارة نسخ من الكتب المدرسية من الصفوف الأخرى لإكمال الدروس، ثم يتم إعادتها في نهاية كل حصة.

شكل 29: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب آليات التعامل مع نقص كتب المنهاج

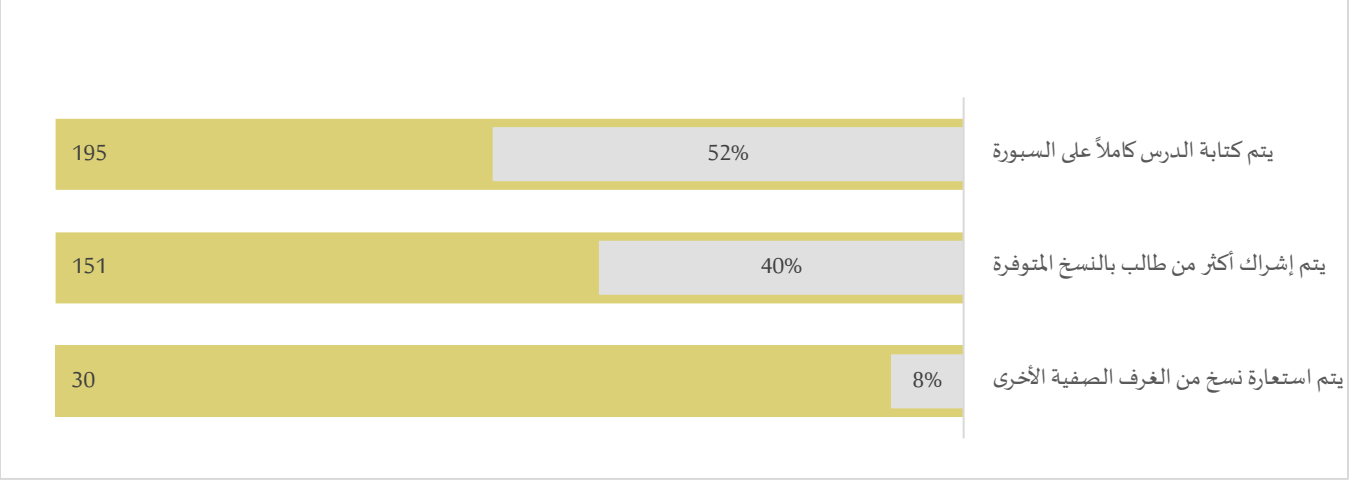

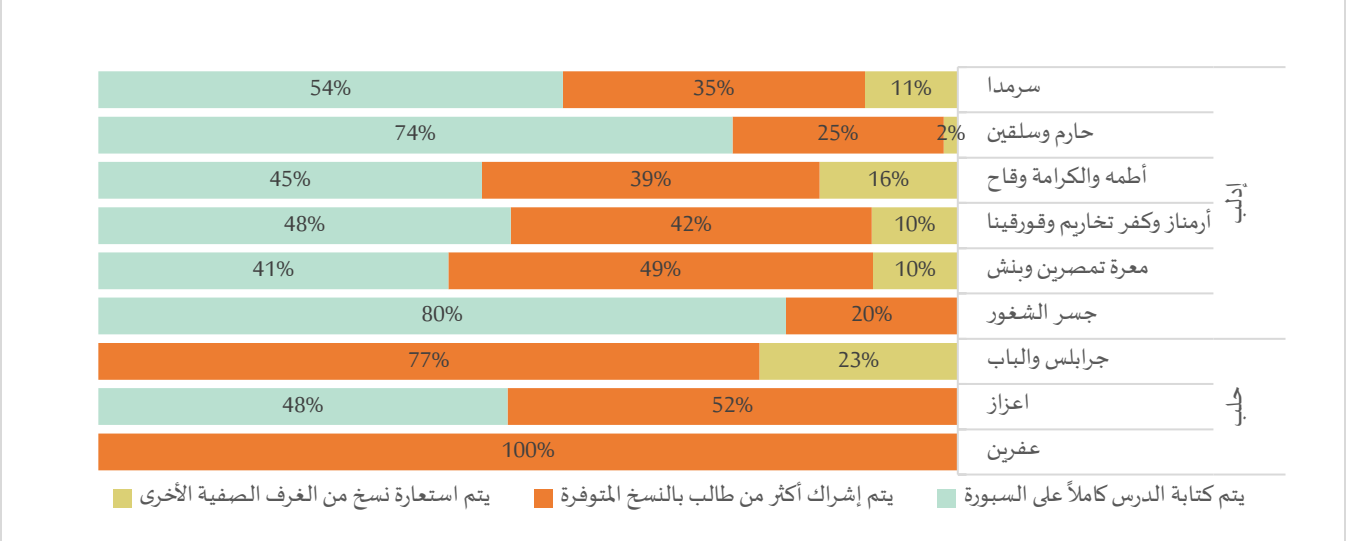

القسم السابع
الطلاب

القسم السابع: الطلاب

29. أعداد الطلاب

شملت الدراسة 79,370 طالباً ضمن المخيمات. شكّلت الإناث 52% من مجموع الطلاب، حيث بلغ عدد الطالبات 41,505 طالبة، في مدارس المخيمات التي شملتها الدراسة.

الشكل 30: عدد ونسب الطلاب حسب الجنس

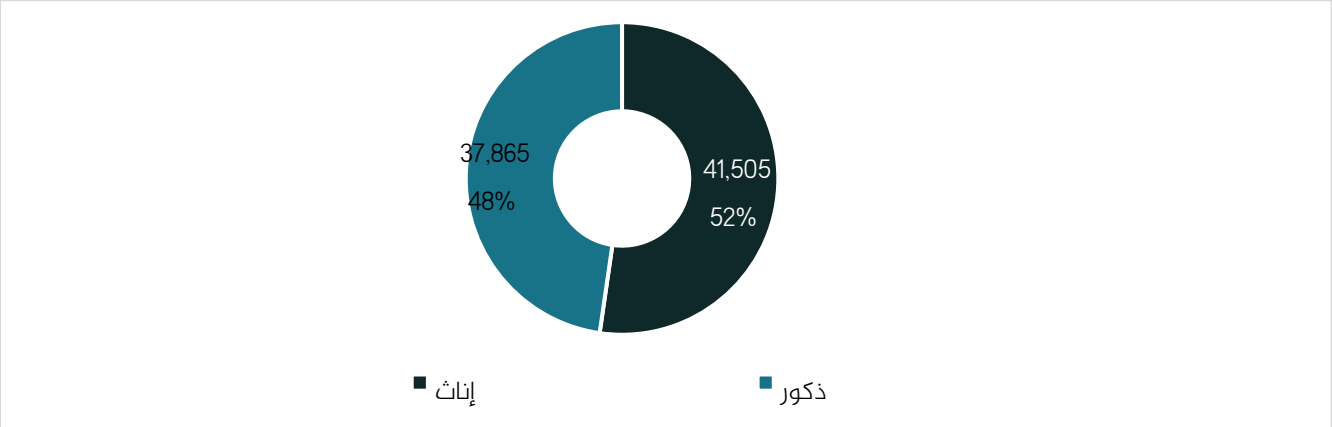

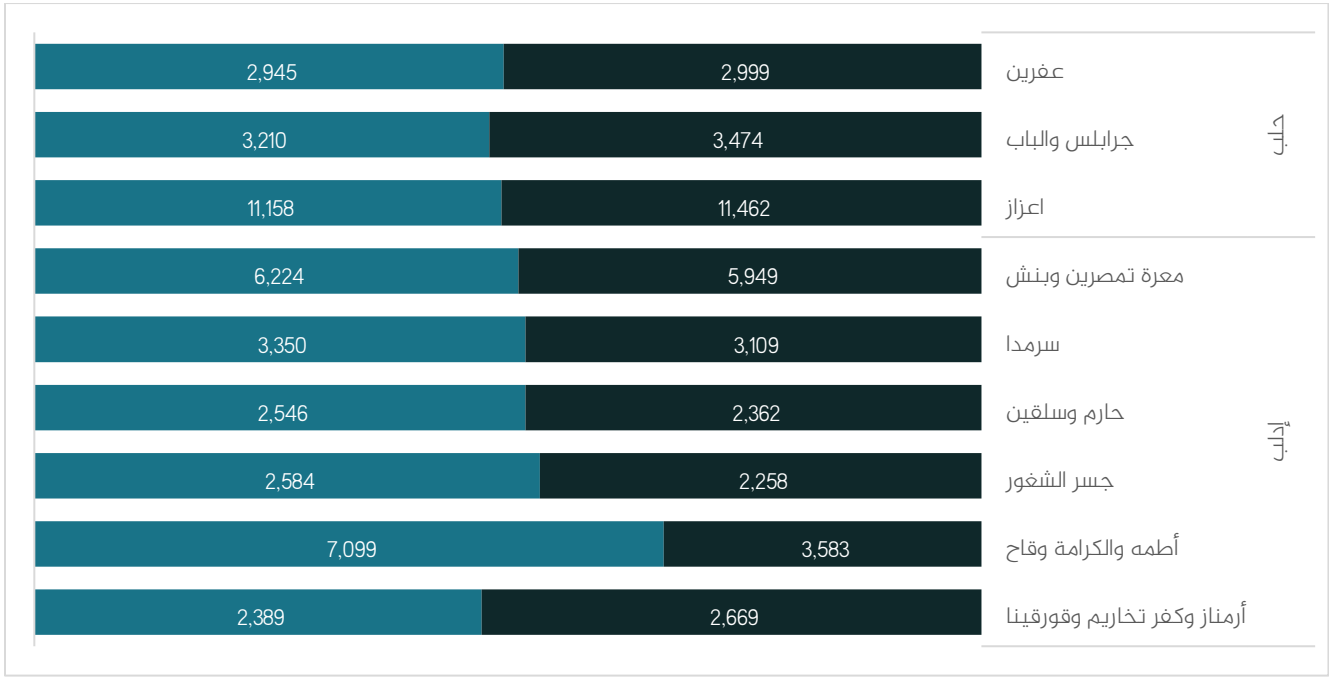

30. الشرائح العمرية للطلاب:

تشكل الفئة العمرية من 6 إلى 10 سنوات النسبة الأكبر بنسبة 66% من إجمالي الطلاب المسجلين في مدارس المخيمات، حيث يبلغ عددهم 52,906 طالباً من كلا الجنسين. كما يشكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11-12 سنة نسبة 21% من الإجمالي، بعدد 16,756 طالباً من كلا الجنسين. ويمثل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13-15 سنة نسبة 11% من إجمالي الطلاب المسجلين، بعدد 8,455 طالباً من كلا الجنسين. أما الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة، فيشكلون نسبة 2% فقط، بعدد 1,193 طالباً من كلا الجنسين، في حين أن الطلاب الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة يشكلون نسبة ضئيلة، بعدد 60 طالباً من كلا الجنسين.

الشكل 31: عدد ونسب الطلاب حسب الجنس والفئات العمرية

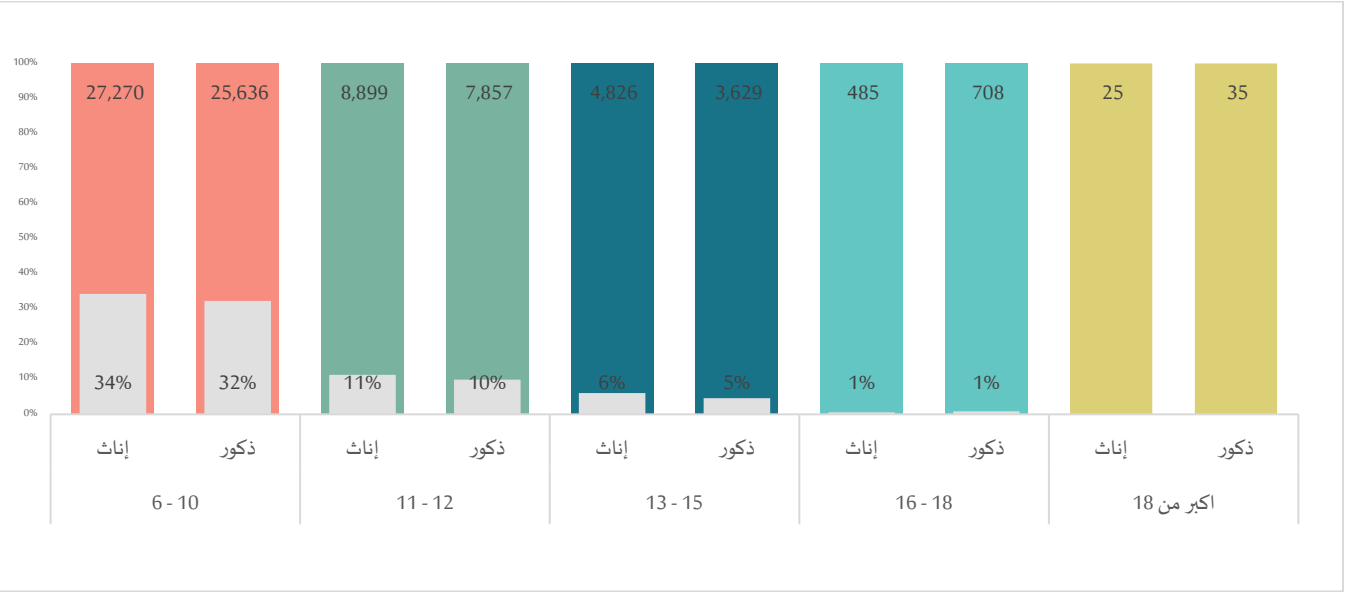

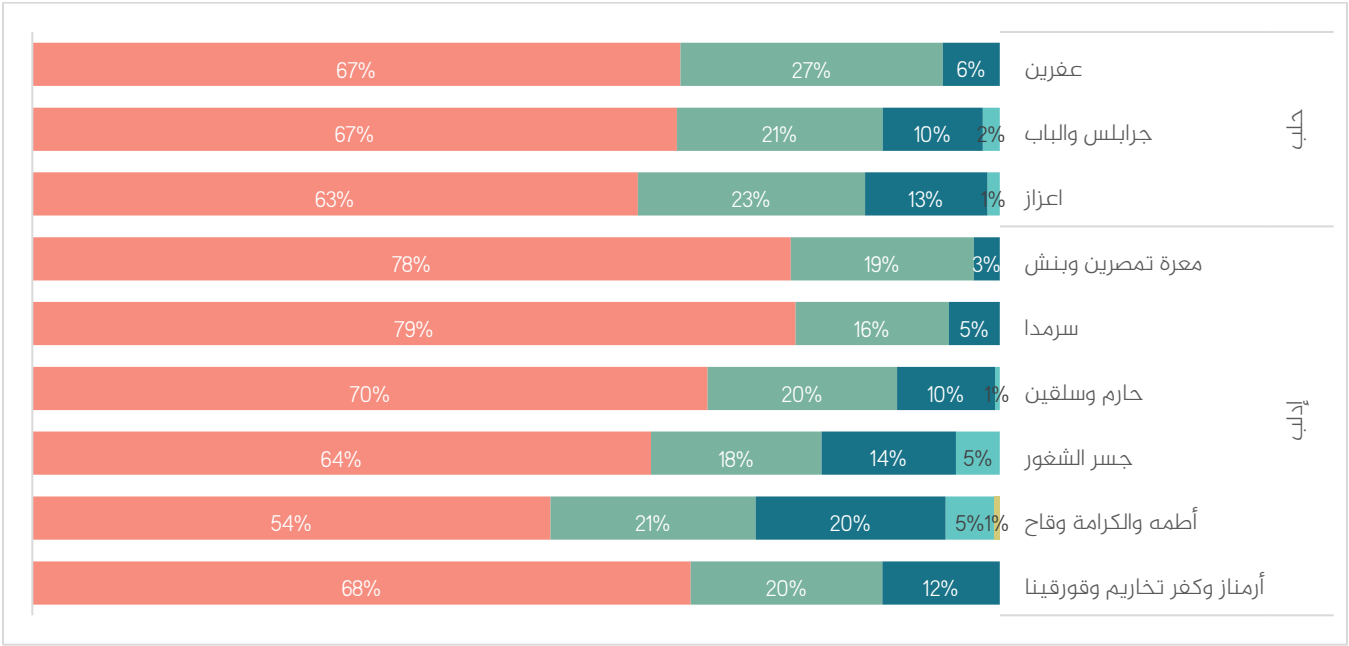

يعكس توزيع الطلاب حسب الفئات العمرية جانباً ملحوظاً من تسرب الطلاب، حيث يظهر تراجعاً في نسبة الطلاب في المراحل التعليمية المتقدمة. على الرغم من جهود بعض الطلاب في هذه المراحل لمتابعة التعليم خارج المخيمات، تظل معدلات التسرب مرتفعة باستمرار. يشكل الوصول إلى المدارس الإعدادية أو الثانوية في القرى المجاورة عقبة كبيرة، حيث يضطر الطلاب في المراحل التعليمية المتقدمة إلى قطع مسافات تصل إلى 2 كيلومتر.

31. استطلاع رأي الأهالي: هل يلتحق أطفالك بالمدرسة بانتظام (دوام مدرسي)؟

أظهرت الاستطلاعات[8] التي أجريت مع الأهالي حول حضور أطفالهم للمدرسة بانتظام النتائج التالية: أفاد 85% من الأهالي (407 ولي أمر) بأن جميع أطفالهم، بغض النظر عن الجنس أو المرحلة التعليمية، يذهبون إلى المدرسة بانتظام. بينما أفاد 6% من الأهالي (27 ولي أمر) بأن أطفالهم في المراحل التعليمية الأولى فقط يذهبون إلى المدرسة، في حين لا يذهب الأطفال في المراحل المتقدمة. وأفاد 5% من الأهالي (26 ولي أمر) بأن أطفالهم في المراحل الانتقالية فقط يذهبون إلى المدرسة، بينما لا يذهب طلاب الشهادات (الإعدادية والثانوية) إلى المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 1% من الأهالي (7 أولياء أمور) بأن أبناءهم الذكور فقط يذهبون إلى المدرسة، وأفاد 2% من الأهالي (9 أولياء أمور) بأن بناتهم الإناث فقط يذهبن إلى المدرسة. وأخيراً، أقل من 1% (1 ولي أمر) أفاد بأن أطفاله لا يذهبون إلى المدرسة على الإطلاق.

الشكل 32: عدد ونسبة الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم بحسب توجه أطفالهم إلى المدرسة بانتظام

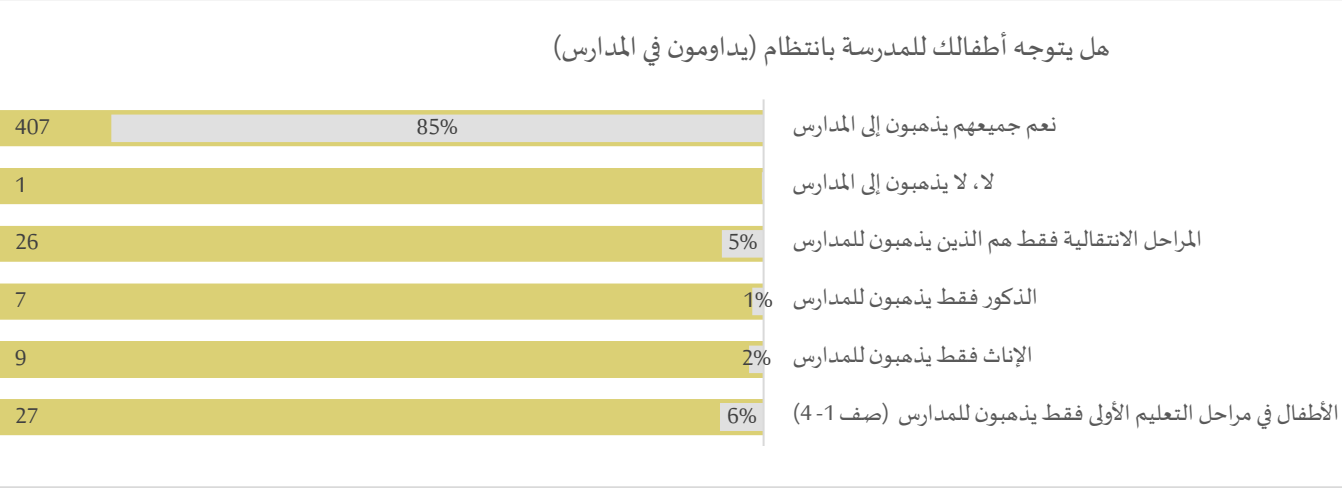

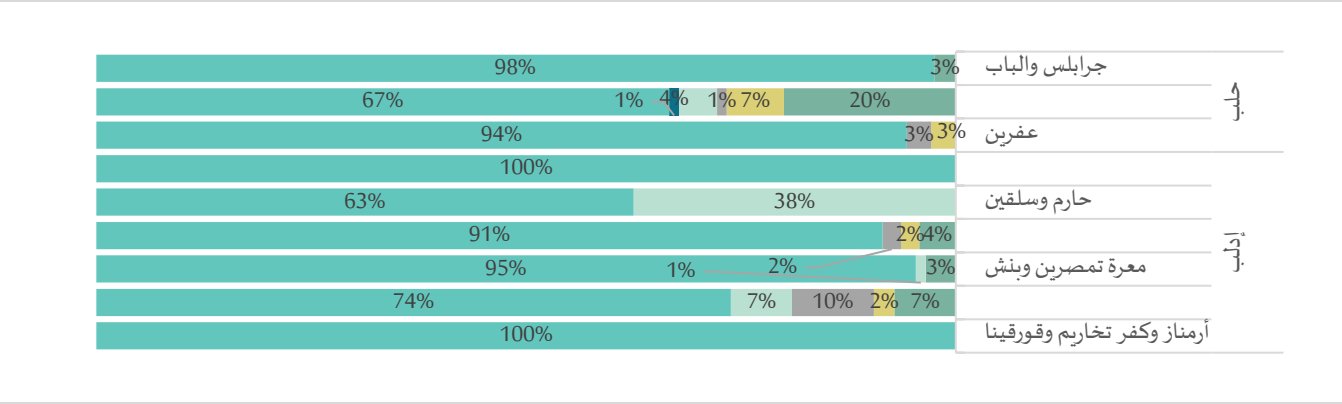

32. استطلاع الأهالي: هل أبدى أحد أطفالكم عدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة؟

تم إجراء استطلاعات مع أولياء الأمور لمعرفة فيما إذا كان أطفالهم يعبرون عن عدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة. أظهرت النتائج أن 5% من أولياء الأمور (23 ولي أمر) أبلغوا أن أطفالهم يعبرون دائمًا عن عدم رغبة في الذهاب إلى المدرسة. بينما أشار 45% من أولياء الأمور (216 ولي أمر)

[8] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استبيانات مع 478 ولي أمر لديهم أطفال ملتحقون بالمدرسة أو أطفال متسربون. كانت نسبة 24% من أولياء الأمور إناثاً، و76% كانوا ذكوراً.

إلى أن أطفالهم يعبرون أحيانًا عن عدم الرغبة، في حين أبلغ 50% من أولياء الأمور (238 ولي أمر) أن أطفالهم لم يظهروا أبداً عدم رغبة في حضـور المدرسة.

شكل 33: عدد ونسبة الأهالي الذين تم استطلاع آرائهم بحسب رغبة أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة

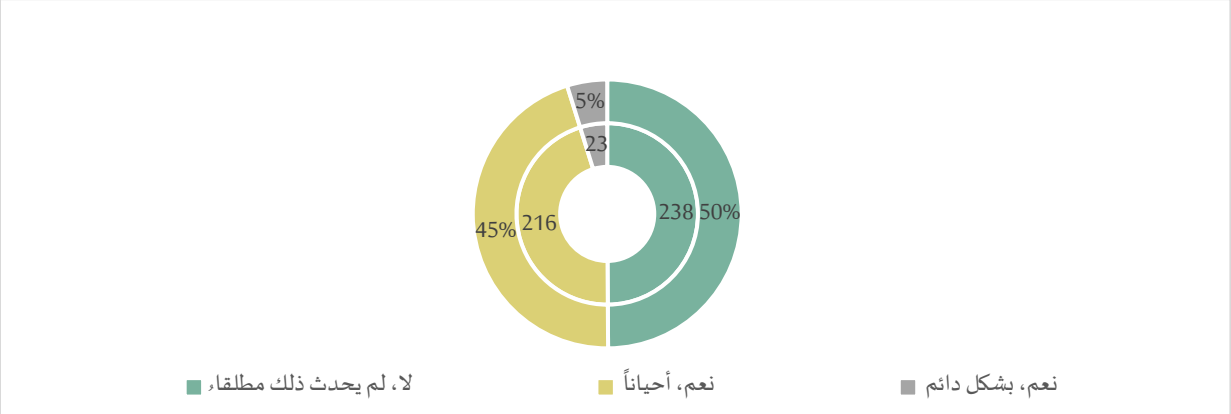

33. استطلاع رأي الطلاب: ما هي أسباب التأخر الصباحي عن الالتحاق بالمدرسة:

في الاسـتطلاعات[9] التي أجراها الباحثون مع الطلاب الذين يتأخرون بشـكل دائم أو في أغلب الأحيان عن المدرسـة، تم تحديد أسـباب مختلفة لتأخرهم. أبلغ 75% من الطلاب أنهم تأخروا لأنهم استيقظوا متأخرين، بينما أفاد 25% بأنهم تأخروا بسبب المرض.

الشكل 34: عدد ونسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم بناءً على أسباب تأخرهم عن المدرسة.

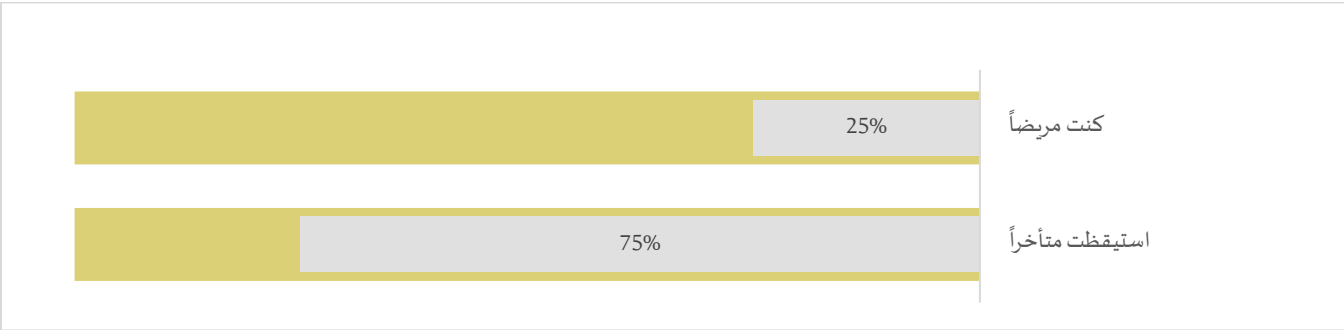

[9]أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) استطلاعاً مع 494 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة ضمن المخيمات التي تمت دراستها. شكّلت الإناث 40% من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع، بينما شكّل الذكور 60%.

34. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التغيب عن المدرسة

أجرى الباحثون استطلاعات مع الطلاب الذين يتغيبون بشكل دائم أو متكرر عن المدرسة، وكشفوا عن مجموعة متنوعة من الأسباب لغيابهم. أفاد 25% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع أنهم تغيبوا بسبب اضطرارهم للبقاء في المنزل لأداء مسؤوليات أخرى. وأرجع 25% آخرون غيابهم إلى المرض. بالإضافة إلى ذلك، ذكر 17% أن سوء الأحوال الجوية كان سبب غيابهم، بينما أفاد 17% آخرون أن الاستيقاظ متأخراً كان السبب. كما ذكر 8% أن درجات الحرارة القصوى في الفصول الدراسية خلال الصيف والشتاء كانت السبب، وأشار 8% آخرون إلى أن الحالات الطارئة كانت السبب في غيابهم.

الشكل 35: عدد ونسب الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم حسب أسباب غيابهم عن المدرسة

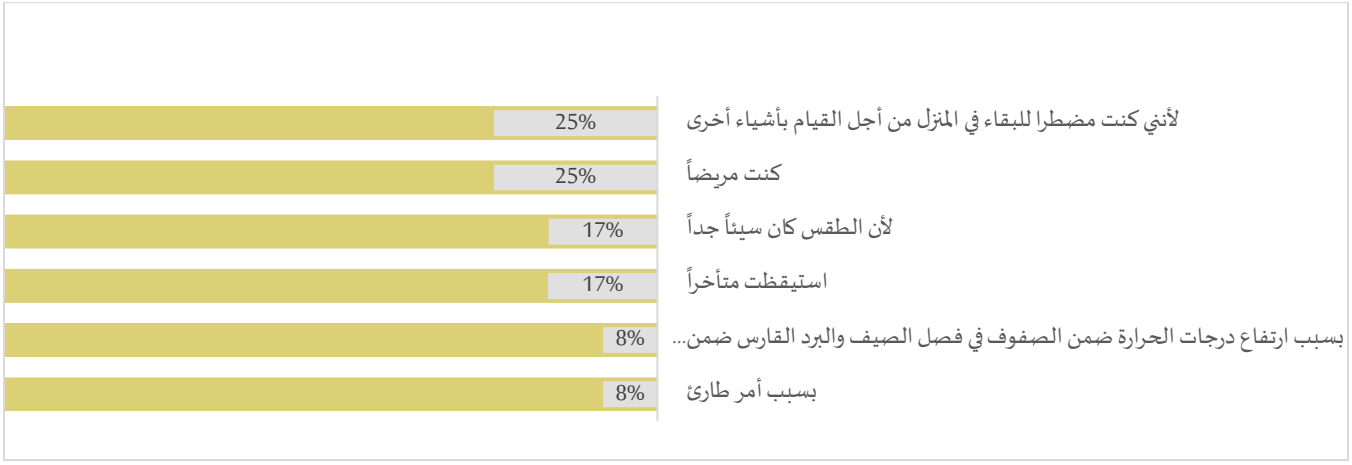

35.استطلاع رأي المدراء: هل تمتلك المدرسة دفتر تفقد يومي للحضور ؟

وفقاً لاستطلاعات الرأي[10] التي أجراها الباحثون مع مدراء المدارس، تم سؤالهم عن وجود دفاتر للحضور اليومي والآليات المحددة المستخدمة للتعامل مع غياب الطلاب المستمر عن المدرسة. أفاد 99% من المدراء (237 مديراً) بأن مدارسهم تمتلك دفاتر للحضور لمراقبة حضور الطلاب، بينما أشار 1% (2 مدير) إلى أن مدارسهم لا تحتوي على مثل هذه الدفاتر.

الشكل 36: استطلاع رأي المدراء: توفر دفتر الحضور

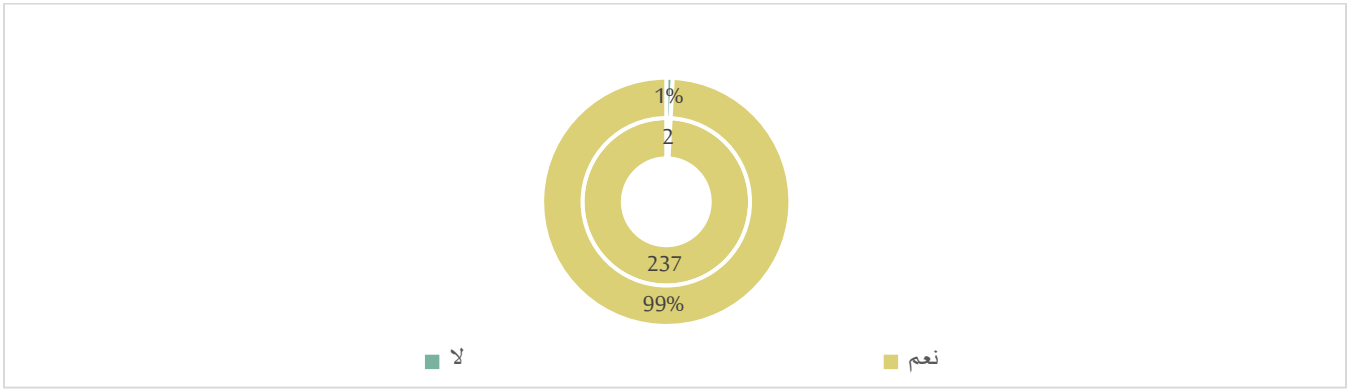

[10]أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) استطلاعاً مع 239 مديراً في مدارس المخيمات التي شملتها الدراسة، وكان من بينهم 21% إناث و79% ذكور.

36.أنواع المدارس حسب الفصل بين الجنسين:

أظهرت نتائج الدراسة أن 65% من إجمالي مدارس المخيمات التي تم تقييمها (138 مدرسة) لا تطبق الفصل بين الجنسين. في المقابل، تطبق 10% من المدارس (22 مدرسة) الفصل بين الجنسين من خلال الدوام الصباحي والمسائي، حيث يتم تخصيص فترة للذكور وأخرى للإناث. بالإضافة إلى ذلك، هناك 25% من المدارس (53 مدرسة) مخصصة لجنس واحد (يتم الفصل فيها بين الجنسين).

الشكل 37: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب الفصل بين الجنسين

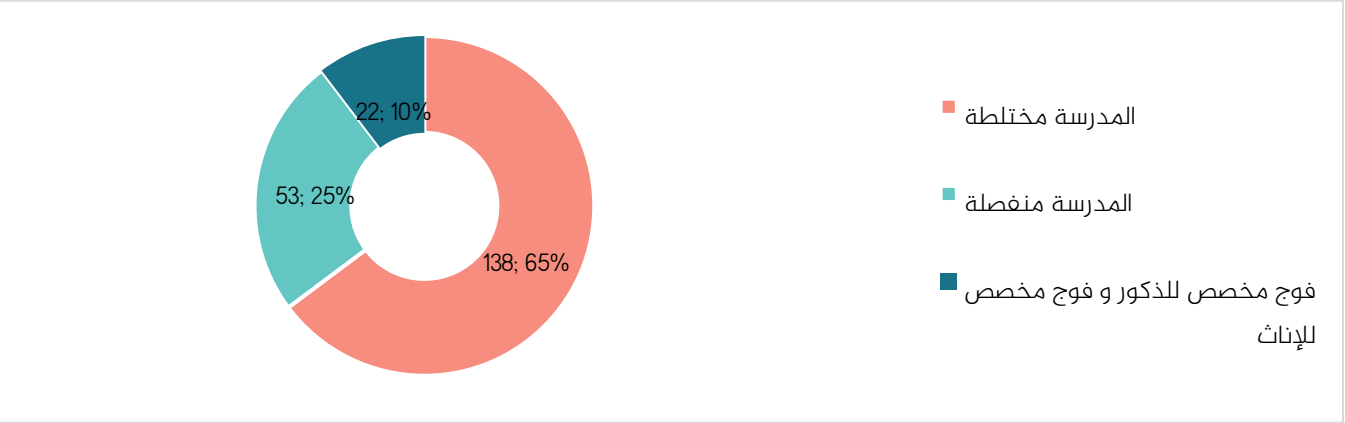

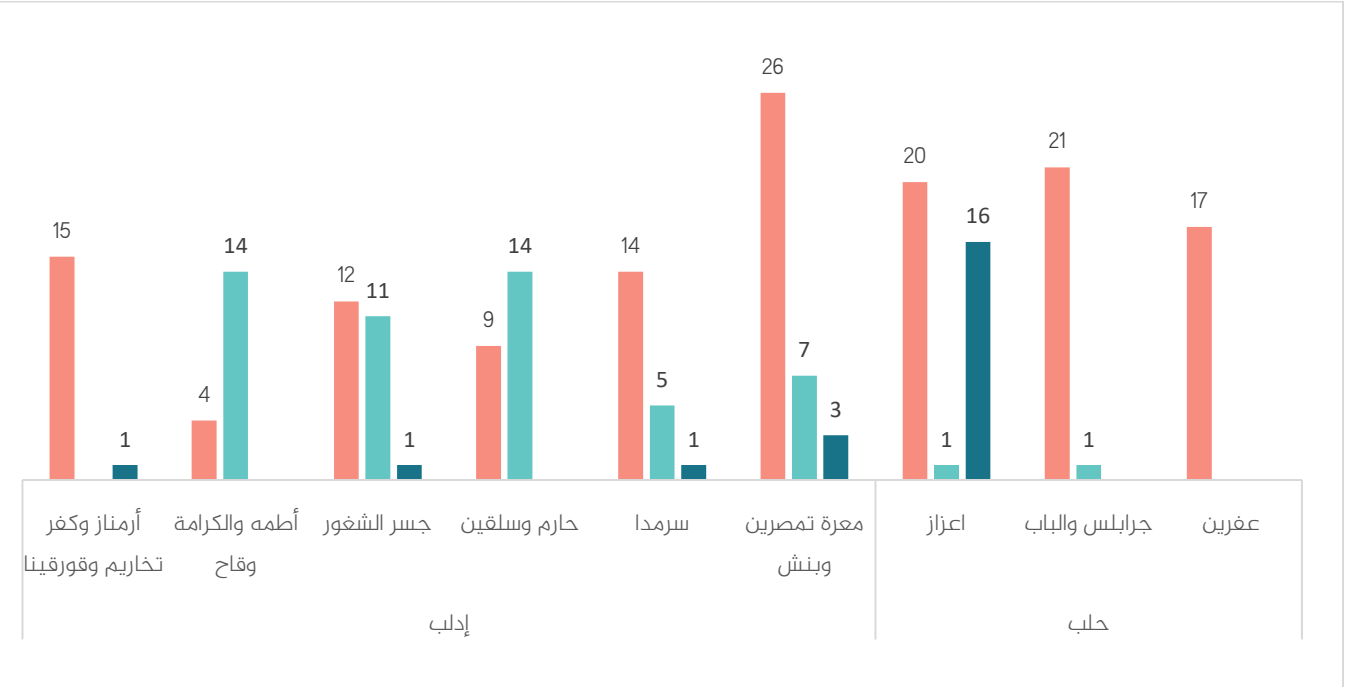

قبل الحرب في سورية كان الفصل بين جنسي. الطلاب يبدأ في المرحلة الإعدادية في القسم الأكبر من المدارس، حيث تكون المرحلة الابتدائية (من الصف 1 حتى 6) مختلطة، في حين تكون المراحل الإعدادية والثانوية مفصولة بحسب جنس الطلاب، فتخصص مدارس للإناث ومدارس أخرى للذكور. في بعض القرى التي لا تحتوي عدداً كبيراً من المدارس والتي تكون بيوتها متباعدة تتواجد مدارس مختلطة لكافة المراحل، ويكون الفصل على مستوى الصفوف فقط، فتتواجد صفوف مخصصة للذكور وصفوف أخرى مخصصة للإناث، وقد تحتوي بعض القرى على مدرسة إعدادية واحدة أو ثانوية واحدة وهذا ما يفسر وجود طلاب من الجنسين ضمنها.

37.توفر رياض الأطفال ضمن المدارس

وفقاً لنتائج الدراسة، تفتقر الأغلبية العظمى من المدارس في مخيمات شمال سوريا، والتي تشكل 97% (206 مدارس) إلى رياض الأطفال. في المقابل، توفر نسبة صغيرة، تبلغ 3% (7 مدارس)، من المدارس مرافق لرياض الأطفال.

الشكل 38: عدد ونسب المدارس حسب توفر رياض الأطفال .

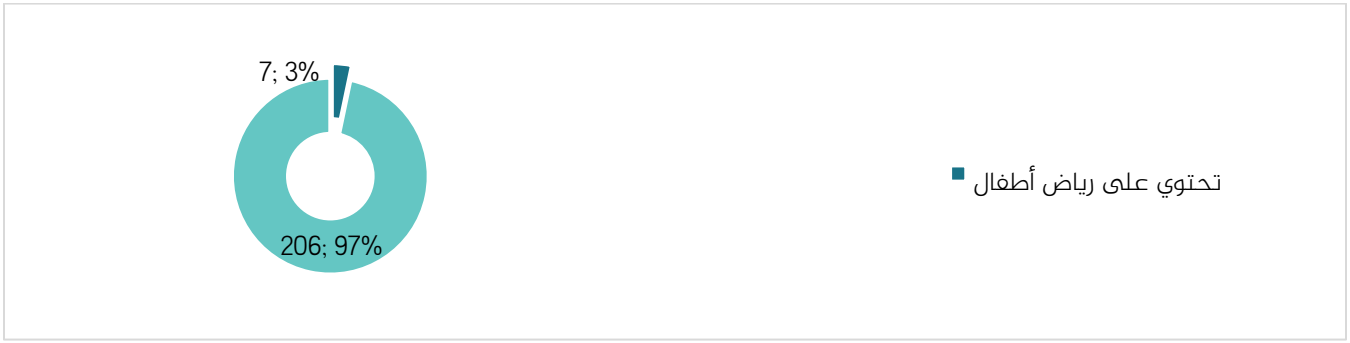

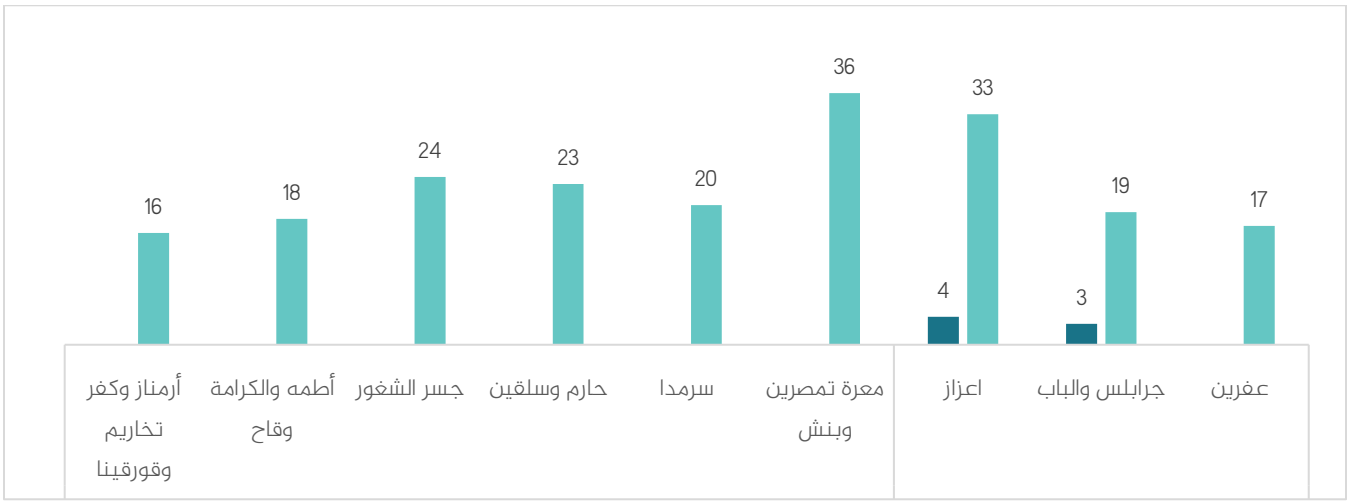

يُعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE [11]، تنمية الطفولة المبكرة "هي العمليات التي من خلالها ينمّي الأطفال بين عمر 0 و8 سنوات، صحتهم الجسدية الأمثل، والوعي العقلي، والثقة العاطفية، والكفاءة الاجتماعية والجهوزية للتعلّم. يتم دعم هذه العمليات عبر سياسات اجتماعية ومادية وبرمجة شاملة تضم خدمات الصحة، الغذاء، المياه والصرف الصحي، النظافة الشخصية، التعليم، وحماية الطفل. يستفيد كل الأطفال والعائلات من برامج التعليم العالية الجودة، لكن المجموعات المحرومة هي التي تستفيد بشكل أكبر"، يعتبر سكان المخيمات من الفئات الأكثر حرماناً في سورية، ويعاني بعض أطفال المخيمات من الانقطاع عن التعليم لعدة سنوات متتالية، وقد يتعرض القسم الأكبر منهم إلى النزوح لعدة مرات، وعليه يجب التركيز على تنمية الطفولة المبكرة لدى الأطفال في مخيمات الشمال السوري، وتفعيل برامج التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال/ روضة) والتي عادةً ما تبدأ في سورية من عمر 4 سنوات حتى عمر 6 سنوات.

[11] https://inee.org/en/minimum-standards

38. تعليق الدوام المدرسي

أظهرت الدراسة أن الدوام المدرسي استمر دون انقطاع في 89% من جميع مدارس المخيمات التي تم تقييمها خلال العام الدراسي 2023-2024 (190 مدرسة). ومع ذلك، أدت الأحوال الجوية القاسية إلى تعليق الدوام في 11% (23 مدرسة) من المدارس .

الشكل 39: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب تعليق الدوام المدرسي بسبب الأحوال الجوية السيئة.

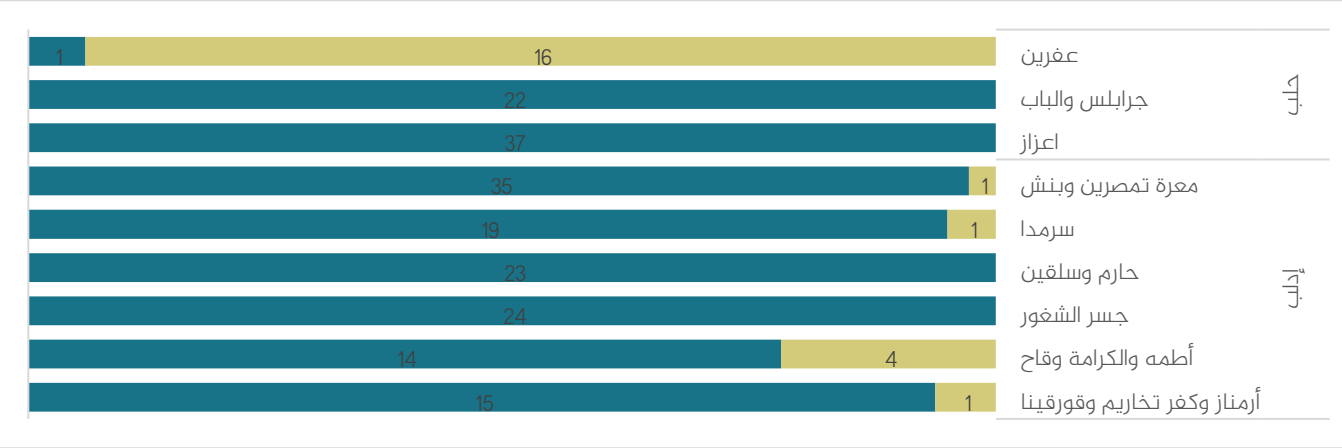

اعتُبرت كافة مدارس مخيمات الشمال السوري القريبة من الحدود السورية التركية آمنة نسبياً إذا ما تمت مقارنتها مع المخيمات البعيدة عن الحدود والتي تقع في مناطق تتعرض للقصف. وتعتبر العوامل الجوية السيئة هي السبب الرئيسي لتعليق أيام الدوام في مدارس المخيمات القريبة من الحدود، فعند هطول الأمطار أو تساقط الثلوج تتشكل الفيضانات في المخيمات وتصبح طرقها وعرة، وكذلك التدريس ضمن الخيم في درجات الحرارة المنخفضة وأثناء تشكل الصقيع يشكل خطراً على صحة الأطفال. في المخيمات البعيدة عن الحدود يتم تعليق الدوام المدرسي بسبب الظروف الجوية السيئة ووعورة الطرقات.

39. استطلاع رأي الطلاب حول الشعور بالأمان في المدرسة:

في استطلاع رأي حديث أجري بين الأطفال في سن المدرسة المقيمين في المخيمات، تم طرح سؤال حول ما إذا كانت البيئة المدرسية تساهم في شعورهم بالأمان. أظهرت النتائج أن نسبة صغيرة، تحديداً 4% (10 طلاب)، قد عبروا عن أن البيئة المدرسية لا تعطيهم شعوراً بالأمان. في المقابل، أكدّت الأغلبية الساحقة، 96% (239 طالباً)، أن التواجد ضمن المدرسة يوفر لهم شعوراً بالأمان.

الشكل 40: عدد ونسبة الطلاب حسب شعورهم بالأمان في المدرسة

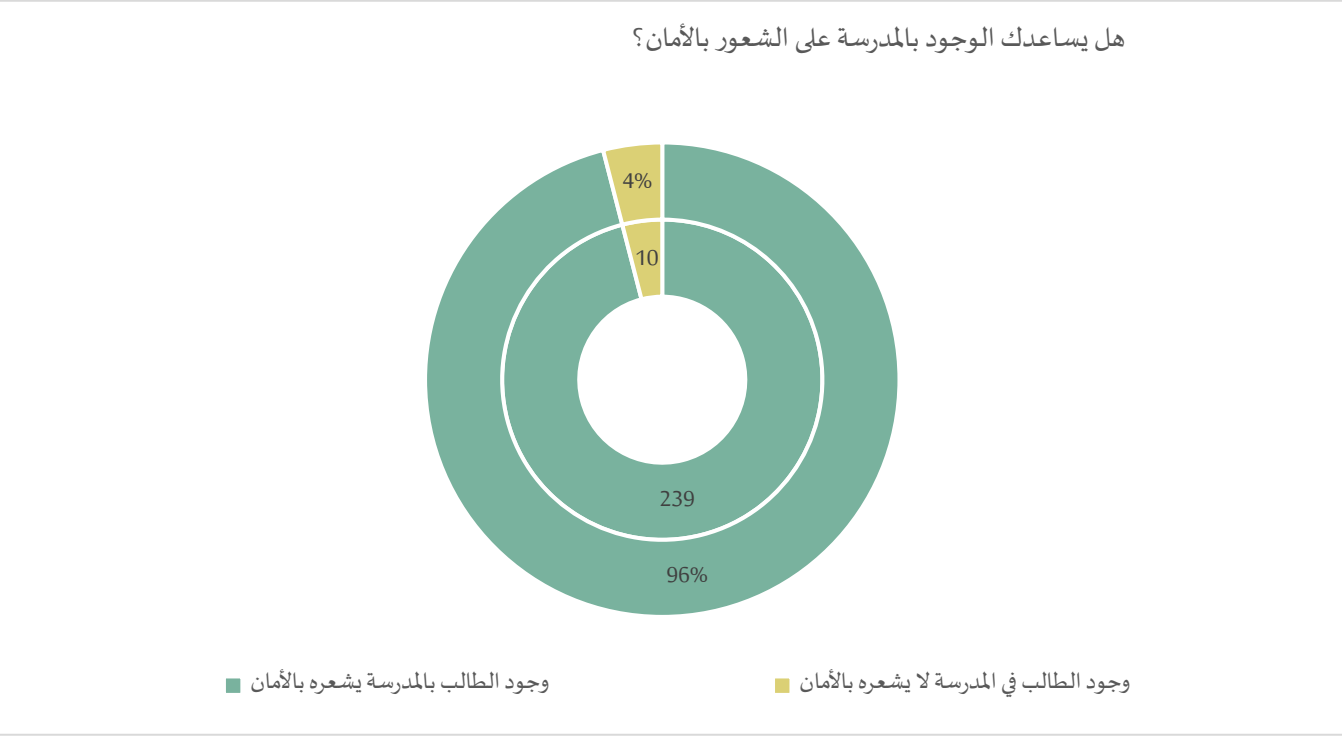

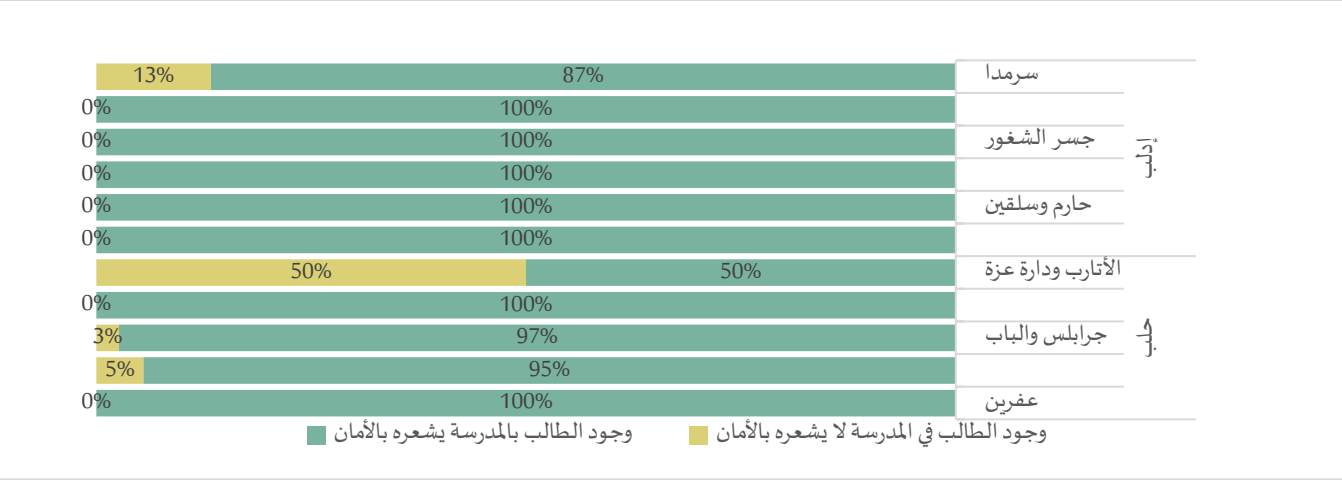

40. الصعوبات التي يواجهها الطلاب داخل المدرسة

بحثت الدراسة في الصعوبات والعوائق المرتبطة في المنزل والمدرسة التي يواجهها طلاب المدارس في المخيمات، حيث جاء في مقدمة الصعوبات المرتبطة في المنزل ويعاني منها الطلاب هو عمل الطفل خارج المنزل ويعزى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في ظل الحرب القائمة في سورية، وجاء في المرتبة الثانية إهمال الأهالي وعدم متابعتهم المستوى التعليمي لأبنائهم، وجاء في المرتبة الثالثة من الصعوبات المرتبطة في المنزل وتواجه طلاب المدارس في المخيمات عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة، وجاء في المرتبة الرابعة مساعدة الطفل في المنزل أو المزرعة.

جدول 2: الصعوبات المرتبطة في المنزل التي يواجهها الطلاب ضمن مدارس المخيمات

المحافظة	التجمع	الطفل يعمل خارج المنزل	عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة	اهمال الاهالي	الطفل يساعد في المنزل / المزرعة	الآباء لا يقدرون التعليم	الآباء غير مدركين لفرص التعليم المتاحة	الزوج المتكرر	المعتقدات الثقافية	الزوج بسبب النزاع	الزواج و/أو الحمل	الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية
إدلب	أرمناز وكفر تخاريم وقورقينا											
	أطمه والكرامة وقاح											
	جسر الشغور											
	حارم وسلقين											
	سرمدا											
	معرة تمصرين وبنش											
حلب	اعزاز											
	جرابلس والباب											
	عفرين											
المجموع												

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

أما بالنسبة للصعوبات والعقبات التي يواجهها الطلاب المتعلقة بالمدرسة، فقد احتل الاكتظاظ في المدارس المرتبة الأولى. وكانت الصعوبة الثانية نقص المواد والكتب واللوازم المدرسية. أما الحالة السيئة في المدارس، مثل نقص المراحيض والكهرباء والأثاث، فتمثل الصعوبة الثالثة. وكانت الصعوبة الرابعة هي نقص المدارس البديلة أو المرافق التعليمية.

جدول 3: الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي يواجهها الطلاب ضمن مدارس المخيمات

المحافظة	التجمع	اكتظاظ المدارس	نقص في المواد والكتب والقرطاسية	الظروف السيئة في المدارس عدم توفر المراحيض /الكهرباء/الأثاث	عدم توفر مدارس أو أماكن أخرى للتعليم	عدم كفاية مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس الرسمية	تفاوت الاعمار بين الطلاب	عدم توفر البنية التحتية والخدمات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	الرسوم المدرسية الرسمية و/أو تكلفة المواد	عدم وجود كادر تدريسي مؤهل	المسافة إلى المدرسة الرسمية بعيدة جدًا/ الافتقار إلى وسائل النقل/ تكلفة عالية	عدم فصل الذكور عن الإناث في المدارس الرسمية	المخاوف الأمنية المتعلقة بذهاب الأطفال أو التحاقهم بالمدارس	اعتبار المدرسة مكان خطر (معرض للقصف)
إدلب	أرمناز وكفر تخاريم وقورقينا													
	أطمه والكرامة وقاح													
	جسر الشغور													
	حارم وسلقين													
	سرمدا													
	معرة تمصرين وبنش													
حلب	اعزاز													
	جرابلس والباب													
	عفرين													
المجموع														

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

41. الصعوبات التي تمنع الأطفال في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة:

حددت الدراســة العديد من التحديات التي تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدارس. التحدي الأكبر المتعلق بالمدارس هو الاكتظاظ، يليه نقص المواد والكتب واللوازم المدرســية. التحدي الرئيسيــ الثالث هو نقص المدارس أو المرافق التعليمية الأخرى. أما العقبات المتعلقة بالمنزل فتشــمل عمالة الأطفال، إهمال الوالدين، والدخل غير الكافي لتغطية تكاليف التعليم. هذه العوامل مجتمعة تعيق وصــول الأطفال إلى التعليم في المخيمات.

جدول 4: الصعوبات المرتبطة في المدرسة التي تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة

المحافظة	التجمع	اكتظاظ المدارس	نقص في المواد والكتب والقرطاسية	عدم توفر مدارس أو أماكن أخرى للتعليم	الظروف السيئة في المدارس عدم توفر الماء/الكهرباء/الأثاث	تفاوت الاعمار بين الطلاب	عدم كفاية مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس	الرسوم المدرسية الرسمية و/أو تكلفة المواد	المسافة إلى المدرسة الرسمية بعيدة جدًا/ الافتقار إلى وسائل النقل / تكلفة عالية	عدم توفر البنية التحتية والخدمات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	عدم وجود كادر تدريسي مؤهل	اعتبار المدرسة مكان خطر (معرّض للقصف)	عدم فصل الذكور عن الإناث في المدارس الرسمية	المخاوف الأمنية المتعلقة بذهاب الأطفال أو التحاقهم بالمدارس	عدم وجود شهادة معترف بها في المدرسة الرسمية	المدرسة مدمرة أو متضررة
إدلب	أرمناز وكفر تخاريم وقورقينا															
	أطمه والكرامة وقاح															
	جسر الشغور															
	حارم وسلقين															
	سرمدا															
	معرة تمصرين وبنش															
حلب	اعزاز															
	جرابلس والباب															
	عفرين															
المجموع																

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

جدول 5: الصعوبات المرتبطة في المنزل والتي تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة

المحافظة	التجمع	الطفل يعمل خارج المنزل	اهمال الاهالي	عدم توفر الدخل أو المال أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة	الآباء لا يقدرون التعليم	الطفل يساعد في المنزل / المزرعة	الآباء غير مدركين لفرص التعليم الرسمي المتاحة	الزوج المتكرر	المعتقدات الثقافية	الزوج بسبب النزاع	الزواج و/أو الحمل	الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية
إدلب	أرمناز وكفر تخاريم وقورقينا											
	أطمه والكرامة وقاح											
	جسر الشغور											
	حارم وسلقين											
	سرمدا											
	معرة تمصرين وبنش											
حلب	اعزاز											
	جرابلس والباب											
	عفرين											
المجموع												

صعوبة كبيرة – صعوبة صغيرة

نظرًا لتدهور الوضع المالي للعائلات النازحة في مخيمات شمال سوريا، يجد العديد من الآباء صعوبة في تحمل تكاليف اللوازم المدرسية لأطفالهم. غالبًا ما يكون لدى الأسر أربعة أطفال أو أكثر، مما يجعل من الصعب ماليًا تغطية تكاليف المدرسة المرتفعة. تشمل هذه التكاليف رسوم النقل، والقرطاسية، والزي المدرسي، سواء كان موحدًا أو غير موحد. من الجدير بالذكر أن الأهالي في هذه المخيمات يعتمدون بشكل رئيسي على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للدخل، مما يبرز الحاجة الملحة لتوفير المستلزمات التعليمية للأطفال دون إضافة عبء مالي إضافي على أسرهم.

القسم الثامن

لدعم النفسي والأطفال ذوي الإعاقة

القسم 8: الدعم النفسي والأطفال ذوي الإعاقة

42. الطلاب ذوو الإعاقة حسب نوع الإعاقة

أشـارت الدراسـة أن هناك 788 طالبًا يعانون من إعاقات. كما أظهرت نتائج تقييم مدارس المخيمات أن أكبر مجموعة بين هؤلاء الطلاب كانت من ذوي الإعاقات الحركية، حيث شكلوا نسـبة 57% (449 طالبًا) من المجموع الكلي. بالإضـافة إلى ذلك، كان 16% (126 طالبًا) يعانون من إعاقات في النطق و9% (70 طالبًا) يعانون من إعاقات ذهنية، 7% (55 طالبًا) يعانون من إعاقات بصرية و11% (88 طالبًا) يعانون من إعاقات سمعية.

شكل 41: عدد ونسبة الطلاب ذوي الاعاقة في مدارس المخيمات

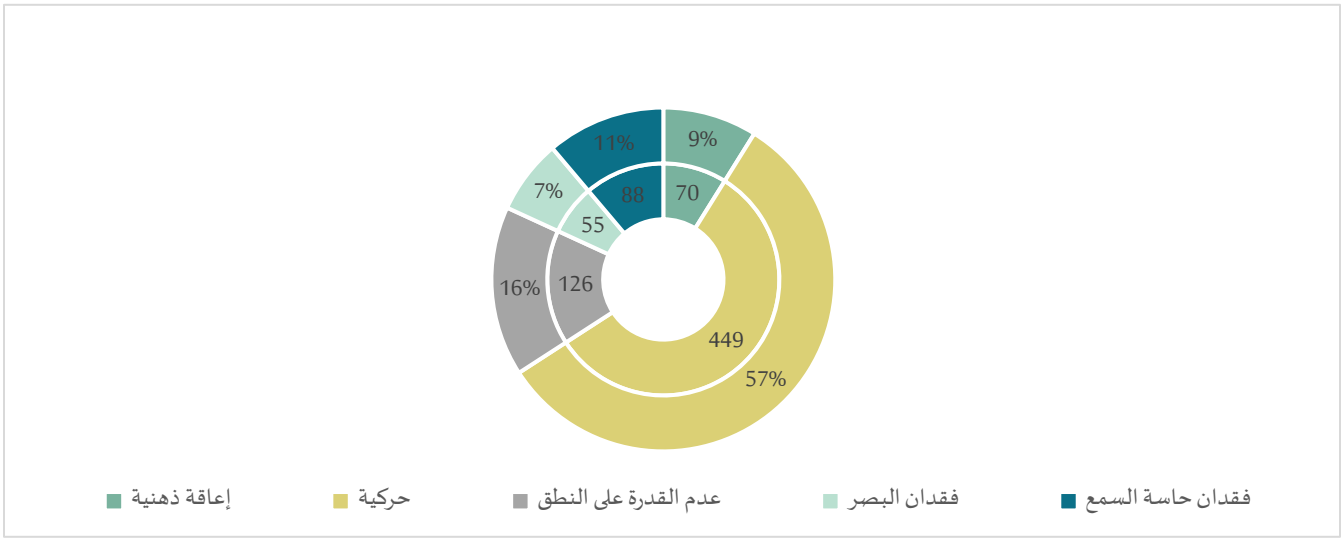

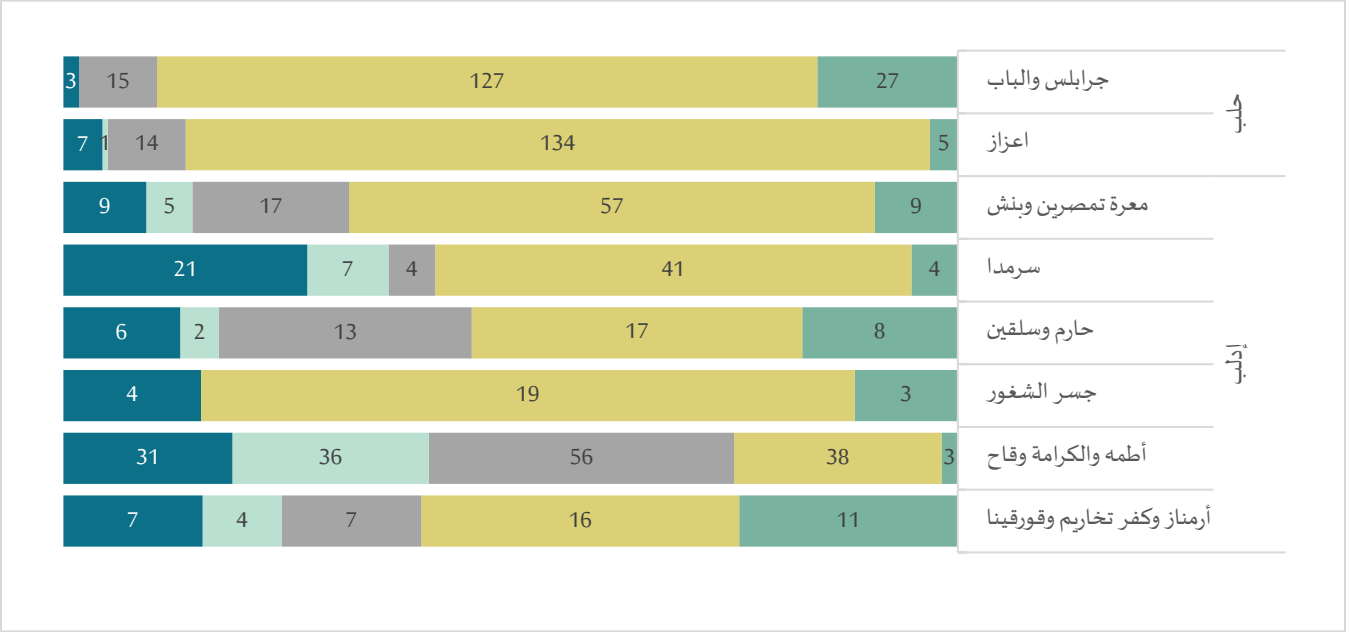

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE[12]، " يجب أن تؤخذ بعناية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقات الجسدية والبصرية عند تصميم المرافق التعليمية. يجب أن تكون المداخل والمخارج ملائمة للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو المعدات المساعدة على الحركة. كما يجب أن تتوافق مساحة الصفوف والأثاث ومرافق المياه والصرف الصحي مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. عند تحديد أو بناء المرافق التعليمية، يُنصح بالتعاون محليًا ووطنياً مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة وأهالي التلاميذ ذوي الإعاقة والشباب ذوي الإعاقة. من الجدير بالذكر أن معظم الطلاب ذوي الإعاقة يعانون من إعاقات حركية أو فقدان الأطراف، وغالبًا ما تكون هذه الإعاقات ناتجة عن التعرض للقصف خلال الحرب المستمرة. تُعتبر جميع مدارس المخيمات غير مجهزة لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة، فهذه المدارس ليست مباني مدرسية نظامية، بل هي خيام أو كرافانات. وحتى إذا كانت غرفًا مسبقة الصنع، فإنها تفتقر إلى الممرات أو المرافق الأخرى التي تساعد الأطفال ذوي الإعاقة على المشاركة بشكل مناسب في اليوم المدرسي. غالبًا ما يتم ترك الأطفال ذوي الإعاقات الحركية في الفصول الدراسية طوال اليوم المدرسي نظرًا لصعوبة نقلهم خارج الفصل أثناء الدروس الترفيهية أو في أوقات الاستراحة.

وتواجدت إعاقات أخرى يصعب تشخيصها بشكل دقيق حيث تحتاج إلى أخصائيين من النادر تواجدهم في المناطق التي شملها التقييم، وقد يكون تردّي الأوضاع المعيشية لأهالي الأطفال ما يمنعهم من البحث عن أطباء مختصين قادرين على التشخيص الصحيح لحالة أطفالهم، أكّدت مصادر المعلومات تواجد عدد كبير من الأطفال تأخّر النطق لديهم، ولم يعرضوهم أهلهم على أي اخصائيين، واكتشف الأهل في مراحل متأخرة أن الطفل لا يعاني من مشاكل في النطق إلّا أنّه يعاني من مشاكل في السمع مما أدّى لتأخر النطق لديه، وفي هذه الحالة يجب إيجاد وسائل مساعدة للسمع كخطوة أولى لحل المشكلة، ونتيجة اكتشاف فقدان الطفل للسمع في عمر متأخر يحتاج الطفل إلى أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق، في حال تواجد الطفل في المدرسة دون توفير أخصائيين لمساعدته على تعلّم النطق (داخل أو خارج المدرسة) قد يؤدي ذلك إلى تأثيرات مضاعفة على حالته فقد يعاني الطفل من العزلة والإهمال من قبل زملائه ومعلميه. كذلك يعاني السكان في المناطق التي شملتها الدراسة من صعوبة تشخيص الإعاقات الذهنيّة.

43.توفر مرشدين نفسيين مختصين ضمن مدارس المخيمات

أظهرت نتائج الدراسة أن 82% (174 مدرسة) من مجموع مدارس المخيمات التي شملها التقييم لا تحتوي على مرشدين نفسيين مختصين. بينما 18% (39 مدرسة) فقط تحتوي على مرشدين نفسيين مختصين.

شكل 42: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب توفر مرشدين نفسيين مختصين ضمنها

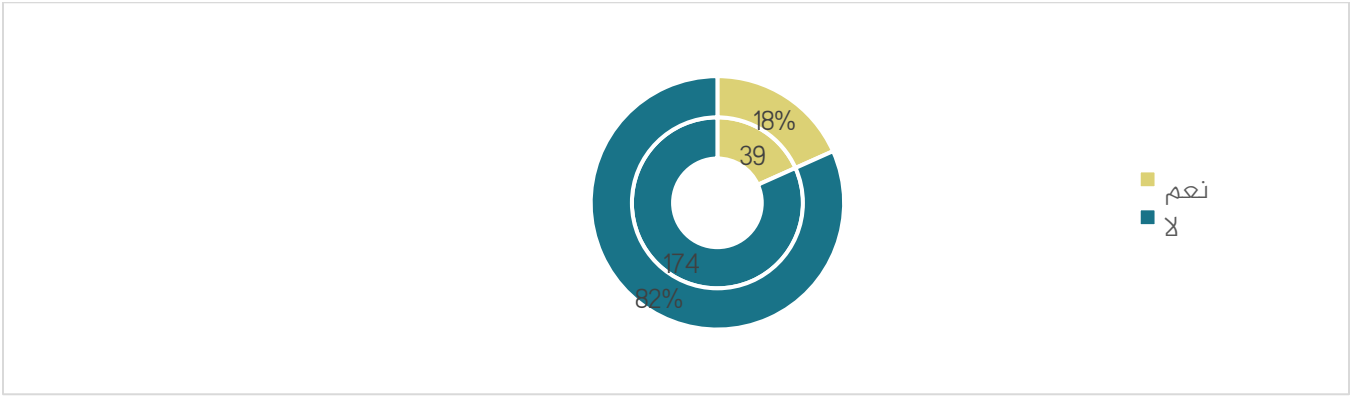

[12] https://inee.org/ar/minimum-standards

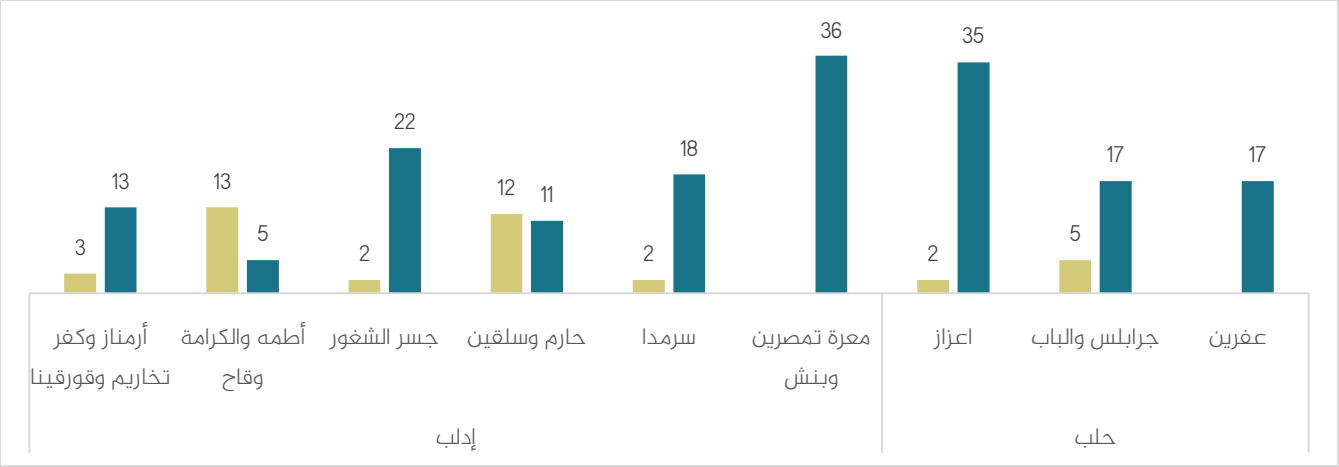

قبل الأحداث الجارية، تضـمنت معظم المدارس مرشـدًا نفسـيًا اجتماعيًا من خريجي علم النفس أو العلوم الاجتماعية. كان هذا المرشـد متاحًا لمعالجة أي مشاكل نفسية يعاني منها الطلاب، حيث يقدم الدعم المستمر ويتعاون مع الأهالي عند الضرورة. كان المرشد يعمل جنبًا إلى جنب مع الأهالي لمساعدة الأطفال على تجاوز الأزمات النفسية، خصوصًا خلال فترة المراهقة.

44. استطلاع رأي المدرسين: هل قام أحد الطلاب بالتواصل معك معبراً عن خوفه أو عدم شعوره بالأمان في المدرسة

تم سؤال المدرسين من خلال الاستطلاعات[13] التي أجراها الباحثون مع المدرسين عما إذا كان الطلاب قد عبروا عن شعور بعدم الأمان في المدرسة. حيث أفاد 25% (83 مدرسًا) أن الطلاب قد عبروا عن شعور بعدم الأمان بينما ذكر 75% (250 مدرسًا) أن الطلاب لم يعبروا عن شعور بعدم الأمان في المدرسة.

شكل 43: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تعبير طلابهم عن عدم شعورهم بالأمان في المدرسة

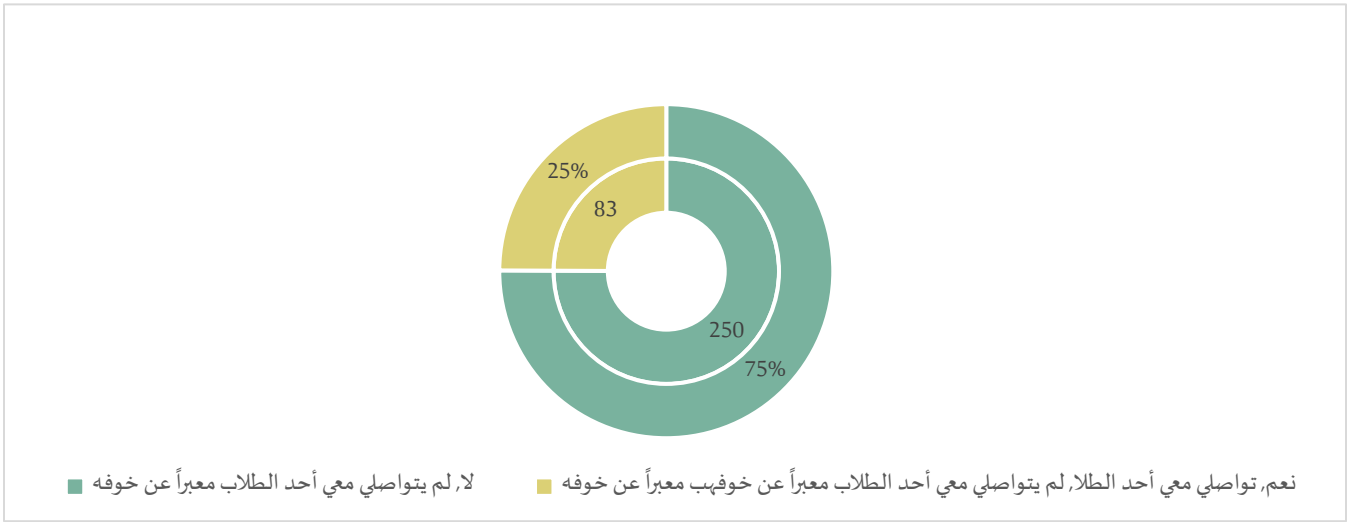

[13] قام باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) بإجراء استطلاع شمل 333 مدرسًا في المخيمات التي شملتها الدراسة، حيث كانت نسبة 31% من المستجيبين إناثًا و69% ذكورًا.

45. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالشعور لدى الطلاب ضمن المدارس

في استطلاعات الرأي [14] التي أجراها الباحثون، تم سؤال الطلاب عن مدى تكرار شعورهم بمجموعة من العوارض العاطفية خلال الشهر الماضي. كانت إحدى أكثر العوارض انتشارًا هي تجنب الأماكن التي تذكرهم بالحوادث السيئة حيث أفاد 28% من الطلاب أنهم شعروا بهذا الشعور معظم الوقت بينما أفاد 22% أنهم شعروا به أحيانًا.

أفاد 16% من الطلاب أنهم يشعرون بالضيق الشديد عند تذكر المواقف المؤلمة بشكل متكرر. كما ذكر 36% من الطلاب أنهم يشعرون بهذا الشعور أحيانًا وأفاد 20% أنهم نادرًا ما يشعرون به.

أفاد 10% من الطلاب أنهم غالبًا ما يشغلون بالهم بالأحداث التي وقعت في الماضي. بالإضافة إلى ذلك، ذكر 36% من الطلاب أنهم أحيانًا يشعرون بهذا الشعور بينما أفاد 26% أنهم نادرًا ما يفكرون في الأحداث الماضية.

شكل 44: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالشعور لدى الطلاب

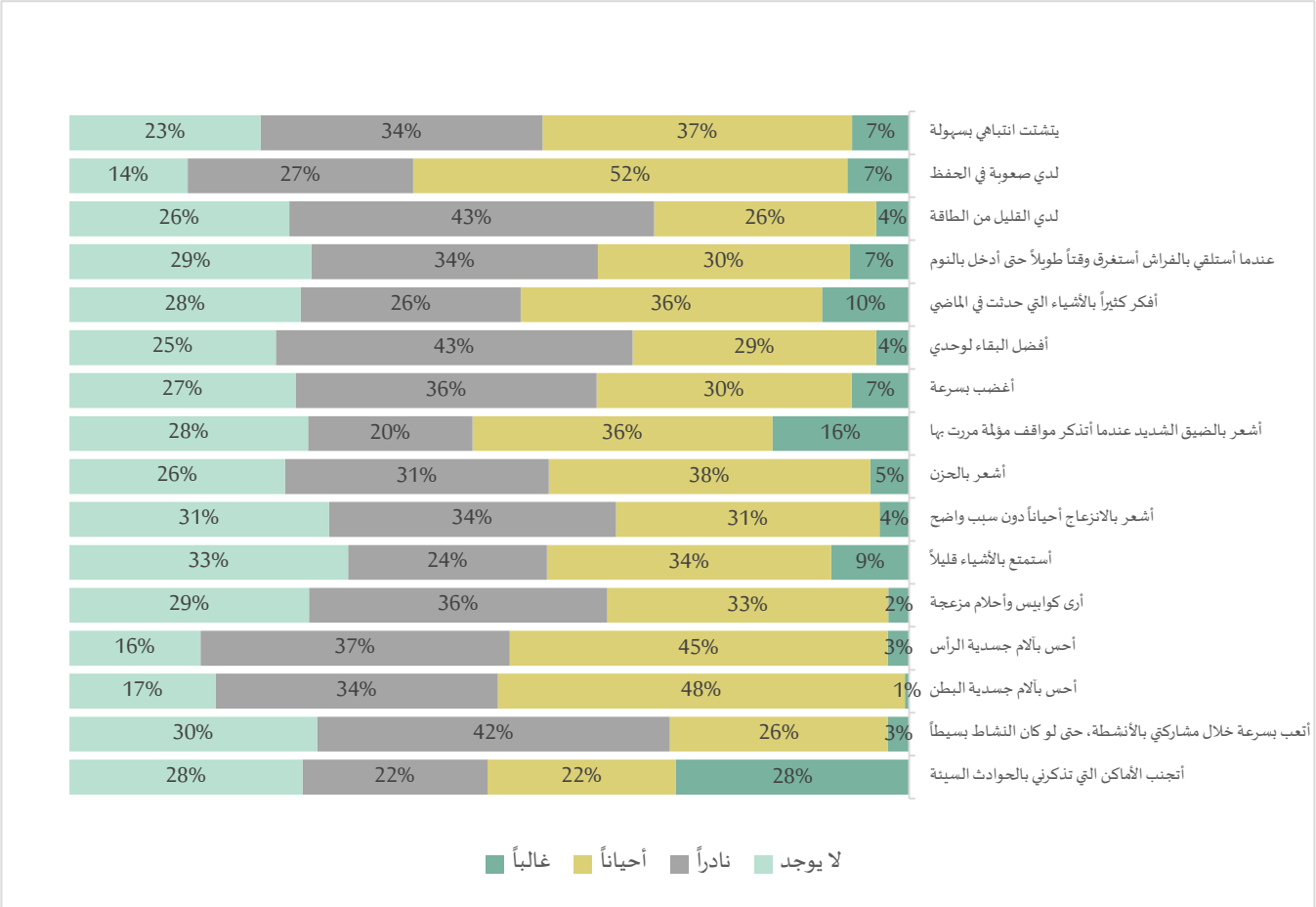

[14] قام باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) بإجراء استطلاع شمل 494 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا داخل المخيمات التي شملتها الدراسة. شكّلت الإناث نسبة 40% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم، بينما شكّل الذكور نسبة 60 %.

46. استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

في استطلاعات الرأي[15] التي أجراها الباحثون، تم سؤال الطلاب عن مدى تكرار شعورهم بمجموعة من العوارض المتعلقة بالتفاعل خلال شهر واحد. أظهرت النتائج وجود عدة عوارض سلبية بين الطلاب، وكانت الشجارات الجسدية مع الأطفال الآخرين والصراعات مع أفراد الأسرة من أبرزها. ومع ذلك، أفاد معظم الطلاب بتجارب تفاعل إيجابية مثل اللعب مع الأصدقاء والالتزام بقواعد المدرسة.

وأفاد 3% من الطلاب بأنهم يتشاجرون مع أفراد عائلتهم بشكل متكرر في حين ذكر 34% أنهم يتشاجرون مع أفراد عائلتهم أحيانًا و35% نادرًا ما يتشاجرون مع أفراد عائلتهم.

أيضاً، أفاد 2% من الطلاب بأنهم يتشاجرون جسديًا مع الأطفال الآخرين بشكل متكرر في حين ذكر 31% أنهم يتشاجرون جسديًا مع الأطفال الآخرين أحيانًا و41% نادرًا ما يتشاجرون جسديًا مع الأطفال الآخرين.

شكل 45: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالتفاعل لدى الطلاب

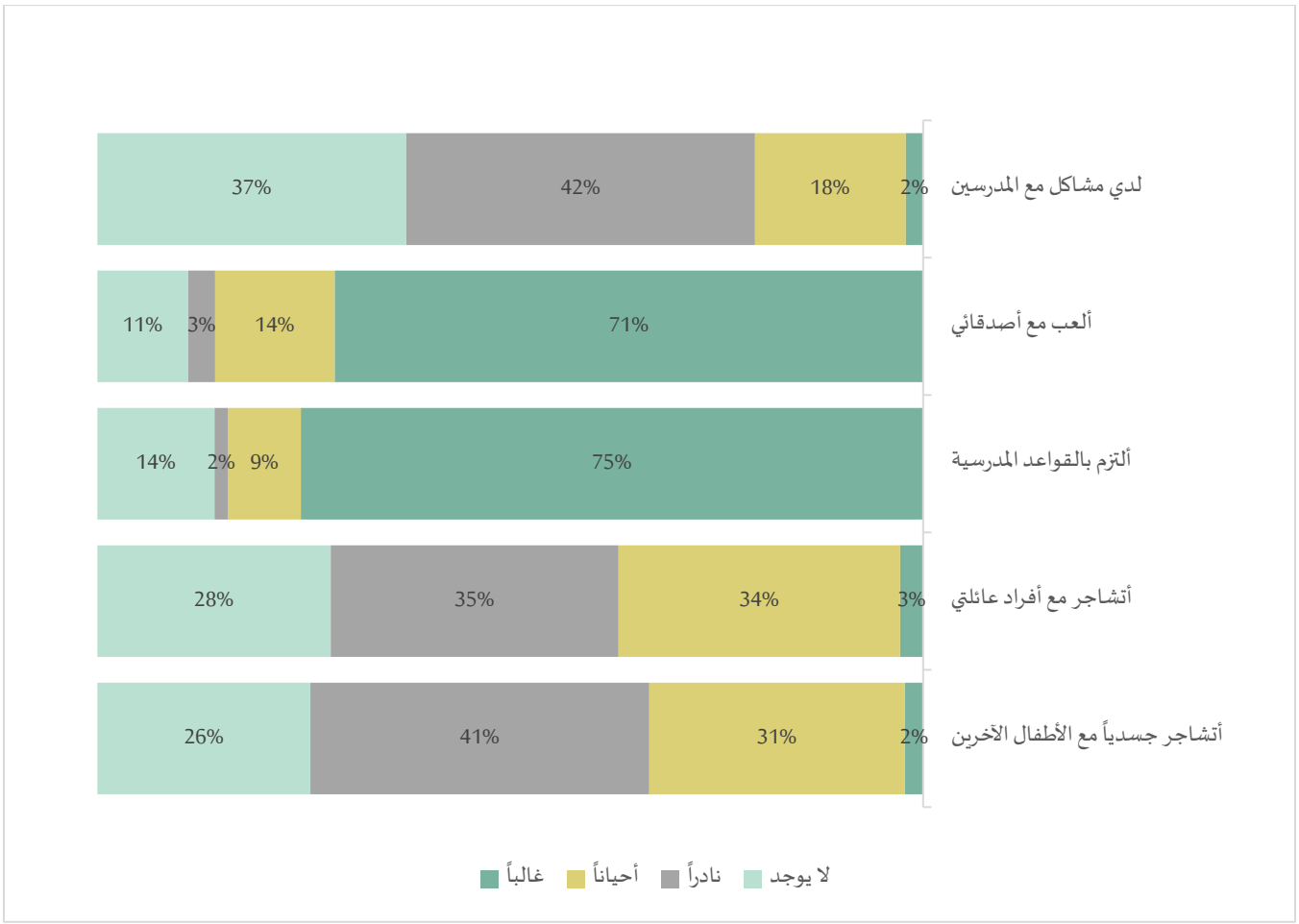

[15] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) استطلاعًا شمل 494 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا داخل المخيمات التي شملتها الدراسة. شكّلت الإناث نسبة 40% من الأطفال الذين تم استطلاع آرائهم، بينما شكّل الذكور نسبة 60%.

47.استطلاع رأي الطلاب: العوارض المتعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

في اســتطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون، تم ســؤال الطلاب عن مدى تكرار شــعورهم بمجموعة من العوارض المتعلقة بالوعي بالذات خلال شـهر. أظهرت النتائج أن 38% من الطلاب غالبًا ما يعبرون عن مشـاعرهم لأشـخاص يثقون بهم بينما ذكر 26% منهم أنهم يعبرون عن مشـاعرهم أحيانًا وأفاد 11% أنهم نادرًا ما يعبرون عن مشاعرهم. وفيما يتعلق بالشعور بالخوف، أفاد 6% من الطلاب أنهم يشعرون بالخوف بشكل متكرر في حين ذكر 44% منهم أنهم يشـعرون بالخوف أحيانًا وأفاد 26% أنهم نادرًا ما يشـعرون بالخوف. أما بالنسـبة للشـعور بالملل، أفاد 8% من الطلاب أنهم يشعرون بالملل بشكل متكرر، بينما ذكر 44% منهم أنهم يشعرون بالملل أحيانًا، وأفاد 25% أنهم نادرًا ما يشعرون بالملل.

شكل 46: استطلاع رأي الطلاب: نسب انتشار عوارض متعلقة بالوعي بالذات لدى الطلاب

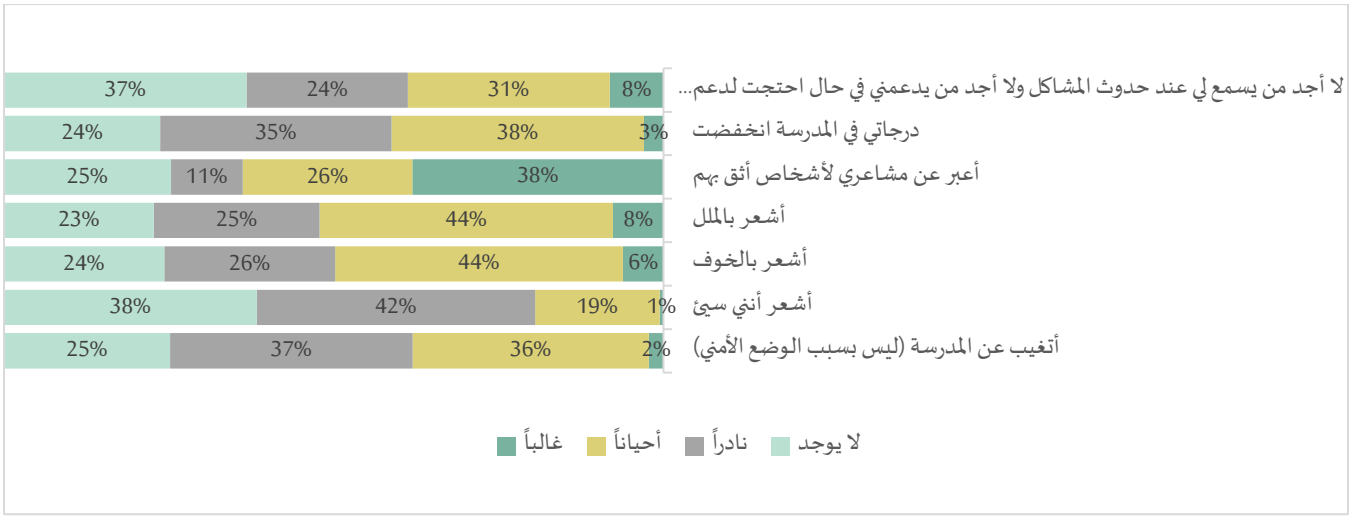

48.الطلاب الأيتام ضمن مدارس المخيمات

أبلغت مدارس المخيمات عن وجود 6,586 طالبًا يتيمًا. فقد هؤلاء الأطفال أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة الأعمال العدائية المستمرة ضد المدنيين في سـوريا وذلك وفقًا لمصـادر متعددة. يعتبر الطلاب الأيتام من الفئات الضـعيفة التي تواجه خطر التسـرب من المدرسـة بشـكل كبير حيث يؤدي فقدان معيل الأسرة وتدهور الظروف المعيشية إلى اضطرار هؤلاء الأطفال لترك تعليمهم والبحث عن عمل لدعم أفراد أسرهم الباقين. تسلط هذه الوضعية الصعبة الضوء على الحاجة الملحة لتدخلات مستهدفة لدعم الطلاب الأيتام وضمان استمرار وصولهم إلى التعليم.

شكل 47: عدد ونسب الطلاب الأيتام في مدارس المخيمات

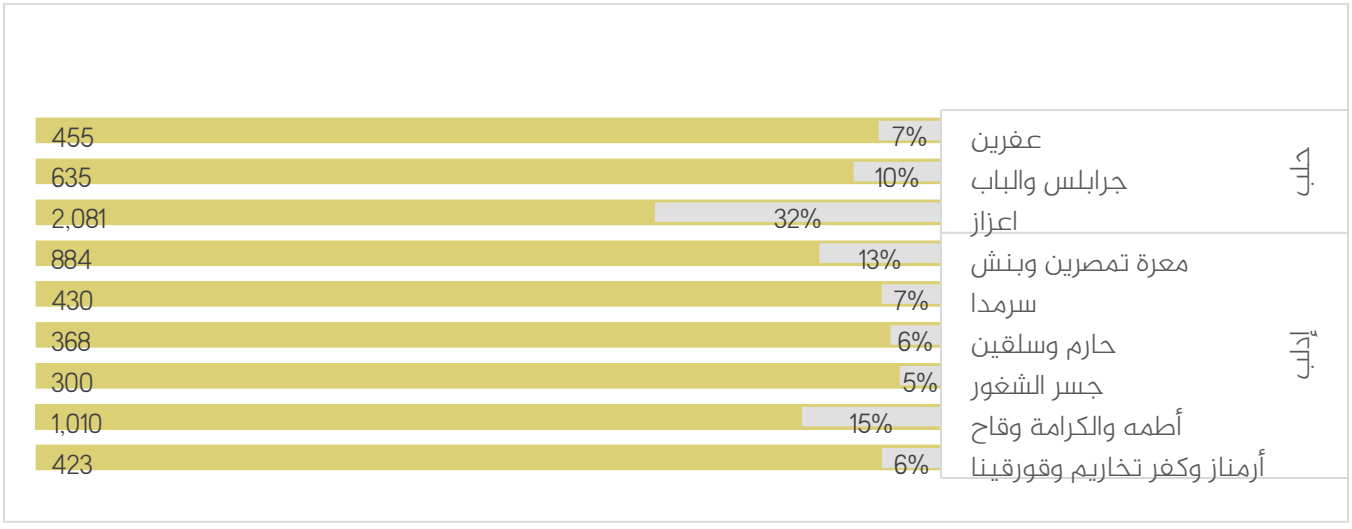

القسم التاسع
المدرسون

القسم 9: المدرسون

49. عدد المدرسين:

بلغ عدد المدرسين في المخيمات التي شملتها الدراسة 3,258 مدرسًا ومدرسة. شكّلت الإناث 49% (1,607 مدرِّسة) من مجموع المدرسين في مخيمات الشمال السوري، بينما شكّل الذكور 51% (1,651 مدرسًا).

شكل 48: عدد ونسب المدرسين ضمن مدارس المخيمات حسب الجنس

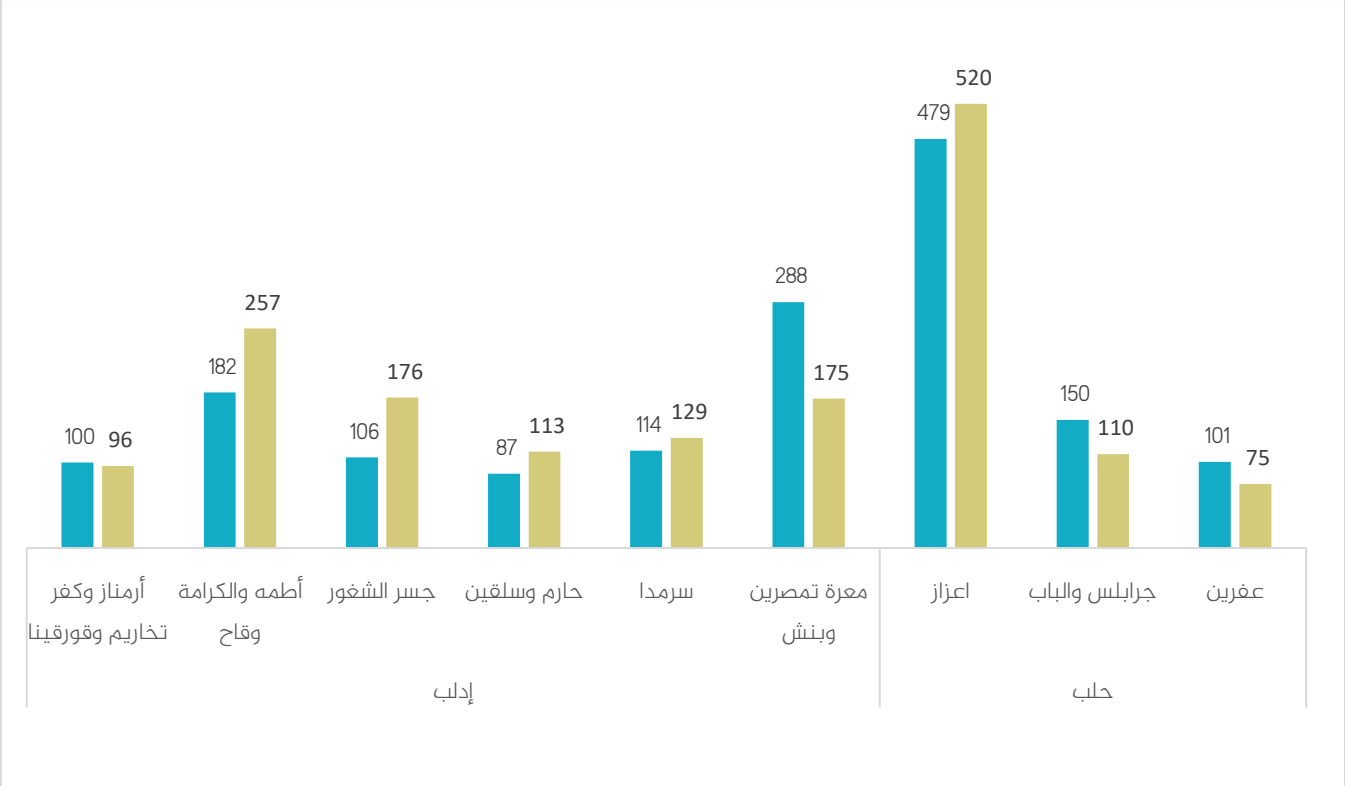

في المدارس المختلطة (التي تحتوي طلاباً ذكوراً وإناثاً) يجب إيجاد توازن في عدد الذكور والإناث ضمن الكوادر التعليمية والإدارية، أما المدارس التي تحتوي أحد الجنسين من الطلاب (إما ذكوراً أو إناثاً) غالباً ما يكون الجنس الغالب (العدد الأكبر) للكوادر الإدارية والتدريسية مماثلا لجنس الطلاب في المدرسة.

50.الحالة الوظيفية للمدرسين

كشفت الدراسة أن 82% (2,677 مدرسًا) من العدد الإجمالي للمدرسين المشمولين في هذه الدراسة هم مدرسون معتمدون، أي أنهم تخرجوا من الجامعات أو المعاهد التي تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس. من جهة أخرى، بلغت نسبة الأفراد الذين دخلوا مهنة التدريس بسبب نقص المدرسين المعتمدين 18% (581 شخصًا) ويُشار إليهم في هذه الدراسة بالمدرسين غير النظاميين.

شكل 49: عدد ونسبة المدرسين ضمن مدارس المخيمات حسب حالتهم الوظيفية

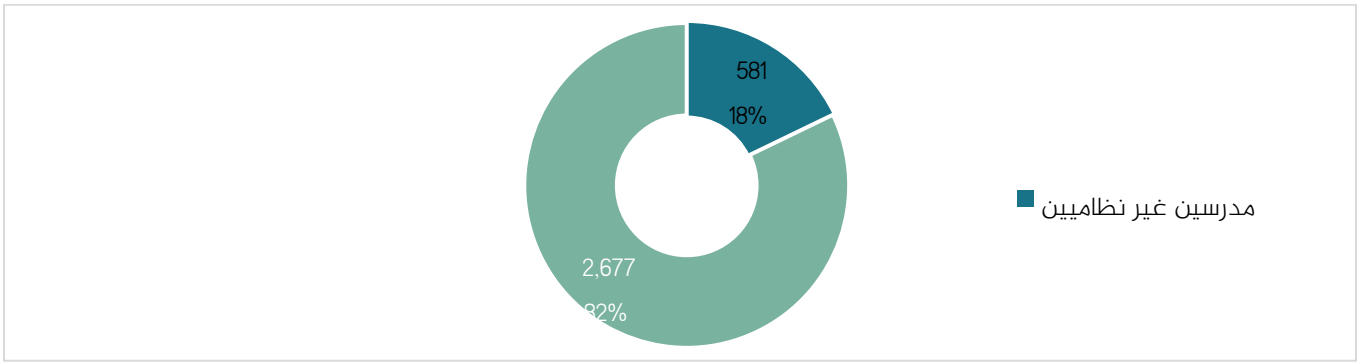

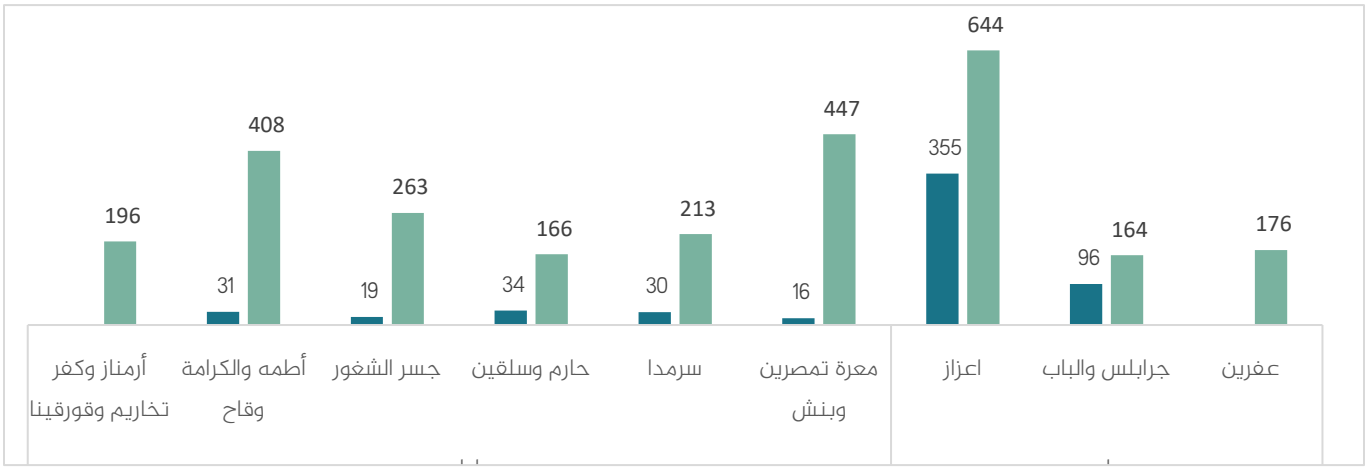

يعني مصطلح "المُدرسون النظاميون" في هذا التقرير المُدرسون الذين تمّ توظيفهم قبل الحرب الدائرة في سوريا بعقود دائمة مع مديرية التربية التابعة للنظام السوري، حيث خضع هؤلاء المعلمون لمسابقة توظيف نظمتها وزارة التربية التابعة للنظام ووقعوا عقود عمل دائمة، وقد خضعوا لهذه المسابقة بعد الانتهاء من دراستهم في الجامعات أو المعاهد المتوسطة (كليات الآداب والعلوم والفنون ومعاهد إعداد المدرسين) التي تؤهلهم لتعليم الطلاب وفقاً لتخصصاتهم. وبعد اندلاع الحرب في سوريا، أنشأت مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة (حكومة المعارضة) معاهد إعداد المُدرسين وفروع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام السوري في محافظتي إدلب وحلب لتأهيل المُدرسين وسدّ الفجوة في نقص الكوادر التدريسية، واعتُبِر خريجو هذه المعاهد والكليات مدرسين نظاميين. **باختصار يُعرّف المدرسون النظاميون بأنهم تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس، وكل ما عدا ذلك هم مدرسون غير نظاميون.** ما يميز المدرّسين النظاميين قدرتهم على إدارة الصفوف ومعرفتهم للأساليب الفعّالة في التعامل مع الطلاب من كافة الأعمار وكافة الحالات، حيث يتضمن تعليمهم مادة تسمى طرائق التدريس عدا عن كون بعض المدرسين حاصلين على دبلوم التأهيل التربوي. يعرّف الحد الأدنى لمعايير التعليم

16INEE، طرائق التدريس " أســاليب التدريس هي المقاربة التي تم اختيارها واســتخدامها في تقديم محتوى التعلّم لتشــجيع اكتســاب المعرفة والمهارات لدى كل المتعلمين".

قبل الحرب في سوريا، كانت مديرية التربية التابعة للنظام السوري تُبرم عقود عمل مؤقتة مع بعض الأشخاص الغير متخصصين بالعملية التعليمية ويتم تعيينهم في المناطق التي تعاني من نقص حاد في المُدرســين، وعادةً ما يتم إبرام عقود قصــيرة الأمد مع بعض طلاب الجامعة ليحلوا محل المُدرسات الحاصلات على إجازة الأمومة في حال عدم توفر البديل المناسب من المدرسين المؤهلين، وسُمّيّ هؤلاء بالمدرسين غير النظاميين، كما سُمح لخريجي المدارس الثانوية وطلبة الجامعات الذين لم ينهوا دراستهم بسبب الصراع بالتدريس في المدارس، ويُعرف هؤلاء أيضاً بالمدرسين غير النظاميين.

51.التحصيل العلمي للمدرسين غير النظاميين

تبين من خلال الدراسة أن 49% (282 مدرسًا غير نظامي) من المدرسين غير النظاميين حاصلون على شهادات من جامعات أو معاهد غير مختصة بالتدريس، مما يعني أنهم أنهوا تعليمهم العالي في جامعات ومعاهد غير مختصــة بتدريس الطلاب. كما أن 35% (206 مدرســين غير نظاميين) هم طلاب تعليم عالي غير متخرجين (طلاب كليات ومعاهد)، ولا يوجد لدى 16% (93 مدرسًا غير نظامي) إلا شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل.

شكل 50: عدد ونسب المدرسين غير النظاميين ضمن مدارس المخيمات حسب تحصيلهم العلمي

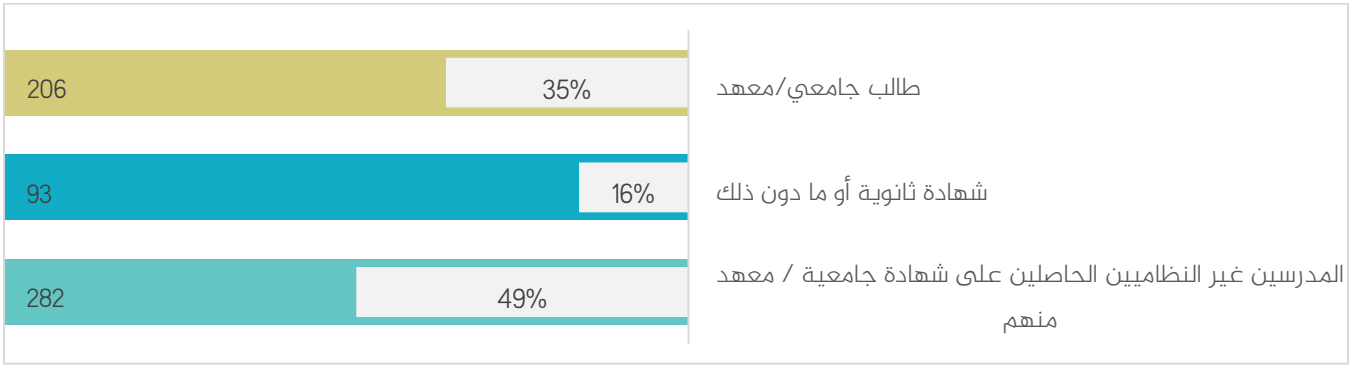

حملة الشـهادة الجامعية أو شـهادات المعاهد غير المتخصـصـة بالتعليم: الفرق بينهم وبين والمدرسـين النظاميين هو غياب التخصـص العلمي للمادة التعليمية لدى هؤلاء الأشخاص وعدم معرفتهم لطرائق التدريس التي يتعلّمها المدرسون النظاميون ضمن كلياتهم أو معاهدهم، من الممكن إخضـاع هذا القسـم من المدرّسـين غير النظاميين لعدد من الدورات في طرائق التدريس وكيفية إدارة الحصـة الصـفية والتعامل مع الطلاب مما قد يجعلهم أكثر كفاءة في العملية التعليمية.

طلاب الجامعات أو المعاهد: تواجد عدد كبير من طلاب الكليات أو المعاهد في المناطق الخارجة عن سـيطرة النظام السـوري ممن لم تسـمح لهم الأوضـاع الأمنية من إتمام دراسـتهم في الكليات أو المعاهد الواقعة في مناطق سـيطرة النظام السـوري مما أدى إلى مزاولتهم مهنة التدريس وهم مازالوا طلاب نتيجة نقص الكوادر التدريســية وحاجتهم للعمل، قد يكون من المفيد تأهيل هؤلاء الطلاب للتدريس في المراحل المبتدئة بعد إخضاعهم لعدد من الدورات الضرورية في مجال التعليم.

حملة الشـهادة الثانوية وما دون ذلك: في بعض الأحيان يتم اسـتخدام حملة الشـهادة الثانوية لتدريس الصـفوف الأولى مبادئ القراءة والحسـاب فقط وذلك بعد إخضاعهم لعدد من الدورات، فيما لا يصلح الأشخاص الذين لا يمتلكون شهادة ثانوية على الأقل لمزاولة مهنة التدريس.

[16] https://inee.org/ar/minimum-standards

52. استطلاع رأي المدراء: كيف تقيّم الأداء التدريسي للمدرسين غير النظاميين في مدرستك

أظهرت اســتطلاعات الرأي التي أُجريت مع مدراء المدارس لتقييم الأداء التدريسي ـ للمدرســين غير النظاميين أن 81% (64 مديرًا) أفادوا بأن أداء المدرسين غير النظاميين كان جيداً. فيما أشار 19% (15 مديرًا) إلى أن الأداء التدريسي للمدرسين غير النظاميين كان متوسطًا.

شكل 51: تقييم أداء المدرسين غير النظاميين ضمن مدارس المخيمات

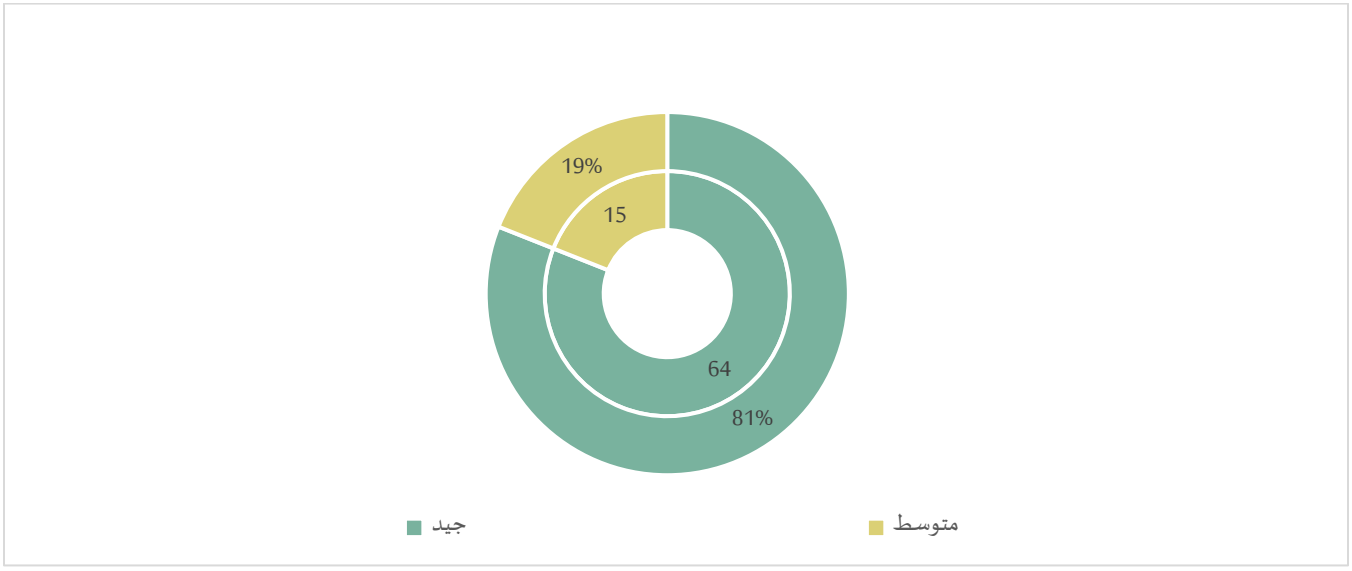

53.المدرسين الذين يتقاضون رواتب

أظهرت نتائج الدراســة أن 92% (3,004 مدرســاً) في مدارس المخيمات تلقوا رواتب من مصــادر متعددة خلال العام الدراسي 2023-2024 بينما 8% (254 مدرسًا) لم يتقاضى أي رواتب.

شكل 52: عدد ونسب المدرسين في مدارس المخيمات حسب تقاضيهم رواتب شهرية

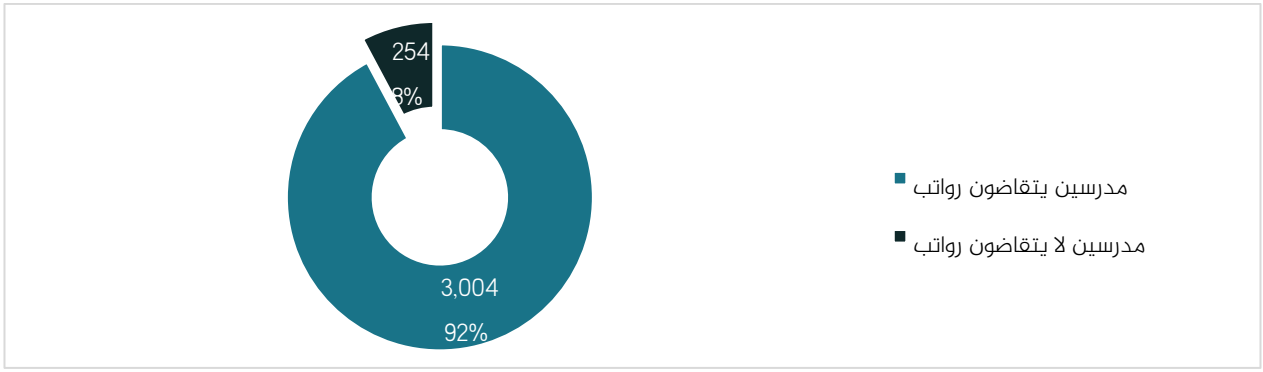

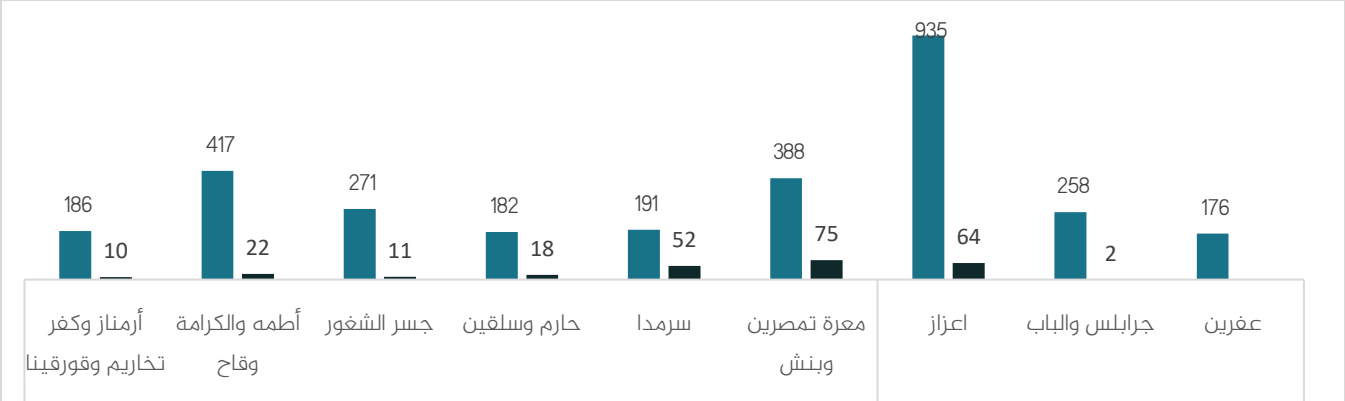

54. الجهات التي تدعم الرواتب:

وفقًا لنتائج الدراسة، يتلقى 48% (1,434 مدرسًا) رواتبهم من مديرية التربية التابعة للمعارضة بينما يتلقى 37% (1,116 مدرسًا) رواتبهم من المنظمات الإنسانية المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يتلقى 8% (242 مدرسًا) رواتبهم من وقف المعارف التركية و7% (212 مدرسًا) يتلقون رواتبهم من المنظمات الإنسانية الدولية.

شكل 53: عدد ونسب المدرسين الذين يتقاضون رواتب في مدارس المخيمات حسب الجهة التي تدعم الرواتب

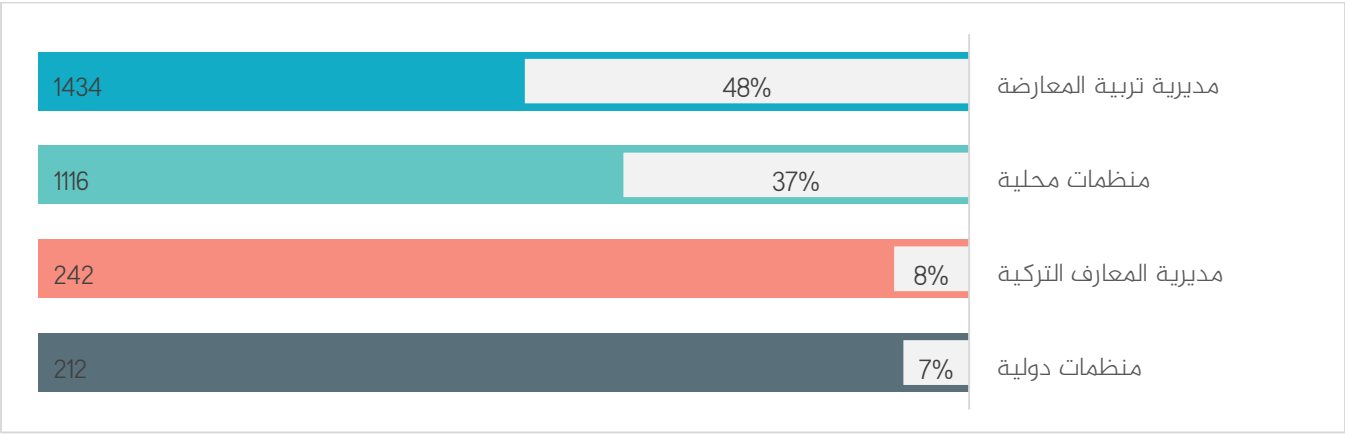

بحسب الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE17 "يجب توفير تعويضات كافية ومناسبة لتمكين المعلمين والكوادر التعليمية الأخرى من التركيز على عملهم دون الحاجة إلى البحث عن مصادر دخل إضافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ينبغي إنشاء نظام دفع كاف للمعلمين والكوادر التعليمية الأخرى أو تحسينه بأسرع ما يمكن عند الحاجة. يجب على نظام الدفع أن يعترف بأنه من مسؤولية السلطات التعليمية في المقام الأول ضمان تعويضات كافية. التنسيق الفعال بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات التعليمية، النقابات، أفراد المجتمع، اللجان، الجمعيات، وكذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، أمر بالغ الأهمية في إنشاء أساس للسياسات المنسقة والممارسات المستدامة. هذا النهج التعاوني يدعم الانتقال من مرحلة الاستجابة إلى التنمية الطويلة الأمد في قطاع التعليم."

[17] https://inee.org/en/minimum-standards

55. متوسط رواتب المدرسين

كشـفت الدراسـة أن المنظمات المحلية تقدم أعلى متوسـط للرواتب للمعلمين، حيث يبلغ متوسـط الراتب حوالي 144 دولار. تأتي المنظمات الدولية في المرتبة الثانية بمتوسط راتب يبلغ 137 دولار. تأتي مديرية التربية التابعة للمعارضة في المرتبة الثالثة براتب متوسط يبلغ 99 دولار. تأتي مؤسسة المعارف التركية بعد ذلك براتب متوسط قدره 88 دولار، في حين تقدم الأموال الخاصة والداعمون راتب متوسط قدره 77 دولار.

شكل 54: متوسط رواتب المدرسين/أعلى قيمة/أقل قيمة بالدولار الأمريكي بحسب الجهة التي تدفع الرواتب

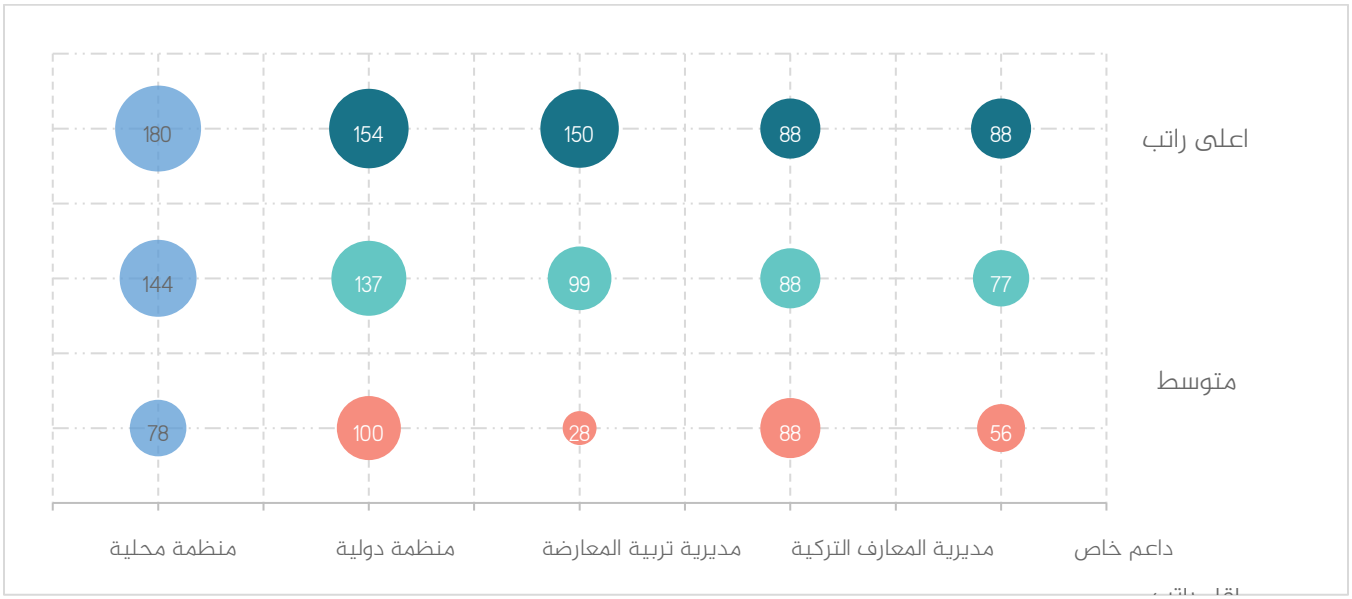

ينص الحد الأدنى لمعايير التعليم INEE "على ضرورة مجابهة عوامل السوق "يمكن للتعويض أن يكون مالياً أو غير مالي. يجب على النظام أن يكون متساوياً ومستداماً. عند تطبيقها، يجب على سياسات التعويض وضع سابقة ويتوقع من المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم أن يحافظوا عليها. في ظروف النزوح، قد ينتقل المعلمون المؤهلون وسـائر العاملين في التعليم إلى حيث توجد أجور أعلى، حتّى لو اضـطرهم الأمر إلى عبور الحدود. من المهم الأخذ بعين الاعتبار قوى السـوق مثل: كلفة المعيشـة، الطلب على المعلمين والأخصـائيين الآخرين، مسـتويات الأجور في مهن ذات كفاءة مماثلة، مثل العناية بالصحة، توافر المعلمين المؤهلين وسائر العاملين في التعليم".

ما يميز الرواتب التي تدفعها وقف المعارف التركية أنها أكثر اسـتقراراً واسـتدامة، وتدفع وقف المعارف التركية رواتب المدرسـين بالليرة التركية، ويتم تحويل الرواتب إلى حسابات مصرفية خاصة بالمدرسين في شركة البريد التركية PTT، والتي فتحت فروعاً في ريف حلب الشمالي، فيما أبلغت مصادر المعلومات في المدارس التي تتلقى دعماً من منظمات محلية ودولية أو من التربية الحرة أن دعم الرواتب غير مسـتقر ويرتبط بالجهة المانحة، وعادةً ما تتأخر الرواتب لأكثر من شهرين، وتنقطع الرواتب أثناء العطلة الصيفية حيث يتم صرف الرواتب للمدرسين بحسب أيام الدوام المدرسي مما يشـكل عائقاً أمام المدرسـين ويدفعهم للبحث عن مهنّ أخرى، يذكر أن قسـم كبير من المدرسـين المختصـين ببعض المواد توجهوا للعمل مع جهات أخرى تُقدم رواتب مرتفعة وأكثر اسـتقراراً، وقد شـكل غياب هؤلاء المدرسـين فجوة كبيرة في العملية التعليمية، وتوجّه القسـم الأكبر من مدرسي اللغات الأجنبية للعمل لدى المنظمات الدولية بأعمال مكتبية (غير التدريس) مما شـكل نقصـاً في عدد مدرسي اللغات الأجنبية، وتوجه القسم الأكبر من المرشدين النفسيين للعمل مع منظمات إنسانية خارج مجال التعليم (في المجال الطبي أو قطاع الحماية).

56. استطلاع رأي المدرسين: هل يتناسب الراتب/ الحوافز التي تتلقاها مع متطلبات الحياة اليومية:

من خلال استطلاعات الرأي18 التي أجراها الباحثون مع المدرسين، سألوهم فيما إذا كانت الرواتب التي يتلقونها تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، أفاد 2% (5 مدرسين) فقط من المدرسين أن الرواتب تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية، فيما أفاد 98% (328 مدرساً) أن الرواتب لا تتناسب مع متطلبات الحياة اليومية.

شكل 55: عدد ونسب المدرسين الذين تم استطلاع آرائهم حسب تلبية رواتبهم لمتطلبات الحياة اليومية

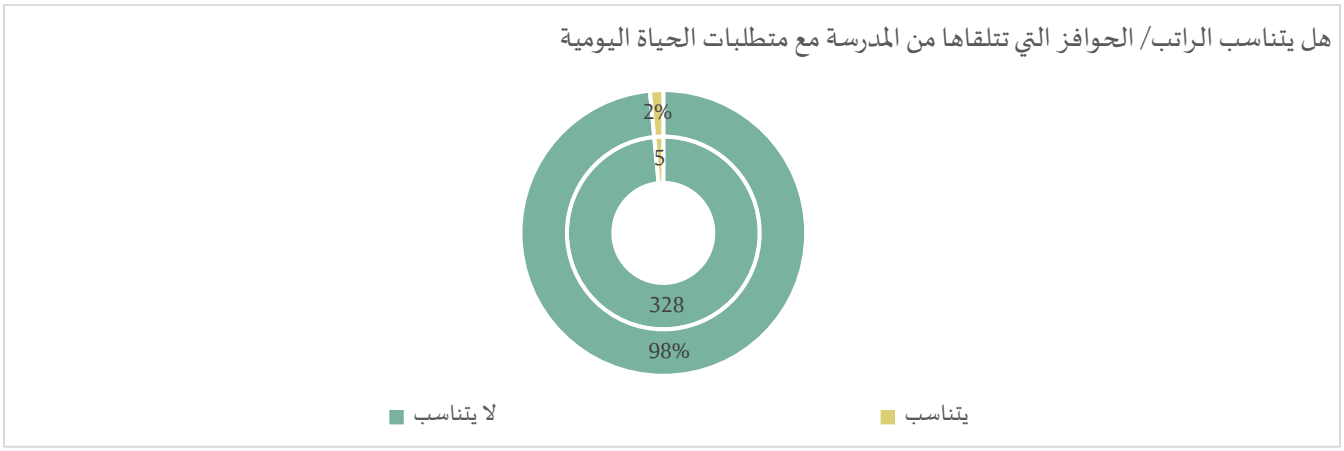

57. تلقّي المدرّسين مواد دعم إضافية (غير الرواتب)

أظهرت نتائج الدراسة أن 7% (15 مدرسة) فقط من مجموع مدارس المخيمات التي شملها التقييم يتلقى فيها المدرّسون مواد دعم إضافية إلى جانب رواتبهم، فيما لا يتلق المدرّسون ضمن 93% (194 مدرسة) من المدارس أي مواد دعم إضافية.

شكل 56: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب تلقي المدرسين لمواد دعم إضافية غير الراتب

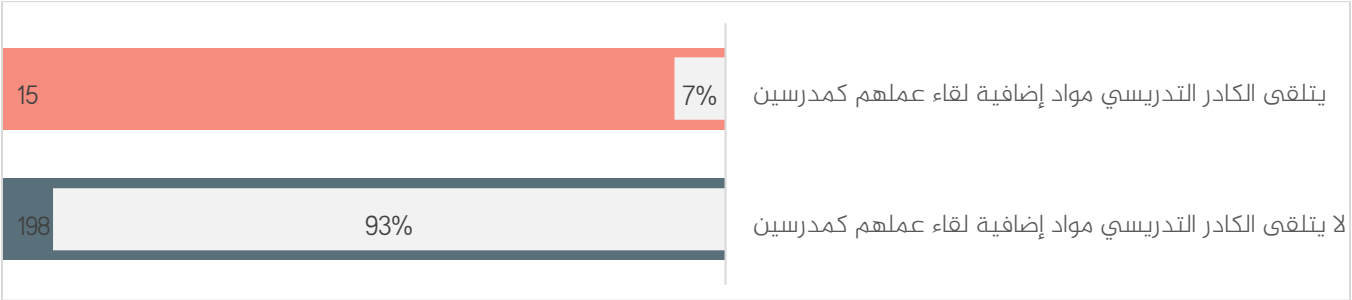

تدهورت ظروف المعيشة بشكل كبير في المناطق خارج سيطرة النظام. وزاد الأمر سوءاً تدني رواتب المعلمين وعدم قدرتهم على تغطية النفقات اليومية، بالإضافة إلى حالات عدم تلقي بعض المعلمين لأي راتب على الإطلاق. استجابت بعض الجهات لتقديم الدعم الأساسي للمعلمين داخل المدارس. يهدف هذا الدعم إلى تخفيف متطلبات الحياة اليومية ومنع فقدان الكوادر التعليمية الذين قد يبحثون عن فرص عمل أفضل في أماكن أخرى. يتم توجيه هذه الموارد عادةً إلى المدارس التي يواجه فيها المعلمون صعوبات مالية. تقدم عدة جهات أشكالاً مختلفة من المساعدة، بما في ذلك سلال غذائية واحتياجات أساسية أخرى، لدعم العاملين في العملية التعليمية.

[18] أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات (IMU) استطلاع رأي شمل 333 مدرساً في المخيمات التي شملتها الدراسة، حيث كانت نسبة 31% منهم إناث و69% ذكور.

القسم العاشر

وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا

قسم 10: وسائل واجراءات الوقاية من الكوليرا

58. توفر الصابون ومواد التعقيم ضمن المدارس

من الضروري تزويد المدارس بمواد تنظيف كافية وصابون لمنع انتشار الكوليرا. أظهرت نتائج الدراسة أن 35% فقط (74 مدرسة) كانت مجهزة بشكل جيد بهذه المواد، في حين أن 65% (139 مدرسة) تعاني من نقص في مواد التنظيف والصابون.

شكل 57: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب توفر كميات مناسبة من مواد التنظيف والصابون ضمنها

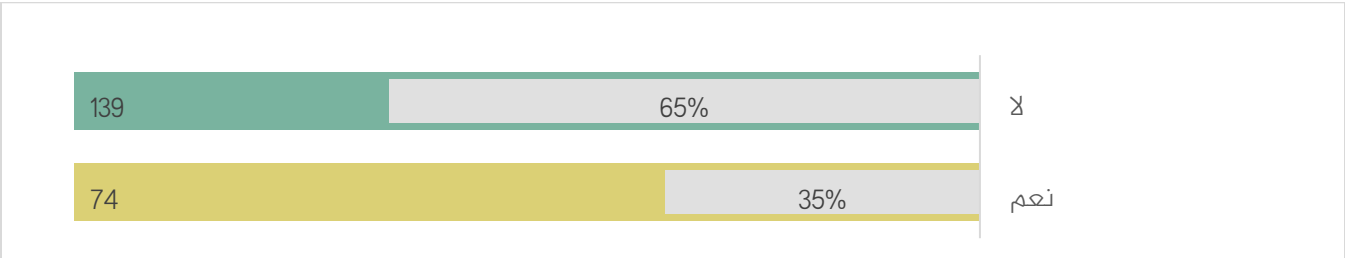

أشارت الدراسة إلى أن الأطفال يطبقون روتين غسل اليدين في 18% فقط (38 مدرسة) من المدارس، بينما 82% (175 مدرسة) لا يتبعون هذا الروتين.

شكل 58: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب وجود روتين لغسل اليدين للأطفال

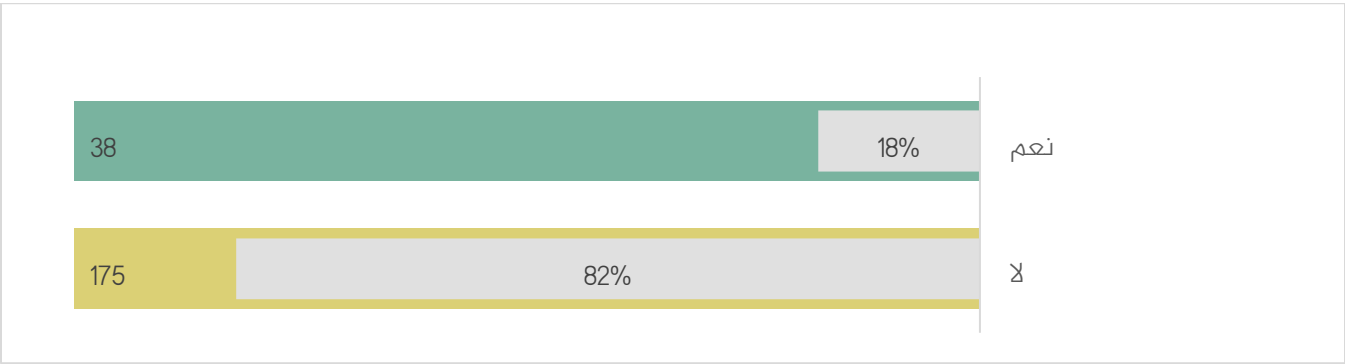

59. التوعية حول إجراءات الوقاية من الكوليرا

أظهرت الدراسة أنه تم تنفيذ تدابير وقائية، بما في ذلك حملات توعية للطلاب، للحد من انتشار الكوليرا. حيث أن 47% (101 مدرسة) نفذت حملات توعية حول الوقاية من الكوليرا، بينما 53% (112 مدرسة) لم تنفذ أي حملات من هذا النوع.

شكل 59: عدد ونسب مدارس المخيمات حسب اجراء حملات توعية للطلاب حول إجراءات الوقاية من الكوليرا

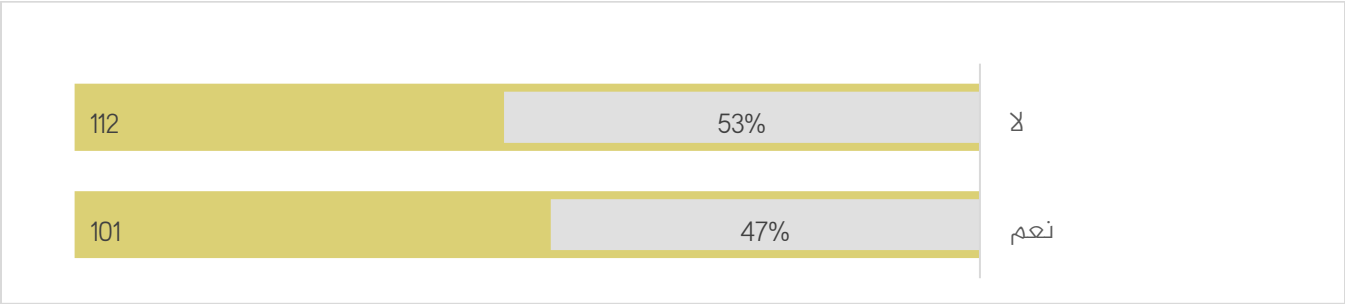

القسم الحادي عشر

الأولويات والتوصيات

القسم الحادي عشر: الأولويات والتوصيات

60. الأولويات

تصدّرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات في القسم الأكبر من مدارس المخيمات، يليها الدفاتر والقرطاسية، والكتب المدرسية. كما تُعتبر رواتب الموظفين والإصلاحات المتنوعة من الاحتياجات الملحة.

جدول 6: أولويات المدارس في المخيمات

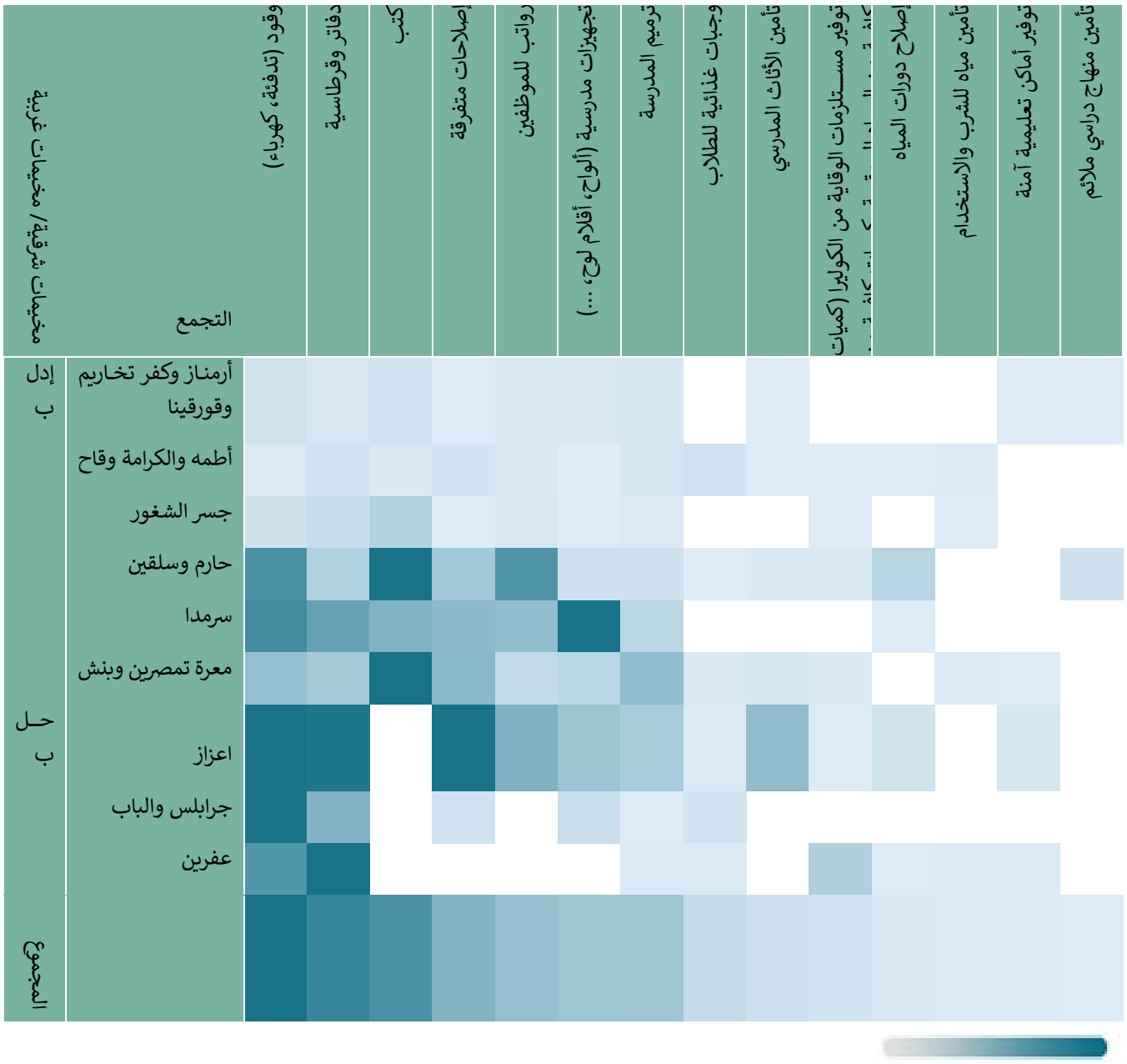

61. التوصيات

- زار باحثو وحدة إدارة المعلومات 1,509 (IMU) مخيماً في شـمال غرب سـوريا لتحديد عدد المخيمات التي تحتوي على مدارس وجمع المعلومات ذات الصـلة. ووجدوا أن 1,329 مخيماً أو موقعاً للنازحين لا تحتوي على مدارس، بينما تحتوي 180 منها على مدارس. كما بنيت 24% (57 مدرسة) من هذه المدارس من خيمة أو أكثر. أيضاً، تتكون 8% من مدارس المخيمات في شمال سوريا من غرف اسمنتية مغطاة بسقف لوح توتياء. في حين توفر هذه الصفائح الحماية من المطر، إلا أنها لا توفر عزلاً كافياً خلال فصل الشتاء، خاصة عندما يتراكم الثلج. وظهرت البيئة التعليمية غير الملائمة كعامل رئيسي يدفع الطلاب، وخاصة الفتيات، إلى التسرب من المدرسة. يجب البحث عن حلول بديلة للمدارس القائمة على الخيام وإنشاء مدارس رسمية للأطفال النازحين بشكل عاجل، حيث غالباً ما تكون المخيمات ملاذهم الأخير. كما تعد الصيانة الدورية وإشراك المجتمع في تخطيط تطوير البنية التحتية أيضاً خطوات أساسية لضمان بيئات تعليمية أكثر أمانًا وراحة للطلاب والمعلمين على حدٍ سواء.

- استناداً إلى تقييم قطاع المياه والاصحاح (WASH) في مدارس المخيمات، تبين أن 81% من المدارس التي تم تقييمها تحصل على مياه الشرب من خلال الصهاريج. ومع ذلك، لا يمكن لهذه الصهاريج الوصول إلى المدارس أثناء هطول الأمطار والعواصف الثلجية. كما أنّ 2% من المدارس لا تحتوي على مياه في المدرسة، ويجلب الطلاب المياه من منازلهم. تسلط البيانات الضوء أيضاً على أن نسبة كبيرة من المدارس، 56% (117 مدرسة)، تحتوي على كميات محدودة من المياه. وتفتقر 4% من المدارس إلى وجود مياه للشرب، مما يبرز مشكلة حيوية تحتاج إلى تدخلات فورية. يعتبر زيادة إمدادات المياه للشرب وغسل اليدين أمراً ضرورياً لمنع انتشار الكوليرا، حيث تتطلب النظافة الفعالة لليدين الغسل بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية. يعتبر تحسين قطاع المياه والاصحاح في مدارس المخيمات أمراً بالغ الأهمية لتقليل انتشار الأمراض بين الأطفال في بيئات ذات خدمات صحية محدودة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون مرافق الصرف الصحي آمنة وسهلة الوصول، وتوفر الخصوصية والكرامة، خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

- أشارت 64% من المدارس التي تم تقييمها إلى الحاجة إلى سبورات بيضاء. وأعربت 58% من المدارس التي تم تقييمها عن الحاجة إلى مدافئ للاستخدام خلال فصل الشتاء. وبلغ إجمالي الحاجة إلى نسخ من الكتب المدرسية في مدارس المخيمات التي تم تقييمها 33,133 نسخة. وفقاً للمعلمين، تم تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات لتعويض النقص في نسخ الكتب المدرسية في الصفوف. حيث كشفت الدراسة أن 40% من المعلمين اختاروا حلاً يتمثل في مشاركة أكثر من طالب للنسخ المتاحة. علاوة على ذلك، ذكر 52% من المعلمين أنهم يكتبون الدرس كاملاً على السبورة كنهج بديل.

- يوصى باتخاذ مناهج متنوعة لتحسين البيئة التعليمية في مدارس المخيمات. يعد توفير السبورات البيضاء والكتب المدرسية والأدوات التعليمية الأخرى أمراً ضرورياً للحفاظ على المدارس وتقديم تعليم عالي الجودة. يجب تطوير استراتيجيات قصيرة وطويلة الأجل للحفاظ على دورة التعليم. كما يعد تقديم التدريبات التي تخص طرائق التدريس البديلة الفعالة وتطوير وسائل تعليمية داعمة أمراً ضرورياً أيضاً. تسهم هذه الجهود المشتركة في تلبية الاحتياجات الفورية للمدارس وخلق بيئة تعليمية أكثر استدامةً ودعماً للطلاب والمعلمين على حد سواء.

- تناولت الدراسة التحديات المختلفة التي يواجهها الطلاب في المنزل والمدرسة داخل المخيمات. حددت الدراسة عدة تحديات تمنع الطلاب في المخيمات من الالتحاق بالمدرسة. وكان التحدي الأكبر المرتبط بالمدرسة هو الاكتظاظ، يليه نقص المواد، والكتب، والقرطاسية. وكان التحدي الثالث هو عدم وجود مدارس أو مرافق تعليمية أخرى. وتشمل الصعوبات المرتبطة بالمنزل عمالة الأطفال، وإهمال الأهل، وعدم كفاية الدخل لتغطية تكاليف التعليم. تعيق هذه العوامل مجتمعة وصول الأطفال إلى التعليم في المخيمات. يعد بناء صفوف دراسية إضافية ومرافق تعليمية بدعم من دعم المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية أمراً ضرورياً، ويتطلب نقص المواد، والكتب، والقرطاسية جهوداً منسقة لتأمين هذه الموارد وتوزيعها بشكل فعال، ربما من خلال شراكات مع الجهات التعليمية والمجتمع المحلي. أيضاً، يجب إطلاق برامج توعية مجتمعية لتثقيف الأهل حول أهمية التعليم، إلى جانب مبادرات لتقديم الدعم المادي أو الحوافز للعائلات لتشجيعهم لإرسال أطفالهم إلى المدرسة. كما يمكن أن يساعد إنشاء برامج تدريب مهني وأنشطة توليد دخل بديلة للأهل في تخفيف الأعباء المالية التي تدفع الأطفال للعمل. ستساعد هذه الجهود المشتركة في خلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة، مما يضمن حصول جميع الأطفال في المخيمات على فرصة للالتحاق بالمدرسة بانتظام.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 254 معلماً من بين المعلمين الذين تم تقييمهم لم يتلقوا رواتب. كما أشارت النتائج إلى أن الذين يتلقون رواتب يحصلون عليها من مصادر متعددة. وكان أعلى متوسط للراتب المقدم لهؤلاء المعلمين هو حوالي 144 دولاراً. وأشار 98% من المعلمين أن رواتبهم غير كافية ولا تغطي النفقات اليومية . من الضروري إنشاء آلية تمويل مستقرة وموحدة لرواتب المعلمين. ويجب بذل جهود لزيادة متوسط الراتب ليكون متناسباً مع تكاليف المعيشة، من خلال المناصرة للحصول على دعم مالي إضافي من المنظمات الإنسانية الدولية والمؤسسات التعليمية. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد خلق فرص دخل إضافية للمعلمين، مثل برامج التطوير المهني التي تقدم مكافآت أو فرص عمل ثانوية داخل القطاع التعليمي، في تخفيف الضغوط المالية.

المدارس

في مخيمات الشمال السوري

تقرير تفاعلي الإصدار السابع: 2023 - 2024